

التعليق على كتاب الاعتصام للشاطبي | برنامج المداينة

المجلس الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

قليلًا حياكم الله ايها الاكارم مجلس يتجدد بنا في برنامج المداينة وما زلنا نعيش مع بدايات هذا الكتاب الطيب المبارك. كتاب الاعتصام للامام الشاطبي عليه رحمة الله. وهذا الكتاب من يعني اهل العلم مقاما ومن اجلها فهم لما فيه من القواعد النافعة - [00:00:24](#)

المسلم في حياته الكتاب مليء بالقواعد العلمية والعقلية النافعة للمسلم في الحياة والتي اذا استطاع الانسان ان يستوعبها انحلت امامه كثير من العقد الفكرية والمنهجية المتعلقة بشريعة الاسلام وما مراد الله سبحانه وتعالى من الانسان المؤمن؟ وكيف يتمسك الانسان بالسنة؟ وما قيمة تمسك الانسان بالسنة؟ يعني احيانا - [00:00:49](#)

في هناك طرح ما اسميه طرح الوعظي للتمسك بالسنة لأ وهناك الطرح العقلي العلمي ضرورة التمسك بالسنة فهتمم يعني انت ممكن تحضر محاضرة عن التمسك بالسنة وقيمة ذلك من خلال طرح وعظي لطيف جميل يتناسب مع طائفة من الناس - [00:01:18](#)

لكن هناك من يأتي ليقنعك اقناعا علميا فكريا جذريا بقيمة الشريعة في حياتك وحاجة الانسان الى ان يتمسك بها. وان البشر كلما ابتعدوا عن الشريعة وكلما ابتعدوا سواء في البدع العبادية او الحياتية او - [00:01:34](#)

شرائع الوضعية كلما فسدت حياتهم وابتعدوا عن صلاحها الديني والاخروي هذا البعد التنظيري العلمي الفكري قل من ابدع فيه الامثال ابن تيمية والشاطبي وابن القيم من المتأخرين وبعض المتقدمين - [00:01:53](#)

من العلماء فعندما نقول الاعتصام للشاطبي نحن نتكلم عن عقلية نتكلم عن اه انسان الله سبحانه وتعالى بارك في ذهنه وتحليله ونظيرته للأمر فحاول ان يقدم لك فلسفة الشريعة وقيمة الشريعة والتمسك بالاسلام والسنة بطريقة علمية مقنعة حتى في تحليل - [00:02:10](#)

حتى في معالجته للمواقف فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفهمنا وان يعلمنا وان يبصرنا. في الدرس الماضي بدأنا مع الشاطبي اولا في المقدمة التي ذكر فيها الدافع لكتابة مثل هذا الكتاب. وكيف حورب ووجي من قبل اهل البدع ومع ذلك فالرجل ثابت ان شاء الله - [00:02:30](#)

على ما يراه صوابا موافقا للكتاب والسنة في هذا المفهوم. طبعا عرفنا ان الشاطبي في النهاية كان اشعر العقيدة لكن اشعرية لا تعني انه ولم يوفق في التأصيل العقدي او البدء اه او التأصيل الفكري لموضوع السنة والبدعة - [00:02:50](#)

كما قلنا الانسان قد يؤطر لكثير من الافكار لكنه قد يخفق في تطبيقها احيانا. صحيح؟ فانت ليس بالضرورة اذا اسرت بشكل ممتاز انني اكون تماما تماما اطبق بشكل ممتاز. صح؟ وهذا يعود الى طبائع الشعوب والاشخاص والمجتمعات والحياة التي - [00:03:07](#)

فيها الشخص والبيئة التي يتربى فيها ذلك محض توفيق الله سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك بدأنا بالمقدمة بعد ان شرعنا هاي المقدمة شرعنا في حريف البدعة. فقلنا اه الشاطبي عليه رحمة الله قدم تعريفيا الا البدعة. التعريف الاول للبدعة التعريف الخاص اذا قلنا ان البدعة في العبادات فقط - [00:03:26](#)

هناك تعريف خاص. واذا قلنا ان البدعة قد تكون في باب العبادات وفي باب المعاملات اعاد صياغة التعريف بطريقة اخرى. قلنا ما

تعريف البدعة في باب العبادات؟ اذا او اذا قلنا انها خاصة بالعبادات - [00:03:46](#)

طريقة في الدين متبعة طيب. مخترعة طريقة في الدين مخترعة تضاهي الطرق الشرعية يقصد السالك فيها الزيادة والمبالغة في

التعبد. اذا هذا تعريفها اذا قلنا ايش يا شيخ سالم؟ ان البدعة - [00:04:01](#)

مفهوم شرعي انما يكون في العبادات فقط اذا قلنا ان البدعة في في المفهوم الشرعي خاصة بباب العبادات البدعة ما هي طريقة في

الدين مخترعة تضاهي الطرق الشرعية يقصد بها صاحبها باختراعها ايش؟ المبالغة في التعبد - [00:04:22](#)

طب اذا قلنا ان البدعة في الدين لا تشمل العبادات والمعاملات وقلنا في هذه الحالة سنوسع المفهوم. فنقول البدعة ايش هي؟ اه يا

ناجي احسن هي بداية التعريف كما هي بس الاختلاف في القيد الاخير. طريقة في الدين مخترعة تضاهي الطرق الشرعية يقصد بها

صاحبها - [00:04:43](#)

ما يقصد بالطرق الشرعية. طب قلنا ما الذي يقصد بالطرق الشرعية الشريعة لما جاءت ماذا ما القصد من وضع الشريعة هيك جملة

واحدة ايوه تحقيق مصالح الدنيا والاخرة. الشريعة انما وضعها الله - [00:05:11](#)

لتحقيق مصالح الدنيا والاخرة فالذي يخترع طرقا في الدين تمام اذا قلنا بدنا نعمم التعريف حتى يشمل الاختراع في العبادات

والاختراع في المعاملات ولماذا يخترع الانسان في العبادات والمعاملات؟ من اجل تحقيق ما يتحقق بالطرق الشرعية الصحيحة.

تحقيق مصالح الدنيا فبخترع في معاملة. وتحقيق مصالح الاخرة فيختلف - [00:05:28](#)

في العبادات. فبكون هذا التعريف اكثر وساعا. ليشمل بدع المعاملات والعبادات ونحن قلنا ايضا اه كمقدمة ان الله عز ان الامور التي

نهانا الله عنها على نوعين. الامور التي نهانا الله عز وجل عنها على نوعين وقال لك - [00:05:55](#)

تكليف اما اوامر او نواهي او مباحات صح؟ يا عمر يا نهي يا مباح. طب النهي ما هو؟ الامور المنهية قسمها الى مرتبته. ما هي عاصم

اما ان تكون معصية واما ان تكون بدعة - [00:06:12](#)

تمام؟ قال نهانا الله عنها اما معصية. المعصية ايش؟ هي مطلق المخالفة للشارع. فالزنى والخمر والربا هذه معاصي ممتاز. القسم

الثاني مما نهانا الله عن ما هو؟ البدع. فالامور التي انت منهي عنها اما معصية مجردة ما فيها ابتداء - [00:06:29](#)

لانه لا ينطبق عليها ضابط البدعة. ليست طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية. فالزنا لماذا نقول معصية وليس بدعة ليس

طريقة في الدين مخترع يعني فش حدا بينسبه للدين. الذي يفعل فاحشة. فهي مجرد شرب الخمر - [00:06:48](#)

ليست طريقة في الدين مخترعة وانما هي مخالفة لامر الله مباشرة. الامور المنهي عنها في الاسلام اما انها ستكون معاصي او بدعة.

فهذه مهمة اذن وموضوع الكتاب هذا معالجة البدع. هذا احنا موضوعنا. مش موضوعنا معالجة ملف المعاصي. طيب. اليوم اه سنبدا

ان شاء الله باكمال تحرير مفهوم البدعة - [00:07:05](#)

نكمل في هذا الفصل الذي وضعه قبل ان اشرع في الباب الذي يليه باكمال مفهوم الابتداء حتى تكون متصورا له بشكل شامل سيبين

لك الشاطى بعدين رحمة الله ان البدع - [00:07:25](#)

كما تكون بفعل شيء قد تكون البدعة بترك شيء اراد ان يبين ان مفهوم البدعة وهي طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية هاي

الطريقة التي في الدين المخترع التي تضاهي الشرعية قد تكون فعلا - [00:07:39](#)

انت تفعله الاعياد البدعية طرق الصوفية وطرق انت تفعلها. وقد تكون لأ هاي الطريقة في الدين هي امور انت اتركها فالترك قد يكون

بدعة والمثال الشهير على هذا الصحابة الثلاث الذين ذهبوا الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا عن عبادته - [00:07:56](#)

فكانهم تقالوها فقال احدهم لا اكل اللحم ترك اكل اللحم هنا في هاي الحالة بدعة ولا مش بدعة؟ بدعة قال الاخر لا اتزوج النساء ترك

النكاح بدعة ولا ليس بدعة. فلذلك نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. وقال من رغب عن سنتي فليس مني. مش هينفع -

[00:08:18](#)

فإذا هو من باب تكميل مفهوم البدعة اراد الشاطب ان يعقد هذا الفصل يبين ان البدعة كما تكون انك تفعل فعل تعمل اعياد بدعية

تصير تعمل وثبات عبادية تعمل لك طرق صوفية واختراع. كذلك البدع قد تكون بماذا؟ بامور تتركها. فالبدع اذا اما امور فعلية واما -

[00:08:40](#)

امور تركية. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف والحاضرين والسامعين. اللهم نج المستضعفين من المؤمنين. قال المصنف رحمه الله - [00:09:00](#)

كان فصل وفي الحد ايضا معنى اخر مما ينظر فيه وهو ان البدعة من حيث قيل فيها انها طريقة وفي الحد ايضا يعني في تعريف البدعة هناك معنى اخر يحتاج ان ينظر فيه يعني ان يحزر - [00:09:12](#)

في مفهوم البدعة في حدها في تعريفها ضايل جزئية اخيرة لازم نحزرها. حتى يكتمل تصورنا ما هي البدعة في الاسلام. وهو قيل فيها انها طريقة في الدين مخترعة الى اخره - [00:09:24](#)

يدخل في عموم لفظها البدعة التركية. نعم. فمن حيث قولنا طريقة في الدين مخترعة. هذا اللفظ يشمل ان يكون بالترك كما قد يكون الاختراع بالفعل. هذا الاختراع وهذا اختراع. نعم. قال فقد يقع الابتداء بنفس الترك تحريما للمترك او غير تحريم. فان -

[00:09:37](#)

فعل مثلا قد يكون حلالا بالشرع فيحرمه الانسان على نفسه او يقصد تركه قصدا. الان اراد ان يبين لك ما هي صورة البدعة التركية؟ قال فقد يقع الابتداء بنفس الترك - [00:09:59](#)

ان تترك شيئا سواء انت حرمته على نفسك قلت والله هذي المي حرام علي اشربها خالص انت قلت حرام علي اشربه تمام او الزواج حرام علي افعلوا. بتعرفوا الناس مجتمعاتنا خلص بس يعصب ويقول يحرم علي افعل هذا الشيء طول حياتي - [00:10:11](#)

تمام فتحريم الشيء الحلال الذي احله الله ان تحرمه على نفسك وتصرح بهذا التحريم او الحالة الثانية اللي ذكرها او قد لا تصرح بالتحريم لكنك تتركه تركا كليا من دون عذر شرعي - [00:10:32](#)

يأتي توضيحه اكثر الان مع البسط قد لا تقول بالتحريم ممكن ما تحكي والله انا هادا شيء محرمه عن نفسي. لكن شيء احله الله وهو في متناول يدك تتركه تركا كليا بدون اي عذر من الاعذار المعتبرة. هذا الترك الكلي بدون عذر من الاعذار - [00:10:51](#)

معتبرة يدخل تحت البدعة حتى ولو لم تقل انك حرمته بلسانك الترك الكلي لشيء مما احله الله بدون عذر بدعة. فلذلك قال فقد يقع الابتداء بنفس الترك. اما تحريما للمترك انه انت خلص تعتقد انه حرام ما بدى اعمله. مع انه الله احله - [00:11:12](#)

او غير تحريم. ممكن انت ما تحرمه بس خلص بدى اتركه ترك كلي بدون هدف. بدون هدف. تركه اللي بدون هدف قال فان الفعل مثلا قد يكون حلالا بالشرع. ربنا احله. فيحرمه الانسان على نفسه - [00:11:35](#)

يعني بقول انا خلص هذا حرام علي. او يقصد تركه قصدا من باب التوضيح يقصد تركه يعني يتعمد تركه تركا كليا بدون عذر شرعي. هذا مختصر عبارته. يقصد تركه قصدا - [00:11:50](#)

ايش يعني؟ يعني يترك فعله دائما دائما بدون عذر شرعي وان لم يعتقد ايش تحريمه فاعتقاده تحريمه مشكلة ولو لم تعتقد تحريمه يا شيخ سالم لكنك تركته دائما بدون عذر شرعي - [00:12:05](#)

بدون اذن شرعي. يعني عذر تقبله الشريعة. وسيأتي الان اعطيك امثلة عالا عذار. شف اقرأ. قال فهذا الترك اما ان يكون لامري يعتبر مثله شرعا او لا. الان سيعيد توضيح الفكرة اكثر. لا انا ما - [00:12:23](#)

احنا لما نترك اشئ في الحياة لما انت تقرر ترك شيء في الحياة. بدك اه بدكش توكل خبز لما تقارب بدكش توكل اه او تشرب لبن لما تقرب بدك توكل لحم - [00:12:33](#)

الان تمام. يقول نحن لما نترك الاشياء لماذا نتركها؟ قال اما لعذر تقبله الشريعة او لعذر او بدون عذر ما فيش اي هدف. طب مثل ايش اعذر تقبلها الشريعة؟ قال. قال فان كان الامر يعتبر فلا حرج فيه. فاذا كان الترك - [00:12:44](#)

الكل لامر تحترمه الشريعة وتقره لا حرج فيه واحد يعمل رجيم واحد بدو يعمل رجوم حمية. قال لك يا اخي انا بديش اكل خبز. والله هاد الخبز في ابصر شو القمح وكذا ومولد وصناعي لن اكله ابدا - [00:13:01](#)

هنا هو امتنع كلياً من ترك من اكل الخبز لازم اسأله مقصدك من الترك قال حقيقة انا مقصدي المحافظة على صحتي لانه هذا بضر بالصحة فيحكوا لي عنه هذا القمع مولد. ما في عنا مشكلة - [00:13:17](#)
اي شراب او طعام انت تتخفف او تتركه او كذا من باب المحافظة على الصحة والعمية. هذا امر تعتبره الشريعة ما عنا فيه اي مشكلة. كمل قال اذ معناه انه ترك ما يجوز تركه او ما يطلب بتركه. نعم اذا يقول اذا كان الترك لامر معتبر شرعا فلا حرج فيه. ليه -

[00:13:31](#)

لانه تركك للشئ لامر معتبر شرعا اما لانه هذا الامر الاعتباري الشرعي يجعل الترك جائزا بل كان قد يجعل الترك مطلوباً اذا كان الترك للشئ بناء على امر معتبر في الشرع - [00:13:52](#)

اذا انت تركت شئ لامر معتبر في الشرع قد اذا فهذا الترك شرعي ما معنى شرعي؟ يعني مباح في الشرع بل احيانا قد يصبح مطلوباً. يعني انسان يا جماعة الخير عم بشرب سكر كثير - [00:14:10](#)
سكريات وعم بتأثر على صحته هنا ترك السكريات يا شيخ احمد هو من قول مباح في الشرع واللي اصبح في حق فلان مطلوب مش بس مباح. اصبح الترك الكلي للسكر مطلوب - [00:14:26](#)

لانه عنده ضر صحته. بطل يتنفس الرجل. بطل قادر يدور عحاله. عم باثر على حياته عسلوكياته. فاذا يقول اذ معناه اي لما نقول ان الترك لامر معتبر في الشرع فلا حرج فيه لان هنا الترك اصبح مما يجوز يعني يباح الترك او مش بس يباح يطلب يعني - [00:14:41](#)
استحباً باللازم تترك. او وجوباً باللازم تترك. حتى تحافظ عصحتك ما تموت. نعم قال كالذي يحرم على نفسه الطعام الفلاني من جهة انه يضره في جسمه او عقله او دينه كالذي انسان يمتنع عن تناول طعام فلاني اي طعام - [00:15:01](#)

لانه يرى يؤثر اما على جسمه او يؤثر على عقله او باثر على دينه. الطعام اذا مات بتتركه تركا معتبراً في الشرع. اذا كان باثر على صحة الانسان او على عقلك - [00:15:18](#)

يعمل لك آآ يعني نوع من الهذيان وعدم او باثر على دينك ببعض الاطعمة مثلاً ممكن بتزيد الشهوة صح ولا لا؟ هو حقول لك انا ما رح ابطل اكل. تمام؟ لانه هذا الطعام يزيد الشهوة - [00:15:31](#)

وهذا عم باثر على ديني لو ترك هذا الطعام لن يزيد ما عنا مشكلة. انه هو ينظر لمصلحة معتبرة. نعم قال فلا مانع هنا من الترك بل ان قلنا بطلب التدابي للمريض كان الترك هنا مطلوباً. يعني بل لو قلنا الان ما حكم التدابي في الشريعة؟ انتم بتعرفوا في خلاف بين -

[00:15:44](#)

المذاهب الفقهية بعض المذاهب تقول التدابي مطلوب يعني مش بس مباح مطلوب فاذا كان التدابي مطلوب ومن طرق التدابي الحمية. عن بعض الاطعمة اصبح ترك هاي الاطعمة ايش؟ مطلوب. لانه من التدابي. فهمتوا ايش بدي قول؟ طيب - [00:16:02](#)
قال وان قمنا باباحة التدابي فالتترك مباح. واذا قلنا بسم الله ان التدابي مباح مش مطلوب الحمية التي من اجل التدابي مباحة هكذا نعم. قال فهذا راجع الى العزم على الحمية من المضرات واصله قوله عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج الى ان قال ومن لم يستطع - [00:16:20](#)

بالصوم فانه له وجاء. نعم هذا فكرة ترك الاطعمة من اجل الحمية لقصد التدابي يدل عليها هذا الحديث ما وجد دلالة فيه تفضل ما وجه الدلالة فيه؟ يلا انت يلا انت لا لا انت انت ايوه - [00:16:38](#)

يا معشر الشباب من استطاع اعطيه المايك يا شيخ من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه هذا من الشباب فبدنا اياه يحكي الحديث. من استطاع منكم الباقي ايش هي الباءة يعني مصاريف الزواج قدرة انه يؤسس اسرة وينكح. يدفع المهر ويتزوج. طب من لم يستطع؟ بس خلينا نعطيك المايك - [00:16:55](#)

لحياتن طويلة احكي يا شيخ احكي. اه اه ومن لم يستطع ايوا طيب نعم طيب كيف دل هذا الحديث على ان الترك قد يكون مطلوباً سؤالي وبقول لك هذا الحديث يدل على ان الترك ان تترك اشياء - [00:17:15](#)

قد يكون اشياء احلها الله. ان تترك اشياء احلها الله قد يكون مطلوباً فهمتم؟ هو يستدل بهذا الحديث على هاي الجزئية اها ايوه

اصل الوجاء ايش هو؟ نعم الاختصاص اصل الوجاء الاختصار - 00:17:43

تمام؟ الاختصار طبعاً يقطع الشهوة تمام؟ لكن هنا كناية عن ماذا؟ ولم يقصد صلى الله عليه وسلم ان الاغتصاب بالمعنى الحقيقي.

قصد ان يعني كأن الصائم كأن الصائم يقوم بالاختصار - 00:18:13

قال فانه له وجاء كانه يقوم بالاختصاص والاختصاص هو يذهب الشهوة او يقللها. فالنبي صلى الله عليه وسلم عم يقول لك صم فان

الصيام كانه اختصاء وبالتالي يقلل من ثوران الشهوة في نفسك. اذا هو حثك وارشدك على ماذا - 00:18:28

على الصيام. طب الصيام شو هو؟ هو ترك فعليا هاي صح عبادة بس هو ايش فعليا؟ هو ترك للطعام والشراب كل ما وجدت فرصة

انك تصوم يعني تترك الطعام والشراب خفف. خفف. لانه هذا سيساعد على تقليل الشهوة - 00:18:47

اذا الترك من اجل تقليل الشهوة معتبر شرعا فاذا الانسان ترك اشياء من اجل حماية عقله او دينه او جسمه هذا ليس بدعة من هنا هو

ترك الامر معتبر في الشرع. فهمتوا انه كيف يفلسف الشاطبي؟ ترك الامر معتبر في الشرع. فماذا بدعه؟ كمل. قال - 00:19:03

فامر عليه السلام بالصوم الذي يكسر من شهوة الشباب حتى لا تطغى عليه الشهوة فيصير الى العند. العنك يعني الخشية على نفسه

من الزنا. العنت الخوف من الوقوع في الزنا. نعم. قال وكذلك اذا - 00:19:25

ترك ما لا بأس به حذرا حذرا لما به به البأس. طيب السورة الثانية اذا الصورة الاولى من الترك المقبول اذا ترك شيئا من الطعام حماية

لدينه او عقله او جسمه. ماذا؟ صورة اخرى من صور الترك المقبولة ترك ما لا بأس به حذرا لما به بأس. ايش يعني؟ - 00:19:35

اللي هو الورع اتقاء الشبهات. يا اخي في معاملة انا بدي اتركها. تركا كليا ماشي ظاهرها انها مباحة والعلماء يا اخي بفتون مباحة شيخ

انا بدي اتركها لانه مش كثير مرتاح. يعني مثلا بعض الناس اليوم ما بتعامل مع البنوك الاسلامية - 00:19:54

ما بتعامل مع البنوك الاسلامية. مع انه احنا الفتاوى العامة للبنوك المعتبر الها هيئات. انها جائزة صحيح هو بقول لك يا اخي والله هيك

بدي اتقاء للشبهات. تيجي تقول له تركك التعامل مع هذه الامور هو ترك لما احل الله. فانت مبتدع؟ لا - 00:20:11

ما بقدر اقول له انه هذا الترك بدعة. ليه؟ انه هو مقصده من الترك مقصده من الترك ما هو؟ التورع في مقام فيه شبهة ولو شبهة اه

خمس بالمية ثلاثة بالمية. فهذه صورة اخرى من الترك الذي لا اشكال فيه. وهو ترك ما لا بأس به حذرا من الوقوف - 00:20:28

فيما فيه بأس. يعني فيما فيه حرج. فيما فيه اثم. ترك ما لا بأس به يعني ما لا اثم فيه. خوفا من الوقوع فيما فيه اثم. يعني بعض

الامور مباحة بس بتجر بتجر. بقول له يا شيخ وانا والله ما بديش - 00:20:48

النحاس انها راح تجرني على مربعات معينة انا اخشى من الوقوع فيها. طيب قال فذلك من اوصاف المتقين. المتقي هو الذي يتقي

الشبهات. طيب قال وهو كذلك المتشابه حذرا من الوقوع في الحرام استبراء للدين والعرض. قال وكتارك المتشابه حظر الوقوع في

الحرام. يعني ربما الصورة الاولى بتختلف - 00:21:03

في جزئية عن الصورة الثانية هو ذكر صورتين. ترك ما لا بأس به حذرا لما به بأس. والثانية تارك المتشابه حذرا من الوقوع في

الحرام. الصورة الاولى ترك ما لا بأس به هو شيء حلال واضح - 00:21:24

حتى يكون عنا قاعدتين. ترك الحلال الواضح خشية ان يفضي به الى الحرام ترك الحلال الواضح خشية ان يفضي به الى ايش؟ الى

الحرام. بقول لك انا ما بضمن نفسي. احنا في زمن فتن وما بضمن نفسي في بعض المسالك اللي هي حلال. لكن اخشى ان -

00:21:39

وتجرني الى الحرام. الصورة الثالثة لأ هو شيء مش حلال واضح. شيء ايش؟ من المتشابهات اللي هي هاي الصورة اللي حكيناها. زي

البنوك. البنوك ممكن تكون افضل على المثال الثاني. ترك المتشابهات حذرا من الوقوع في ماذا؟ في الحرم - 00:21:58

فكل هذا يعتبر من الترك المقبول الذي لا اشكال فيه. وهو من الاستبراء للدين والعرض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. اه محمد

نعم يعني تقصد ان فرد من افرادها؟ يعني انا شعرت انه هي - 00:22:14

قال اذا ترك ما لا بأس به حذرا لما به بأس. فذلك من اوصاف المتقين هو ما قال كتارك وقال وكتارك. انا الواو هي اللي خلطني اشعر

بالتغابر. هو لو قال هكذا. اذا ترك ما لا بأس به حذرا - 00:22:42

ما به بأس كتارك المتشابه بدون واو كلامك صح قال وكتارك المتشابه الواو دام العطف يقتضي في اللغة ايه مغايرة انه انه هاد الاشئ غير هذا. فلما قال وكتارك بشعر انه لأ هو - [00:22:58](#)

نقدم نموذج ثالث. يعني انا مش شاعر انه نفس النموذج. ويمكن كمان يكون صح ليه ؟ لانه هو ان تترك ما لا بأس به. يعني الاشئ حلال. مبين انه حلال - [00:23:16](#)

بس اخشى اخشى ان يجرنى للحرام. يعني هذا الاشئ مش متشابه. لأ هو حلال بس ممكن اعرف من ضعف نفسي من ضعف نفسي يعني مثلا واحد بترك الجوال الجوال الجوال نفسه كسواء هاتف فيه اتصالات وكذا هو حرام - [00:23:26](#)

او في شبهة الجوال هو عفوا خدمة معه فش فيها مشكلة لكن بعض الناس ايش بقول لك ؟ انا بدي اترك ما لا بأس به حذرا لما به باسقائي فيوقعني في النظر في السوشيال ميديا - [00:23:43](#)

هاي في جرنة للزوايا اما ترك المتشابه لا هي معاملة من البداية متشابه يعني مش واضحة جدا جدا زي مثلا الايجار المنتهية بالتملك. اللي بتعرفوها اللي بتعملها. هاي بتعتبر متشابهة بانه فيها خلاف شرس - [00:23:56](#)

اهل العلم الكثير يحرمها ويرى انه فيها مشاكل. البعض جيزة فبيقول لك يا اخي حتى لو حلال انا شايفها انا من المتشابه. بدي اتركها حتى لا اقع في الحرم. فانا اعتقد ان هذا له امثلة وهذا له امثلة. فهمت علي ؟ لذلك انا اعتبرت صورتين - [00:24:13](#)

هذا اخواني ياخذنا لفكرة مهمة هنا يشير به. وهي اه وهذا للشباب طلاب العلم والمتصدرين اهمية النظر في مقاصد الافعال مقاصد المكلفين في افعالهم مقاصد المكلفين في افعالهم هذه من النظريات المهمة اللي ركز عليها شاطبي وركز عليها ابن تيمية. لا يجوز الحكم على الناس بالابتداع - [00:24:28](#)

او التكفير او التفسيق دون النظر في مقاصد الفعل هذه قاعدة مش فقط الابتداع بل حتى في التكفير ان شخص يفعل فعل الخوارج ايش كانت طريقتهم ؟ النظر الى صورة الفعل. خلص الفعل كفر. لا يا عمي استنى شوي - [00:24:50](#)

اولا يعني هو ماذا يصبح الجرة على دين الله انه ينظر فقط الى صورة الفعل دون ان ينظر الى مقصود الفاعل فهمت دون ان ينظر الى مقصود الفاعل من فعله - [00:25:06](#)

فاذا الان لا يجوز الحكم على الشخص فقط بناء على صورة الفعل دون ان يعرف مقصود من الفعل حتى تفهموا الصورة اكثر. السجود للاب او للشيخ او ما شابه ذلك - [00:25:21](#)

السجود لغيرنا ما حكمه دائما بتجيب في كتب العقائد انه ناقض من نواقض الاسلام لكن هذا كلام مطلق لذلك لما نجد كلام شيخ الاسلام ابن تيمية التفصيلي ابن تيمية يقول رحمة الله فرق بين من سجد سجود عبادة وتعظيم وبين من سجد سجود تحية واکرام. فسجود من قصد بالسجود لغير - [00:25:36](#)

الخضوع والاذلال هذا كفر ومن قصد تحية واکرام زي السلام عليكم مثلا. بس تحية واکرام حرام في الاسلام بس مش كفر ابن تيمية لماذا يفرق بين السجودين لاختلاف مقصد الفاعل. اخواني هيديك اسمعوا هالكلام في حياتكم - [00:25:58](#)

انما تثبت نابتة الغلو في هذا الشباب المسلم ؟ وينبت منهج الخوارج اذا لم ينظر الى مقاصد الافعال وهذا طريقة الخوارج عبر التاريخ من لدن علي بن ابي طالب. والى يومنا هذا. الغلاة ورطتهم الكبرى انه يأخذ الكلام على ظاهره بس. انه - [00:26:19](#)

اه صورة الفعل عمل خلص كفر. لا مش صحيح هذا الكلام. ومشكلة الخوارج انك اذا ناقشته انه لابد تنظر الى مقصد الفعل. وليس يعني ما مقصد المكلف من هذا الفعل بقول لك على طريقة الجهمية والمرجئة. لا والله انت اللي مش فاهم طريقة السلف مش طريقة الجهم. الجهمية والمرجئة هم الذين يشترطون في التكفير - [00:26:37](#)

او التبديع او التفسيق قصد الكفر. يعني في فرق بين قصد الفعل وقصد الكفر. شو يعني قصد الكفر ؟ انه انسان المرجئة والجهمية ماذا يقولون اذا الانسان سجد لصنم سجود خضوع - [00:26:57](#)

بس ما قصد الكفر في قلبه ما من كفره. حتى لو قصد الفعل المكفر يعني عنده مثلا الجهمية والمرجئة لو شخص سب الله والعياذ بالله ماذا تقول الجهمية والمرجئة لا يكفر حتى - [00:27:12](#)

يقصد في قلبه الكفر على هاي الطريقة كل الذين يشتمون الله مش كفار طلوعوا. لانه لو شفت اي واحد في الشارع اشتمه الله بتقول انت قصدت في قلبك الكفر. ولك لا والله ما بالكفر - [00:27:30](#)

هذا لا يقوله اهل السنة والجماعة. ان اذا فعل الانسان الفعلي المكفر فرق بين انظر في قصد الفعل وقصد الكفر هذولا اثنين مختلفين تماما. الغلاة دائما يحطوا الاثنين في طابق واحد لانه مش قادرين يفرقوا بينهم - [00:27:44](#)

تمام يحطوا الاثنين في نفس المربع وهذا ما اكده ابن تيمية مرارا وتكرار. فرق بين قصد الفعل وقصد الكفر. اذا اشترطت في التكفير او التبديع قصد الكفر او قصد البدعة فهكذا لن يكفر احد اصلا على طريقة الجامية والمرجئة. لانه كثير من المسلمين ممكن يرتكبون مكفرات - [00:28:00](#)

وبصورتها المكفرة ويقصدون بها القصد المكفر لكن هو لا يقصد ان يكفر بالله. صحيح؟ يعني الذي يستغيث بالقبور يقول يا فلان يا ولي فلان اشفيني مريض هسا اذا نقول له انت خلص شو بتعمل ؟ قال انا ادعو هذا الانسان - [00:28:20](#)

خلص اذا هذا هو القصد. قصد الفعل. انت قصدت الفعل المكفر. طبعا هنا اقامة الحجة والعذر الرجال مسألة اخرى. بس هو قصد الفعل تمام فاذا قامت الحجة علي لو قال لا. بس انا مش قاصد ان اكفر بالله. من قول مش ضروري تشتت الكفر او تقصد الكفر. اذا قصدت في قلبك الفعل - [00:28:39](#)

فهو يكفر به الانسان ولو لم يقصد ان يكفر. ولو لم يقصد ان يكفر. فمن سب الله والعياذ بالله او سب النبي صلى الله عليه وسلم او تهزأ بالاسلام او استهزأ بشعائر الاسلام هو قصد الفعل المكفر - [00:28:58](#)

حتى ولو في قلبه لم يقصد ان يخرج من الاسلام هذا اسمه قصد ايش يا مشايخ؟ قصد الكفر بس في اشي ثاني خطير عدم الانتماء اللي هو ايه لأ قصدي الفعل نفسه - [00:29:15](#)

وفي خطوتين اول اشي لازم اتأكد ماذا قصد بهذا الفعل ثم بعد ذلك بنيحي لقصد الكفر. فقصد الفعل مهم أتأكد منه. اما قصد الكفر ما بهمنيش لانه خلص اذا انت قصدت الفعل بصورته المكفرة - [00:29:28](#)

هذا اصبح الفعل كفؤ. فالان هنا هذه القضية. فمثلا السجود لغير الله هناك في قصدين للفعل اصلا. فلان يعرف شو قصدك بهذا الفعل؟ قال اذا قصد الخضوع والذل له هذا خلاص قصد الفعل المكفر - [00:29:42](#)

اذا قال لا انا قصدت التحية والاكرام. وهذا حصل لمعاذ لمعاذ بن جبل سجد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. النبي قال له ماذا تفعل يا معاذ ذهبت الى الشام فأرأيتهم يجدون لامرائهم. فقلت والله يا رسول الله احق بالتحية والاكرام. فسجد - [00:29:57](#)

هل النبي ترى هذا كفر؟ قال لا. قال لا يصلح هذا. ولو كنت امر لاحد ان يسجد احد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها. هنا السجود ايش هو البعد؟ هذا نوع اخر - [00:30:10](#)

من السجود. هذا سجود التحية والاكرام وهذا حرام في الاسلام طبعا باتفاق الامة حرام. بس هو ليس مناط التكفير. ليس هو الصورة المكفرة. فهمتم؟ وقس على ذلك كثير من عدم استيعاب كثير من الشباب المعاصر من طلاب العلم. الفرق الهائل بين قصد الفعل وقصد الكفر عم بخلطهم يخلطوا بين الامرين. فاصبح بمجرد - [00:30:20](#)

يرى الانسان يفعل صورة فعل قال العلماء انها من نواقض الاسلام مباشرة صدر الدين. لا يا عمي الله يرضى عليك. بدك تحرر ما مقصده. فهذا نموذج يعلمنا اياه الشاطبي. انه هل كل ترك يعتبر بدعة؟ لأ - [00:30:44](#)

ايش اللي يحدد انه هذا لما ترك الشيء الحلال مبتدع وهذا مش مبتدع؟ مقصده لما قصد الحمية هذا مش مبتدع. لما قصد التقاء الشبهات قلنا مش مبتدع. لكن اذا قصد قصودات اخرى سيصبح مبتدعا - [00:31:01](#)

اذا الصورة واحدة في الخارج. لكن اختلاف الحكم كان بسبب ايه اختلاف القصد فعدم اعتبار المقاصد المكلفين هو الذي ينبت نبتة الغلو والخوارج في عبر ازمة التاريخ مش فقط في واقعنا المعاصر. كمل - [00:31:17](#)

قال فان لم يكن تدينا فالتارك عابث بتحريمه بلش من هنا وان كان الترك لغير ذلك. وان كان الترك لغير ذلك خلص خلص من الحالة الاولى وهو الترك المقبول شرعا. نيحي الان على ما نحن فيه الترك البدعي. متى يكون الترك بدعة يا سالم؟ قال واذا كان الترك لغير

تركا ليس صحيحا مثل ايه قال فاما ان يكون تدينا او لا؟ قال فاما ان يكون تدينا او لا. اه لما انت تترك هذا الطعام دون عذر شرعي لا خلص الاعذار الشرعية خلصنا منها - 00:31:54

ترك الطعام بدون عذر شرعي. اللي هو الترك للبدء احد امرين اما ان يترك هذا الطعام تدينا. اقول اتدين الله بترك الجرجير بلاستيك فتدين الله بترك الرز. اتدين الله بترك اللحم. وهذا الذي يفعله الصحابة. لما قال لا اكل - 00:32:11

قال احد الصحابة هو لماذا لا يريد يأكل اللحم تدينا يريد ان يبالغ في التعبد فهي طريقة في الدين مخترعة تضاهي الطرق الشرعية يقصد بها صاحبها المبالغة في التعبد. فهذا - 00:32:31

ترك التدين ان يقصد ترك الشيء ويعتقد انه اذا ترك الزواج او ترك الطعام او ترك كذا سيحقق نوع من المبالغة في التعبد ترضي الله ادي صورة او قال فاما ان يكون تدينا او لا - 00:32:45

يعني ترك الشيء ليس على وجه التعبد لله لكن ايضا في نفس الوقت ما فش اي مبرر شو مشكلته؟ انه مش تعبدا تركه لكن في نفس الوقت لا يوجد اي مبرر هيك. بس يقول هكذا تركته - 00:32:59

في اعطينا مبرر جسمي عقلي شبهة مش شبهة. ولا عنده اي اشي. قال لك بس هيك انا بدي اتركه هيك. لأ هذي بنفعش عنا الترك الذي مع المزاج كليا بدون ان تقدم لاي مبرر. الشاطبي يرى انه - 00:33:17

مظنة الابتداع ويدخل في صوره. نعم قال فان لم يكن تدينا فالتارك عابث بتحريمه الفعل او بعزيمته على الترك ولا يسمى هذا الترك بدعة. قال الان الحالة قال فان لم يكن تدينا - 00:33:33

فالتارك يعتبر عابثا بتحريمه الفعل او بعزيمته على الترك ولا يسمى هذا الترك بدعة على اي تعريف الا بدعة على التعريف الاول ان البدعة محصورة فقط في باب العبادات. اما اذا قلنا البدعة - 00:33:46

تدخل في باب المعاملات فالتشاطبي سيعتبره ماذا؟ بدعة. اذا هكذا يقول الترك بدون عذر شرعي من قسمه لقسمين على وجه التدين ليس على وجه التدين انتم الان شو مع من هو؟ طب نبدأ بالحالة الثانية. الترك بدون عذر شرعي ولكن لا يقصد به التدين. قال فالتارك على هذه الصورة عابث - 00:34:04

ما في عنده عذر بس هو لا يقصد التدين. ايش سماه؟ عابث. اعطاه هذا المفهوم. لماذا عابث؟ عابث بتحريمه الفعل اذا قال انا ما بتدين بس انا خلص بعقد انه حرام - 00:34:31

وهذا من تحريم ما احل الله وهذا اصلا قد يصل بصاحبه للكفر. يعني حتى لو مش قاصد الا التدين مش قلنا الدرس الماضي كيف يكون اه اصلا البدعة في المعاملات ان تحلل - 00:34:44

ما حرم الله او اه تحلل الماء تحلل ما حرم الله او تحرم ما احل الله فيقول هذا عابث لانه عم بحرم اشياء الله عز وجل احلها. او وان لم ينص اذا لم ينص على تحريمها - 00:34:56

قال او بعزيمته على الترك قال اما بتحريمه الفعل او بعزيمته على الترك. مجرد انك تعزم على ترك مطلق حتى ولو لم تصرح بالتحريم زي ما قلت قبل شوي الترك المطلق ولو لم تصرح بالتحريم مشكلة في حالة عدم وجود عذر شرعي. طيب. لكن قال ولا يسمى هذا

الترك بدعة اذ لا يدخل - 00:35:13

تحت لفظ الحد يعني تحت تعريف البدعة الا على الطريقة الثاني شو هي الطريقة الثانية التي ترى ان البدع تشمل العبادات والمعاملات. الطريقة الاولى التي ترى ان البدعة العبادات خلص احفظ هذولا مصطلحين انه راح يتكرروا معنا. ما راح يقول لك

الطريقة الاولى بنقول لك الطريقة الثانية. شو الطريقة الاولى والثانية؟ طيب. فيقول هنا هذا الترك - 00:35:34

الذي ليس على وجه التدين الذي سماه عبثا اما بتحريم الفعل صراحة وهذا قد يصل للكفر. او ولو لم ينص على التحريم فهذا لا يسمى بدعة الا على الطريق الثاني. لماذا لا يسمى بدعة الا على الطريقة الثانية عمار؟ لماذا لا يسمى بدعة على الطريقة الاولى؟ -

لان صاحبه لم يصل به التعبد. مش هيك اتفقنا. بس هو هيك بده يحرم الاشئ. بقول لك الخبز حرام. اه المي حرام. بس يعبت بدين الله سبحانه لكنه بدعة على الطريقة الثانية. التي قلنا فيها بان البدعة تدخل في باب العادات والمعاملات. واما على الطريقة الاولى زي ما حكينا فلا يدخل. لكن ها - [00:36:16](#)

حتى ولو لم يدخل على الطريقة الاولى لكن حتى ولو لم يدخل يعني لو قلنا ان الترك العبثي لا يدخل على الطريقة الاولى لكنه سيعتبر في النهاية ايش ؟ قال لكن هذا التارك ولو لم نقل ان تركه بدعة يصير عاصيا - [00:36:37](#) بتركه المطلق او باعتقاده التحريم فيما احل الله وانت الصح ممكن تخرج من مفهوم البدعة يا ايها العايب. بس رح تروح على المفهوم الاول وهو المعصية يعني ممكن تخرج من مفهوم البدعة. لكن ستدخل تحت مفهوم المعصية مش تفرق يعني او تظن اذا خلص مش بدعة. معنات لا لأ. انت حرمت ما احل الله. هذي مش بس - [00:36:58](#)

معصية. هذي ممكن تلقيك خارج اسوار الشريعة فهمتم علي ؟ فهو بس هو لا مش موضوع مناقشة انه كفر ولا مش كفر؟ بقول لك هذا مش موضوعي. بس انت حرمت ما احل الله فاقبل احوالك ان تكون عاصيا حتى - [00:37:21](#) ولو لم تصنف انك من المبتدعة على الطريقة الاولى. فهمتم هذا البعد؟ لذلك قال واما على الطريقة الاولى فلا يدخل لكن ولو لم يدخل لكنه يكون عاصيا اما بتركه المطلق بدون هدف او باعتقاده تحريم. اذا هو نص على انه يحرم هذا الشيء على نفسه تحريما شرعيا. تفضل - [00:37:35](#)

بدنا ندخله على الطريقة الثانية لا بد يكون يقصد بفعله او بالترك هذا. ما يقصد بالطريقة الشرعية لكن احسنت. لكن هنا هو وصفه بانه عايب يعني فهل المقصود عايب انه - [00:37:57](#) يعني كل ما احنا مرة معنا انت اذا بدك تدخله في الطريقة الثانية هو لما اعتقد انه يستطيع ان يحرم ما احل الله هذا بحد ذاته طريقة في الدين مخترة - [00:38:07](#)

تحريم ما احل الله. هو سماه عبث. بس انت تحريمها الله تقول هذا الخبز حرام. اعتقد تحريمه مش على وجه التعبد بس اعتقد تحريمه وهاي طريقة في الدين مخترة تضاهي الشرعية - [00:38:21](#) والاصل انك تقصد بها مع ذا اما مصالح الدنيا او بالاخرة هو داخل من هذا البعد. فاهم ؟ وان سماه عبثا. شيخنا ممكن اه يعني زي مثلا ابن تيمية ذكر انه اه في الاقتضاء يعني انه لا يتصور اصلا ان الناس يقدمون على فعل - [00:38:32](#) شيء او اختراع مثلا بدعة او ترك شيء الا لمصلحة حقيقية يعني دنيوية واخروية فيستحيل ان يكون يعني عايبا تماما مطلقا يعني انت سميتها لأ هو شف يعني عايب قد يكون يقصد عايب بالشرعية - [00:38:46](#)

مش ضروري العايب اللي معنا يلعب يلعب يعني قد يكون نقصد العبث بالشرعية وله هدف بس هو ايش نوع من العبث انت عم تعبث بالدين عم تلعب فيه باختصار. مش العايب اللي معنا عدم وجود اي هدف في رؤية في الحياة. فكلمة العايب نفسها ما الذي قصده - [00:39:02](#)

تمام. كان عندك شيء يا ابو الحص طيب نعم بدون عذر شرعي زي في قضية المناخل اللي حكينا عنها المرة الماضية. نعم لأ مو هاي المناخل شو حكينا عنها الدرس الماضي ؟ - [00:39:20](#)

ليش ؟ كيف طريقة في الدين مخترة؟ كيف حكينا استعمال المناخ لطريقة في الدين مخترة اه انه ايش زي ما حكينا في المرة الماضية لا لا. احنا حكينا في المرة الماضية كيف استخدام المناخل ادخلناه انها طريقة في الدين مخترة؟ اللي هو حكيناها اخر الفقرة السابقة واخر الدرس - [00:39:42](#)

طيب بس اعطيني شو اللي هي النقطة اللي علقنا عليها. اه اه اعتقاد ايوه اعتقاد ان التوسع في المباحات حقي اعتقاد ان التوسع في المباحات حقي هذه اصبحت طريقة في الدين. فهذا الشخص التارك تركا مطلقا - [00:40:03](#) هنا هو بعده هو بعد اللي يستعمل المناخل اللي هو يعتقد انه من حقه من مساحته ان يترك الشيء تركا كليا بدون عذر شرعي. الشاطي بيرى انه لأ اعتقادك انه يحق لك تترك الشيء مطلقا - [00:40:31](#)

اعتقادك انه انت كمسلم عنا كمسلم. اعتقادك انك كمسلم بحق لك تتوسع هذا التوسع وان تترك الشيء تركا كليا بدون عذر شرعي هذا بحد ذاته طريقة في الدين مخترعة. هي نفس الفكرة - [00:40:48](#)

فهمت علي لا هم هو نسب ايش نسب امكانية التوسع في المباحات انها لا تعارض الدين صح فقلنا والله طريقة في الدين مخترعة. طبعا على من يرى هذا. فهونا نفس الشيء بدك تتعامل بنفس الطريقة. انه هو يرى انه انا الي الاحقية. ان اترك الشيء تركا كل -

[00:41:05](#)

مطلقا بدون اي عذر شرعي وهذا الدين بيتقبلني الفيلم بتاعي ان هو يرى ان هذا العمل لا يعارض الدين. هذا البعد يرى ان هذا العمل لا يعارض الدين من كل اي طريقة في الدين مقتضاه. تضاهي الشرعية - [00:41:31](#)

لابد تعرف انه عملك يعارض الدين. فاذا اعتقد انه عمله يعارض الدين وكذا نعم. هو انا ببطل بدعة وبصير معصية. بصير خلص. كيف واحد بشرب الخمر وهو يعرف انها بتعارض الدين - [00:41:46](#)

شو بتقول له؟ ما هي معصية هذا الشخص هو سيعتبر اخترع طريقة في الدين. لانه يرى احقية ان يترك الشيء تركا مطلقا بدون عذر شرعي نقول له لا الدين ما بسمح لك هذا الكلام - [00:41:58](#)

دائم مطلق بدون اي مبرر. مع انه متوفر امامك هسا انتم ممكن تناقشوا الشاطبي في هذا مش مشكلة ناقش الشاطبي. بس هو بدي اياك تفهم ماذا يفكر الشاطبي. انه يرى انه ما بحق لانسان يترك شيء ترك مطلق - [00:42:13](#)

مطلق بدون مبرر شرعي مثلا حتى من المبررات الشرعية النبي عليه الصلاة والسلام وضع الضب امامه. ايش قال هل اكل الضب؟ لما هو ده ملا قال ايه لم يكن بارض قومي - [00:42:31](#)

فاجدني اعافه هذا مبرر مقبول شرعا انه انا ما بدي اكل الضب في حياتي ليه يا اخي مش مش اكل اه جماعتي مش اهل اهل الاردن. خلص ما بحبش حتى هذا هاي امور نفسية شخصية ما في عنا مشكلة فيها. فلذلك هي اصلا تصورها شوي - [00:42:46](#)

في صعوبة انه ترك المائل واي بعد اي بعد حقيقة هو يرى ان مثل هذا لا يتصور الا ان يكون يعني له بعد يعني ابتداعي يعني عدم وجود اي بعد ولا هدف ولا فكرة صعبة جدا. فهو مظنة انه نخشى ان يكون مظنة انه يحرمه - [00:43:02](#)

وان لم يصرح بذلك بلسانه لذلك هي الصورة صعب جدا تصورها ان يكون لا يوجد اي بعد. الا ان يكون هو مظنة انه يحرم وان لم يصرح بذلك. طيب قال - [00:43:23](#)

قال اللي هيدخل تحت لفظ الحد الا على الطريقة الثانية القائلة بان البدعة تدخل في العادات. واما الى الطريقة الاولى فلا تدخل. لكن هذا التارك يصير عاصيا بتركه او باعتقاده - [00:43:38](#)

التحريم فيما احل الله. اه. وما ان كان الترك تدين. اذا هاي الحالة اذا الياه ان يكون الترك لغير التدين نجري عالحة الاولى وهو التارك للحلال تدينا مبالغة في التعبد. فهذا باتفاق الجميع مبتدأ. قال - [00:43:49](#)

فهو الابتداء في الدين على كلتا الطريقتين. اه هذا داخل على التعريف في الاول والثاني يعني هو مئة بالمئة. نعم قال اذ قد فرضنا الفعل جائزا شرعا. فصار الترك المقصود معارضة للشرع في شرع التحليل. نعم لانه احنا افترضنا انه هذا الشيء حلال. شرب المي

[00:44:08](#) - حلال

فانت تترك تركا تتقصد به معارضة للشرع لانه الشارع بقول لك حلال وانت بتقول لأ انا بدي احرمه مبالغة في التعبد انت عم بتعارض الشريعة مباشرة. نعم ولا في مثله نزل قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا -

[00:44:25](#)

يحب المعتدين. فنهى اولاً عن تحريم الحلال ثم جاءت الآية تشعر بان ذلك اعتداء وان من اعتدى لا يحبه الله. نعم وقال لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. ثم اشعرت ان هذا نوع من الاعتداء انت تجاوزت الخطوط الحمر. ذلك قال ولا تعتدوا - [00:44:50](#)

قال الآية تشعر ان هذا التحريم للطيبات والامتناع عنها هو نوع من انواع الاعتداء. فهو من هنا بدعة. نعم قال وسيأتي للاية تقرير ان شاء الله. لان بعض الصحابة هم ان يحرم على نفسه النوم بالليل واخر واخر الاكل بالنهار. واخر اتيان النساء وبعضهم هم بالاختصار -

مبالغة في تركيا سيدنا عثمان بن مظعون قرر يختصي حتى يتبتل لله فكل هذه كانت منهية عنها وتعتبر من البدع نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عنها. نعم. قال وفي امثال ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي - [00:45:27](#) مني. جميل. قال فاذا كل من منع نفسه من تناول ما احل الله من غير عذر شرعي فهو خارج عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والعامل بغير السنة تدينا هو المبتدع بعينه. ها هي الخلاصة. اذا فالخلاصة كل من منع نفسه من تناول ما احل الله - [00:45:41](#) بدون عذر شرعي سواء تدينا او ليس تدينا على وجه العبث قال فهو خارج عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم عن السنة عن الطريقة يعني. والعامل بغير السنة تدينا - [00:45:59](#)

مبتدع واذا لم يكن تدينا فهو مبتدع على الطريقة الثانية وليس مبتدع على الطريقة الاولى. ولكن لو لم يكن مبتدعا على الطريقة الاولى لكن سيكون عاصيا. هذا كله مهم ان تتقنوا في هذا المساحة - [00:46:19](#) في كتب جوال اخذت بده كتاب؟ ما يعرف اشوف قال رحمه الله فان قيل فتارك المطلوبات الشرعية ندبا او وجوبا هل يسمى مبتدعا ام لا؟ طيب الان اه كلامنا كان عن ترك المباحات - [00:46:33](#) عرفنا متى يكون ترك المباحات جائز شرعا او مطلوب حتى شرعا. ومتى يكون ترك المباحات بدعة ممتاز طب الان سينتقل الى بعد اعلى ترك المطلوبات ترك الواجبات والمستحبات. كل كلامنا السابق كان عن ترك ايش؟ اشياء اباحها الله الاباحة. طب ترك المطلوبات واحد يترك الواجب - [00:46:50](#)

ربنا فرضه او يترك فعل المستحبات. هل نقول ان تارك الواجب او تارك المستحب مبتدع؟ هذا السؤال. قال قال فان قيل فتارك المطلوبات الشرعية ندبا وجوبا. هل يسمى المبتدأ ام لا؟ فالجواب ان التارك للمطلوبات على ضربين. احدهما ان يتركها ان يتركها لغير التدين اما كسلا - [00:47:16](#)

وتضييع او ما اشبه ذلك من الدواعي النفسية. الحالة الاولى انه واحد ترك الصلاة اه ترك اه صيام كسلا او تضييعا يعني هماله منه زي ما بنحكي انا. تمام؟ او ما اشبه ذلك. من الدواعي النفسية كسل، عدم رغبة قال فهذا الضرب - [00:47:35](#) ايوه راجع الى المخالفة للامر فان كان في واجب ان هذا يعتبر بنسبته مخالف للامر. خالف الله فيما امر. فاذا كان في واجب مخالفة الامر فيه واجبات بنسبته معصية طب واذا كان في الندب ايش قال - [00:47:53](#) قال فليس بمعصية اذا كان الترك جزئيا. وان كان كليا فمعصية حسب ما تبين في الاصول. اه شو معنى هذا الكلام؟ وان كان الترك لاشياء مندوبة هي ليس بمعصية ان كانت ترك جزئيا - [00:48:10](#)

وان كان كليا فمعصية كما تبين في الاصول ماذا يقصد الشاطبي بالترك الجزئي للسنة؟ والترك الكلي للسنة طبعا كما قلت لكم هذا الكتاب هو اصلا تطبيق لكتاب الموافقات. فلما يقول لك كما تبين في الاصول هو عم بقول لك ارجع للموافقات - [00:48:23](#) عم برجعك ان هناك بين هذه التفاصيل. تفضل طيب طيب فهذا ايش يعتبر ايش لا لا يعتبر معصية. يعني انا اذا تركت المندوبات تركا كليا هل انا ابقى في دائرة انني لا اؤثم لانني تارك مندوب ولا يمكن تارك المندوبات كليا يصبح في مرتبة العاصي - [00:48:45](#) الاثم الشاطبي في الاعتصام بين انه لما نقول هاي فكرة عميقة شوي في علم اصول الفقه بينها الشاطبي قال لما نقول ان المندوبات شو تعريف المندوب في اصول الفقه ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. قال هذا التعريف - [00:49:20](#)

اذا قلنا ترك مندوب معين مندوبين ثلاث اربعة اما الذي يترك جنس المندوبات فلا يفعل مندوب في حياته ابدا ولهذا لا يمكن الا ان يكون عاصي وسيقع في المعصية ولابد - [00:49:39](#) فهذا معنى قوله وان كان الترك لندب ليس بمعصية اذا كان الترك لمندوب جزئي. والله فلان مقصر في الوتر. فلان مقصر في سنة الفجر. فلان مقصر في كذا مش عاصي - [00:49:53](#)

لكن اذا كان كليا انسان تارك لكل المندوبات كل المندوبات لا هذا اصبح عاصي وحقيقة الشاطبي يعني لمرحلة معينة الطالب لابد يقرأ كتاب للموافقات للشاطبي لانه ينقل نقلة نوعية في فهم كثير من الاحكام. احكام بتكون - [00:50:07](#)

كاجزاء يعني هي فلسفة عامة. يقول كثير من الاحكام هي مباحة جزئيا لكن اذا ترك المباح كليا يصبح حرام وسيؤثر على احوال اخرى هذي قضية الجزئي والكلي من اكثر الامور اللي تميز فيها الشاطبي في طرح الاصولي. فالمهم الشاطبي يقول لك كما تقرر في الاصول يعني في الموافقات ان ترك المندوب هو ليس - [00:50:28](#)

اذا كان مندوب مندوب هون مندوب هون مندوب هون ما فش. لكن تارك كل المندوبات كليا هذا عاصي. هذا ما يقول انه يصبح عاصي. واثم امام الله سبحانه وتعالى تفضل - [00:50:51](#)

ذاك الرجل اخي الكريم ذاك الرجل قال كثير من العلماء هذا الذي كان هذا الذي كان في زمنه. يعني هذه كانت التشريعات التي كانت موجودة في زمنه ابتداء تمام؟ فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه اياها - [00:51:17](#)
او تفسير اخر لاهل العلم قالوا ذاك الشخص هو فعليا غير قادر على غير هذا وغير قادر على غير هذا. ولذلك ان يتصور شخص لا يريد مع القدرة لا يريد مع القدرة ان يفعل جنس المندوبات - [00:51:35](#)

قال هذا مستحيل ان يكون في عنا مشكلة في عنده مشكلة مع الشرع تمام؟ ففرق بين من يقدر ومن لا يقدر في هذا الباب. يعني حتى لو انت ممكن تترك الواجب مع العجز مش بس المندوب صح؟ فالانسان ترك الواجبات مع العجز اصلا غير اثم - [00:51:54](#)
فما بالك؟ فقالوا ذاك الرجل اما هو فعليا علم النبي صلى الله عليه وسلم من عقله وحالة. انا ممكن يجيك شخص شيخ بسيط جدا اكثر يجيه شخص عقلياته بسيطة جدا شو ما تعلمه - [00:52:09](#)

تيجي تقول لي يا اخي هذا هو. خلص يعني من عوام عوام عوام الناس الذي لا يصلح معه ما يصلح مع السواد الاعظم لا يصلح مع ما يصلح مع السواد الاعظم من الناس والعوامل باصلاح شأنهم. فمثل هذا - [00:52:23](#)

يقول والله دوبه يا شيخ ممسك الصلوات الخمس. الله يعطيه العافية. اكثر من هيك بضيع مثل هذا بعذور معذور لانه مستواه لم يكن مستواه مؤهل لمثل هذه المراتب وهو يتكلم عن من مستواه مؤهل لمرتبة فعل المندوبات - [00:52:38](#)

وتركها كليا هذا الذي يتكلم عنه. فذاك الرجل حتى اذا انت تعرف اصل الحديث جاء اعرابي ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يعرف ما يقول وهذا الحديث اللي بتحكي عنه. يعني اعرابي من الاعراب - [00:52:55](#)

شعره هيك ثايب الله يرضى عنه صحابي سيكون في النهاية. بس حتى تفهم البعد ويتكلم عنه. يسمع ضوي صوته هيك يا جماعة شوفوا يعني المساكين هدول اللي بس تقول له يا عمي امسك هالشغلتين والله يعطيك العافية. هو غير قادر ان اكثر من كذا -

[00:53:11](#)

ببلش يضيع فمثل هذا نعم كلامك صحيح نطبق عليه هذا الحديث واما الكلام هنا الذي يقوله الشاطبي عمن عن انسان لا هو قادر ان يفعل المندوبات بكل اريحية. ولكنه يتقصد ترك جنس المندوبات. يتقصد - [00:53:25](#)

هذا ليس كالأعرابي ما بصير احط هذا في مرتبة هذا. كم قال رحمه الله تفضل احسنت ولذلك قلت لك الشاطبي فلسفته اصلا مأخوذة من ابن القيم وابن تيمية. وذكرت لكم في الدرس الماضي ان هناك ارتباط فكري بين الغرب - [00:53:41](#)

والشرق في هذه في ارتباط بين الشاطبي وابن تيمية نسا. مش فقط تخيلوا ان احنا نتخيله. في نصوص مما يدل انه وقف على تراثه نعم قال رحمه الله والثاني ان يترك تدينا فهذا الضرب من قبيل البدع. نعم اما من ترك الواجبات او المستحبات تدينا - [00:54:10](#)

هذا مغفل طبعا لكنه يعني اشي ربنا امرك فيه بتركه تدينا يعني انت شو شايف حالك يعني؟ تمام؟ لكن وفي نفس الوقت يعتبر مبتدع. فالذي يترك الواجبات والمستحبات تدينا هو مبتدع من هذه الجهة حيث - [00:54:30](#)

بضد ما شرع الله ومثاله قال من مثال هؤلاء المغفلين اهل الاباحة. من اهل الاباحة وذو الغلاة الصوفية الذين يرون ان الانسان اذا وصل الى درجة خاصة الخاصة السبيشر هذول يسقط عنه التكليف. خلص. فش داعي لا يصلي ولا شيء. انه هذا وصل لمرحلة الفناء وشهود الله. فبالتالي يزني يشرب الخمر. لذلك سمي - [00:54:46](#)

اهل الاباحة انهم يستبيحون ما حرم الله ويتركون ما اوجب الله هذه بعض الصوفية وصل لهاي المرحلة والعياذ بالله اني اعتقد انه من اهل الاباحة. ايش يعني اهل الاباحة؟ خاصة الخاصة. الذين لانهم وصلوا لمرحلة - [00:55:10](#)

وشاهدوا الله لهم انه ايش؟ يتركوا الواجبات وهذا هو موطن الشاهد. ويترك المندوبات مش بس هيك. ويفعلوا المحرمات ويفعلوا المكروهات هؤلاء القائلون باسقاط التكليف اذا بلغ السالك عندهم المبلغ الذي حدوه يعني هذولا الخاصة الخاصة. وهذا كفر مخرج من الاسلام اصلا. نعم - [00:55:25](#)

دقيقة نعم لماذا هو احسن ولذلك هي في بدع مكفرة شيخ. فهو موضوع الكفر وهو مش موضوع كتاب. بقول لك انا كلمة كفر ايمان مش موضوعي هو عم بحرر المسائل كبدعة ولا لا؟ لكن هل هو هذه البدعة مكفرة؟ - [00:55:48](#)

وتخرج من الاسلام. ولكنه بركز عمفهوم البدعة لانها موضوع كتاب. طيب قال فاذا قوله في الحج طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية يشمل البدعة التركيبية كما يشمل غيرها. لان الطريقة الشرعية ايضا تنقسم الى ترك وغيره - [00:56:08](#)

خلاصة هذا الفصل. اذا فقولنا ان تعريف البدعة هي طريقة في الدين مخترعة تشمل البدع الفعلية كما تشمل البدع التركيبية على التفصيل الذي قدمناه لانه حتى الطرق الشرعية مش الاسلام - [00:56:22](#)

سعر وترك اذا نفس الاشياء ستكون البدعة. فعل وترك قل هكذا هذه. قال وسواء علينا اناس يأتي الى مسألة اصولية من الان بس اقرأها سريعا. قال وسواء علينا قلنا ان ترك فعل ام قلنا انه نفي الفعل على - [00:56:36](#)

المذكورتين في اصول الشطلة سابقا ان في خلاف بين الاصوليين. هل تقصد الترك يعني مثلا اتقصد ترك شرب الخمر هل تقصدي للترك يسمى اصلا في علم من كف نفسه عن الزنا - [00:56:50](#)

هل كف النفس عن المحرمات هو فعل في خلاف فيها بين الاصوليين. البعض يقول كف النفس لا يسمى فهو ترك. البعض يقول لا كف النفس على وجه تقصد يعني انا متقصد اترك الشيء مع انه امامي. لأ هو يعتبر فعل. فبقول يعني هاي الامور اصولية مش موضوعنا.

سواء قلنا ان تقصد الترك فعل ولا - [00:57:07](#)

فش فعل البدعة تدخل في باب التروك كما تدخل في باب الافعال وكما يشمل نعم. قال وكما يشمل الحد الترك يشمل ايضا ضد ذلك.

وهو ثلاثة اقسام. قسم الاعتقاد وقسم القول وقسم الفعل. فالجميع اربعة اقسام. اه اذا فالخلاصة - [00:57:29](#)

ان البدع اصبحت اربعة اقسام بناء على هذا بدعة اعتقادية بدعة قولية. بدعة فعلية بدعة تركية اذا فخلاصة الكلام ان البدع اصبحت كم مناسباتها؟ اربعة اما بضعة اعتقادية اعتقاد بدعي. او بدعة قولية باللسان. او بدعة عملية بالجوارح. او بدعة تركية بالترك. قال فهذا

خلاصة وبالجمل - [00:57:44](#)

بالجملة فكل ما يتعلق به الخطاب الشرعي يتعلق بالابتداع والله بالجملة كل شيء يتوجه اليه الخطاب الشرعي يقع فيه الابتداع. الخطاب الشرعي يتوجه الى ايش؟ الى القلب واللسان والجوارح وقد يكون بالفعل وقد يكون بالترك بشكل الاحكام الشرعية -

[00:58:11](#)

قلبية لسانية جوارحية في علترك. قال فكذلك الابتداع قلبي لساني جوارح فعلت لو اراد ان يبين شو ما البدع لكل هذه الاحوال وصلى العصر ان شاء الله ونعود الى ما نحتفل. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نبدا الان في الباب الثاني بعد ان

اصلنا لمفهوم البدعة - [00:58:30](#)

بهذا العمق الشاطبي. نبدا الان ان شاء الله بدم البدع وسوء منقلب اصحابها واقامة الدالة العقلية والنقلية على سوءها. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله تعالى. الباب الثاني في ذم البدع وسوء منقلب اصحابها. لا

خفاء ان البدع من حيث تصورها - [00:58:47](#)

العقل دمه لان اتباعها خروج عن الصراط المستقيم ورمي في عماية. يعني الضلال مهالك قال اذا انسان تصور مفهوم البدعة وهو انه طريقة في الدين مخترعة قضاه الشرعية وكأن الانسان يضاهي الشريعة. مباشرة يذمها. وينفر منها - [00:59:09](#)

لكن مع ذلك خلونا نبين اكثر واكثر اوجه الذنب فيها. من جهة النظر يعني العقل ومن جهة النقل فسيبين لماذا البدع مذمومة عقلا ونقلا. وسيبدأ بماذا؟ بالعقل. يعني على خلاف العادة المعتادة. عادة العلماء لما يستدلون على الشيء يبدأون بماذا؟ بالنقل بالقرآن -

[00:59:31](#)

سنة وكلام السلف ثم العقلية. لأ الشاطبي اراد ان يبين الفلسفة العقلية. لماذا البدعة مذمومة. ما هي الفلسفة العقلية بدم البدع ثم سيأتي بالنقل بعد ذلك قال رحمه الله بيان ذلك من جهة النظر والنقل الشرعي العام. اما النظر فمن وجوه. احدها انه قد علم بالتجارب والخبرة السارية في العالم من اول الدنيا الى اليوم ان العقول غير - [00:59:53](#)

ومستقلة بمصالحها استجلابا لها او مفسادها استدفاعا لها. بدأ من هذا المدخل اول دليل عقلي على ذم البدع ها هو علم لماذا بدليل التجربة والخبرة المستمرة في هذا العالم ان العقل الانساني - [01:00:15](#)

وليس مستقلا في جلب المصالح ودفع المفساد بل هو مفتقر الى الوحي وكيف عرف هذا من خلال النظر في الامم التي لم تأتيتها الشرائع او النظر في الامم التي هجرت الشرائع. كيف استمر حالها؟ انظروا الى امريكا اليوم - [01:00:35](#)

انظروا الى العالم الغربي اليوم كيف انهم لما تركوا الشرائع وراء ظهورهم واتوا ليفكروا في الدنيا من نواحي عقلية شخصية كيف فساد عريض؟ الرأسمالية الجشعة والمادي المرهقة واستغلال النساء والحياة الجنسية وما شابه ذلك - [01:00:58](#)

الانسان البشري لما يبتعد عن الشريعة او لا تأتية الشريعة ويحاول ان يدرك بعقله الشخصي مصالح الدنيا ثبت بالاستقراء للتجارب المستمرة انه يضل ويضيع ويأتيه عد الى الماضي الفلسفة اليونانية والفلسفة الفارسية والهندية - [01:01:19](#)

ما فيها من الضلالات والضياع لما هم استقلوا بعقولهم من ادراك المصالح اكثر ما فيها ضياع وتيهان ورمي في عمايا كما قال اذا بالتجربة الامم والخبرة السارية في العالم ان العقول لا يمكن ان تستقل - [01:01:40](#)

لا تستقل بمصالحها استجلابا لها او مفسادها استدفاعا لها. يعني لا تستطيع ان تجلب مصالحها جلبا صحيحا على وجه الاستقامة ولا تدفع مفسادها دفعا على وجه الاستقامة. بل حتى لو ارادت تدفع مصلحة تستجلب مصلحة صحيحة - [01:01:58](#)

نستجلبها بطريقة خاطئة ولو ارادت ان تدفع مفسدة تعالجها بطريقة خاطئة تمام؟ لذلك حتى انتم في واقعنا المعاصر كثير من الامور تحاول الدول والبلدان ان تعالجها. موضوع المخدرات موضوع ادمان الاباحية - [01:02:19](#)

موضوع مواضع كثيرة قد يقول العاقل انها مفسدة لكن كيف يعالجونها بطريقة لا تنجح تمام لما تعالج بالطريقة الشرعية وبالتعزيرات الصحيحة تعاني الصحيح. وينتهي الملف. لكن لما تعالج بطرق غير صحيحة تبقى المفساد هي - [01:02:36](#)

وتبقى فإذا بالتجربة ان العقول ليست مستقلة بمصالح استجلاب الله ومفسادها ستتفاعل لها. لان الان المصالح والمفساد هي اما دنيوية اخروية. طيب. نبدأ بالمصالح الدنيوية وننظر كيف ان العقول ليست مستقلة فيها. قال - [01:02:55](#)

قال فاما الدنيوية فلا تستقل بادراكها عن التفصيل على التفصيل البتة. اه فاما المصالح الدنيوية فلا تستقل العقول بادراكها على تفصيل البتة على التفصيل او تحتها خط. يعني نحن لا ننكر ان الله وضع في العقل البشري قدرة على ادراك المصالح جملة -

[01:03:14](#)

كمصالح جمالية ممكن انت مستوعب كثير منها او بعضها. لكن تفصيليا تفصيليا كل مصلحة اه البيوع الايجارات الشركات المناكحات الجنايات الحدود تفصيل كل باب لا لا. انت تحتاج شريعة انت تفهم اصل المصلحة بالعقل - [01:03:34](#)

لكن تفاصيلها بدون شريعة بنضيع. نعم قال لا في ابتداء وضعها اولا ولا في استدراك ما عسى ان يعرض في طريقها اما في السوابق واما في اللواحق. ما معنى هذا الكلام؟ يقول هكذا ترتبط الكلام. المصالح - [01:03:55](#)

لا تستقل العقول بادراكها على التفصيل البتة لا في ابتداء وضعها اصلا في تاريخ الانسانية زمن ادم اول انسان بشري نزل على الارض مين ادم عليه السلام هل هو كان مستقلا بادراك تفاصيل المصالح؟ لا - [01:04:09](#)

لذلك يقول لا في ابتداء وضعها اولا اي زمن ادم. اللي هو اول انسان بشري جاء على الارض ولا في استدراك ما عسى ان يعرض في طريقها اما سابقا عليها او لاحقا لها - [01:04:28](#)

تمام وحتى بعد ادم اي مصلحة في تاريخ الانسانية قد لا تدرك انت ما الذي يتقنها وما الذي يصلح لها سابقا ولاحقا؟ ففي مصلحة والله لازم قبلها في السوابق يكون كذا وكذا بعدين بتيجي - [01:04:43](#)

ولازم يلحقها بعدين كذا وكذا كذا. صحيح؟ في المصالح مسبقة بمصالح سابقة لها. وايضا في مصالح لاحقة لها لابد تحصيلها اذا

ادركت مصلحة لا تضر انه خلص انت حليت كل المشكلة. وانت بدك تعرف شو المصالح السابقة لها حتى كما قلنا اي معالجة لموضوع.

انت - [01:04:58](#)

ممکن عارف انه هذا الموضوع مصلحة لازم احصله لكنك لا تتعثر في السوابق كيف تصل الى التحصين؟ وفي اللواحق ماذا سيحصل بعد ذلك؟ كيف ينبغي ان بعد ان احصل المصلحة؟ كيف احافظ عليها - [01:05:18](#)

صح كيف حقق استدامة لها. هذا مفهوم السوابق ولا واحق ما يسبق المصلحة مما ينبغي ان يكون وما يلحقها مما ينبغي ان يكون كل هذا لا تحيط به العقول البشرية - [01:05:33](#)

هي مفترقة دائما للارتباط بالله طيب قال لان وضعها اولاً لم سيدل كيف ابتداء زمن ادم علم المصالح من الله ثم بعد ذلك فجاءت الشرائع. قال لان وضعها اولاً. قال لم يكن الا بتعليم الله تعالى. لان ادم عليه السلام لما انزل للارض علم كيف يستجلب مصالح دنياه - [01:05:48](#)

هاي كلمة جوهرى علم كيف يستجلب مصالح دنياه؟ اذا ادم اول ما نزل على كوكب الارض هل كان يعرف كيف يدير ملفات الدنيا طعام وشرابه الزواج اشياء كثيرة في الحياة لا تستمر الحياة الا بها - [01:06:12](#)

يقول هذا علمه من الله سبحانه وتعالى ممكن يقول لك شخص انه ادم علم تعليماً من الله وليس بعقله عرف مصالح الدنيا زي ايش مصالح الدنيا؟ تأمين الاحتياجات الاساسية. طعام، شراب، زواج - [01:06:31](#)

آ واشياء كثيرة. هل يمكن احد يعطيه دليل على ان هذا كان بالتعليم من الله ان تعليم ادم مصالح الدنيا مش الانسان الاول ادركه بعقله بل كان هناك تعليم من الله له. فهتم السؤال؟ اه - [01:06:52](#)

هسا هاي نظرية اخرى لا لانه علم ادم اسماعه كلها هذا قول اخر قال هو شف ايش قال؟ قال لان ادم عليه السلام لما انزل الى الارض علم كيف يستجلب مصالح دنياه. اذ لم يكن ذلك من معلومه اولاً - [01:07:12](#)

قبل ان ينزل الى الارض لما كان في الجنة ما كانش اصلاً هو محتاج انه يوفر طعامه وشرابه ما هو كل شيء هناك في الجنة موجود يعني تمنى وتهنى لكن متى الانسان اصبح يحتاج الى ان يتعلم؟ لما نزل لكوكب الارض صحيح؟ طيب. قال الا على قول من قال ان ذلك داخل تحت مقتضى - [01:07:27](#)

قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها لانه هاي وعلم ادم الاسماء كلها هذي كانت في الجنة قبل ما ينزل عالارض لا هو الكلام ان ادم لما نزل على الارض في الارض الله سبحانه وتعالى علمه كيف يحقق اصول المصالح - [01:07:50](#)

في هناك دليل يمكن ان يشير الى هذا. طبعاً هو شاطئ ما يشار الى دليل. وانا الان بحب اناقش انه ممكن واحد يقول لك اثبت لي يا شاطبي ان ادم علم ذلك لما نزع الارض. ليش ما يكون ادم - [01:08:09](#)

عليه السلام الى حاله استنتج كيف يوكل ويشرب. مش هيك بصور لكم الانسان البدائي تحطوه عجزيرة. بصير يكتشف الجزيرة. ويلقي شجرة بطلع عليها. هكذا دائما الافلام الغربية يصور الانسان انه وحده هو الذي - [01:08:21](#)

يدرك مصالح الحياة وهذي فكرة خاطئة بل علم ادم اصول المصالح بعدين صار الانسان يطور عليها ويفرح لكن اصول فكرة الزواج كزواج كيف طرأت لادم؟ اصلاً تمام هو يقول لك علمها. يقول لك الله القى هذا تعليماً له. هل يمكن نشير الى اية قرآنية اشارت - [01:08:37](#)

انه حصل تعليم لادم في مصلحة من المصالح؟ انا قربت لكم الصورة العاصمة نبدأ احسنت فبعث الله غراباً يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سوء اخيه. لما قابيل قتل هابيل او العكس يعني بغض النظر من قتل اخاه الاسماء وبغض النظر - [01:09:02](#)

ما كان عارف ايش بده يفعل في جثة ابنه. عفوا جثة اخوه قابيل لما قتل هابيل ولاد ادم. هل كان عارف ايش بده يعمل في الجثة؟ لا مين اللي علمه فكرة الدفن؟ - [01:09:25](#)

كمصلحة انسانية وما كان عارف ايش بده يسوي. الله عز وجل ارسل غراب الغراب قاعد يحفظ يعني بحث في الارض حفر في الارض. الغراب دفن صاحبه فهم قابل اه انه هاي هي طريقة الصحيحة لتحقيق هاي المصلحة - [01:09:38](#)

في اخفاء الجثث وبعث الله غرابا يبحث في الارض اكمل ليريه اه يعني ليعلمه اذا في تعليم تمام مش ضروري يكون كل التفاصيل. بس في تعليم حصل وهذا بدك تقيس عليها. يعني عفوا اذا كان هذا الموضوع احتاجوا لتعليم فيه - [01:09:54](#)

اذا في امور اخرى من باب اولي ان يكون حصل فيها ايضا تعليم وارشاد. فنظام المقايضة انه الانسان مش ممكن انا احصل كل شي في الحياة. فلازم يكون انسان وانسان هادا كل واحد عنده بضاعة. ولازم يتم المقايضة اللي منها طور الانسان بعد - [01:10:15](#)

ذلك فكرة البيع والشراء صحيح؟ كيف فهم الانسان اصول المبادلات؟ كذلك الزواج فكرة انه انثى مع رجل يمكن ينشئ جنين وانه هذا الوطء والجماع ينشئ جنين يعني هو بالصدفة كذا - [01:10:33](#)

ولا في تعليم وارشاد الان كثير الان ما عندي نص فيها لكن كثير من الاسرائيليات تنص على ان اه كان ادم عليه السلام ينجب اه بطنين كان يزوج الانثى من البطن الاول للذكر من البطن الثاني والعكس - [01:10:51](#)

ذكرت في الاثار بغض النظر الان مين اللي اعطاه هذا الاذن انه يعمل كذا؟ وقال له لا تعطي هذا لهذا الله سبحانه فهذا يدل على ان حتى فكرة الزواج الانسان علمها تعليمها - [01:11:09](#)

وقس على ذلك اصول المصالح. اه ابو الحسن ما هي الشريعة؟ في احد نص على ذلك حديث نبوي هاي الفكرة احنا بدنا الدليل فهمت؟ فانا اعتقد هاي الاية من اقوى الدالة على انه وقع تعليم للمصالح - [01:11:23](#)

واللي ما هم كانوا عارفين يديروا اصول المصالح. تفضل يعني ممكن كلامك لطيف ممكن يكون هذا بس يعني العام شوي طبعا ممكن يكون الهدى اللي هو اه التوحيد والاسلام. ممكن نقول لك انا بتكلم عن مصالح الدنيا. كيف توكل؟ كيف تشرب؟ كيف تبيع؟ كيف اه تدفن جثة وما شابه ذلك - [01:11:45](#)

نكمل وعند ذلك قال وعند ذلك يكون تعليمنا غير عقلي طبعا اذا قلنا انه تعليم المصالح تم قبل اي ما يهبط الى الارض في قوله وعلم ادم الاسماء كلها يعني بقول لك الشواطي ممكن البعض يقول ذلك وان كان الشاطبي واضح انه مش كثير يميل لهذا الرأي. انه تعليم ادم الاسماء لا يعني تعليم المصالح - [01:12:09](#)

والاثر والاحاديث التي تشرح هاي الاية تقول ان الله علمه اسماء كل شيء لكن لا تنص على انه علم المصالح معها. فيقول المهم وعند ذلك وهذا ما يهمننا يكون تعليمها - [01:12:30](#)

غير عقلي. اذا بدنا نتفق ان اصول المصالح لم يأخذها ادم بعقله المحض وانما هو تعليم توقيفي من الله ماشيين معاي وصلنا لهاي الفكرة هاي اصول المصالح. طيب يكون تعليمنا غير عقلي ثم توارثته ذريته كذلك في الجملة. نعم. ثم بدأت تتناقل هاي الخبرة الحياتية للأجيال. نعم. قال لكن - [01:12:44](#)

العقول من اصول ما عندكش لمة لكن لما لكن لما فرأت العقول من اصولها تفريعا تتوهم استقلالها به. ودخل في الاصول في الاصول انتوا نسخة اخرى انا عارف. دخل في الاصول الدواخل حسب ما اظهرت ذلك ازمة الفترات - [01:13:08](#)

ماذا يريد ان يقول؟ يقول الان ايش محمد غاز احسنت. الان احنا قلنا الله عز وجل علم ادم ايش؟ اصول المصالح. بعدين صار الانسان بعد ذلك بعقله يفرع منها. فالعقل لم يضع - [01:13:31](#)

المصالح وانما العقل شو كان دوره؟ التفريع والتطوير تمام ويصير يفهم كيف يطور هذه الامور. ماذا حصل للانسان بطغيانه يا شيخ. ايش حصل للانسان لما طغى؟ لما الانسان رأى نفسه قادرا ان يفرع - [01:13:47](#)

على اصول المصالح مع الوقت نسي ان اصل المصالح مين علمه اياها الله سبحانه واصبح يظن في نفسه انه قادر على ماذا؟ على الاستقلال عن الشرائع في وضع المصالح واقامة الدنيا - [01:14:04](#)

يقول لكن لما فرعت العقول من اصولها تفريعا يعني من اصول المصالح الذي يظهر لي انه اصولها تعود على المصالح لكن لما فرعت العقول من اصول المصالح تفريعا تتوهم اصبحت تتوهم ايش - [01:14:18](#)

الاستقلال اصبحت تتوهم استقلال هذه دخل في الاصول الدواخل دخل في هذا الامر الدواجن يعني ماذا بدأت تفسد حتى الاصول يعني الله عز وجل شرع الزواج صحيح شرع المقايضة شرع الدفن. اعطانا المصالح - [01:14:35](#)

لما صار الانسان يفرع الان الشبي الطبيعي ان الانسان يفرق على مع تقدم الازمنة. اصبح هذا الانسان عنده ثقة زائدة بنفسه انني انا مستقل في التفكير فلما اصبح يظن قدرته على الاستقلال - [01:14:56](#)

افسد الاصول اصبح فيه زنا اصبح في فواحش اصبح في خلل في مصالح الطعام والشراب والمقايضة. لماذا اختل نظام الزواج مع انه ادم لما جاء ادم جاء بشريعة الزواج من اين اختلوا صار في زنا وفواحش؟ مين اللي سبب هذا الفساد؟ - [01:15:12](#)

الإنسان صحيح او بعضا الانسان على الاقل الانسان الذي رأى انه عنده قدرة عالتفكير وصار يفرع الشعور بالاستغناء عن الشرائع شعور بالاستغناء عن الشرائع وانه الي الحق ان افكر وحدي واضع قوانين وضعية وحدي - [01:15:35](#)

هي بسببها قال دخل في الاصول الدواخل بدأت الاصول تدمر تمام والاصول عادة احنا يعني برضه يسمى في مقاصد الشريعة حفظ النفس وحفظ حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ العقل هذي اصول هي متفقة عليها - [01:15:54](#)

جميعها الشرائع هي التي تبين كيف تحفظ. لما الانسان اصبح يظن انه هو يفعل ما يشاء دخل في الاصول الدواخل دخلت المصايب. التي عكزت هذه الاصول وافسدت كثيرا من جوانبها. كمل - [01:16:10](#)

ذلك ازمة الفترات. شو ازمة الفترات؟ التي هي الفترة بين نبيين التي لا يكون فيها وحي. قال اكبر دليل على هذا ازمة الفترات كفار قريش ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم. وهذا زمن فترة - [01:16:26](#)

انظر لما ترك الناس المجال لعقولهم ترك الناس المجال لعقولهم لادارة الحياة. بعيدا عن الشرائع شو صار شو صار في المرأة؟ مثلا في ازمات الفترات كيف كان حال المرأة في جزيرة العرب وفي غيرها؟ - [01:16:44](#)

باي ذنب قتلت قتل النساء مثلا قضية المرأة التي كانت تورث مع الزوج. يعني كان الزوج اذا مات يرثون امواله وزوجته تمام هذا عند بعضهم. عند الروم عند الفرس. اذا في ازمة الفترات للاسف العقل الانساني الذي شعر بالاستقلالية - [01:17:01](#)

في وضع المصالح افسد حال الدنيا افسد منظومة الزواج. افسد منظومة البيع صار الربا من اعظم الامور استغناء افسد كثير من منظومات الحياة. لذلك يقول واظهرت ذلك ازمة الفترات ان العقل البشري اذا استقل دمر - [01:17:23](#)

قال اذ لم تجري مصالح اهل الفترات على استقامة وهذا واضح باستقراء التاريخ لوجود الفتن والهرج لاقتال جزيرة العرب كل قبيلة ماسكة لها باثنين دولار دونم اقتتال مع القوانين الاخرى حتى سفك الدماء - [01:17:39](#)

وهذا يدل على انه هل هذه مصالح معتبرة؟ قال لوجود الفتن والهرج وظهور اوجه الفساد في الزنا والبيوع والربا وما شابه ذلك. طيب قال رحمه الله فلولا ان من الله على الخلق ببعثة الانبياء لم تستقم لهم حياة ولا جرت احوالهم على كمال مصالحهم. سم فمّن الله على البشرية ببعثة الانبياء - [01:17:57](#)

الانبياء وجودهم عقليا مهم كان لانه العقل البشر غير قادرين على الاستقلال البشر غير قادرين على الاستقلال. قال فلولا ان الله من على الخلق ببعثة الانبياء والا لم تستقم لهم حياة. كان الناس ضاعت - [01:18:18](#)

ولا جرت احوالهم على كمال مصالحهم كانت الحياة كلها ماشية مش سيدا زي ما يقولوا اخوانا وهذا معلوم بالنظر في اخبار الاولين والآخرين. هذا بالنسبة للمصالح الدنيوية. شف كيف ان العقل لا يستقل فيها. وانه اللحظة التي شعر فيها الانسان باستقلال عقله افسد. طب نيجي عالمصالح الاخرى - [01:18:35](#)

قوية قال واما المصالح الاخوية فابعدوا عن مجاري العقول من جهة وضع اسبابها اذا كانت المصالح الدنيوية العقل لا يستقل فيها فمن باب اولي ان العقل وحده لا يستقل بفهم - [01:18:57](#)

موضوع الدار الآخرة العقل وحده بدون وحي يستطيع ان يفهم موضوع الدار الآخرة وملف الحسنات والسيئات والجنة والنار لا طبعا. قال فهي ابعد لسا عن مجاري العقول. من جهة بوضع اسباب يعني كيف تقوم اسباب الدار الآخرة من الطاعات والمعاصي والحسنات والسيئات - [01:19:10](#)

طيب عباداته مثلا فان العقل لا يشعر بها على الجملة فضلا عن العلم بها على التفصيل. العقل بالكاد يشعر انه في دار آخرة لو لو وحده استقل لو هيك انسان في غابة - [01:19:32](#)

لو وحده استقل صعب صعب مش مش لا يمكن ممكن. بس صعب يؤمن انه في دار اخرة. لولا وجود الشريعة. طيب ومن جهة تصور الدار الاخرى وكونها اتية فلا بد وان هذا رجاء عن الاعمال. فان الذي يدرك العقل من فان الذي يدرك العقل من ذلك مجرد الامكان - [01:19:46](#)

شعر به. قال فالعقل قصارى ما يمكن ان يدركه في ملف الدار الاخرة ما هو؟ امكان وجود دار اخرة. لما يرى الظلم في العالم وكيف يموت المظلوم وكذا؟ العقل ايش يقول - [01:20:06](#)

يعني معقول تنتهي المشاهد هكذا الا يكون في حساب الا يكون في بس هنا العقل سيقول بالامكان بس يمكن لكن من الذي يؤكد وجود دار اخرة؟ ويعطي تفاصيلها من الحشر والحساب والصراط والميزان وجنة ونار. هاي شرائع العقل ما اله علاقة بهذا الملف كامل - [01:20:18](#)

طيب قال ولا يا دكتور؟ عمر قال فان العقل يشعر بها على الجملة فضل العلم بها على التفصيل. ومن جهة تصور ايه صحيح صحيح. انا قفرت في الكلام قال فابعد عن ما واما المصالح الاخرية فابعد عن مجاري العقول من جهة وضع اسبابها. يعني ما الاسباب التي توصل الى الدار الاخرة وتنجيك فيها - [01:20:36](#)

هي العبادات صح؟ اسباب الدار الاخرة عندك طاعة معصية حسنات سيئات. طب هذا من وين بدي اجيبه؟ كيف بدي اجيب حسنات عبادة يعني فالعقل ما بيعرف شو يعني عبادة وحده بده شرايعك. طيب فان العقل لا يشعر بها على الجملة. يعني لا يشعر باسباب الدار الاخرة. جيد انه - [01:21:11](#)

لا يشعر بالاسباب اللي هي العبادات لو قتل العقل البشري يلا اعطيني صلاة ما بعرف انه في صلاة وزكاة. لولا انه الاسلام اللي خبرنا انه في صلاة وزكاة. قال فان العقل لا يشعر بها اي بالعبادات - [01:21:30](#)

يعني كيف يصل الى الدار الاخرة ويحصل الحسنات؟ انت بعقلك وحدك ما بتعرف. فان العقل لا يشعر بها اي بالعبادات على الجملة فضلا عن العلم بها على ايش على التفصيل انه يعرف انه الضهر اربعة والعصر اربعة والمغرب ثلاث. هذا كله ومن جهة التصور الدال الاخرة ايضا وما فيها من احوال - [01:21:43](#)

وعرصات فالعقل بعيد عن ذلك وكونه اتيا. قال فان الذي يدرك او الذي يدرك العقل هو فقط امكانية وجود دار اخرة. دون الشعور ان ان شعر بذلك. طيب قال ولا يغترن ذو الحجة باحوال الفلاسفة المدعين لادراك الاحوال الاخرية بمجرد العقل قبل النظر في الشرع. لا ممكن واحد يعترض يقول لك احنا قرأنا في الفلسفة اليونانية - [01:22:06](#)

والفلاسفة اليونان ما كان عندهم انبياء تكلم ارسطو طاريس وافلاطون وهذول عن موضوع دار اخرة فكيف تقولون ان العقل لا يمكن ان يصل لوجود دار اخرة الفلسفة اليونانية وهؤلاء قوم فلاسفة ما عندهم انبياء - [01:22:29](#)

تكلّموا عن وجود دار اخرة فضيلة يحاسب فيها الانسان على اعماله في الدنيا. فيقول الشاطبي هنا بده يعالج لك هاي الموضوع. قال ولا قررنا ذو الحجة اي ذو العقل الحجة هو العقل - [01:22:48](#)

باحوال الفلاسفة اليونان وغيرهم المدعين ادراك الاحوال الاخرية بمجرد عقولهم دون النظر في الشرائع ليه ؟ شوف هذا الكلام مهم. قال قال فان دعواهم بالسنتهم في المسألة بخلاف ما هي ما عليه الامر في نفسه. لان الشرائع لم تزل واردة على بني ادم من جهة الرسل. والانبياء ايضا لم يزلوا - [01:23:02](#)

موجودين في العالم وهم اكثر. وكل ذلك من لدن ادم عليه السلام الى ان انتهت بهذه الشريعة المحمدية. ان يقول هنا في هذه الفقرة ايوا احسنت يقول ولو ادعوا ذلك بالسنتهم - [01:23:25](#)

يعني هو بلسانه بقول لك انا ادركت الدار الاخرة بعقلي لكن في الواقع ليس هكذا في الواقع حتى فلاسفة اليونان كان عندهم بقايا من اثار الانبياء السابقين كانوا سامعين باشي اسمه دار اخرة. فبنوا عليها فلسفتهم. مش هم بعقلهم المحض - [01:23:41](#)

ادركوا انه في دار اخرة تردش هم يقول لك الانبياء لم تنقطع عن الارض. صح بتيجي فترات بس الانبياء كانت موجودة من لدن ادم نوح صالح حوت وانبياء بني اسرائيل ما شاء الله كثر - [01:24:00](#)

فقضية انه الفلاسفة اليونان ادركوا الدار الآخرة فقط فقط بعقولهم. وفش وجود أي تأثير باديان سابقة لا ترد يقول فان دعواهم هذه مجرد دعوة لسان. تخالف ما عليه الامر في الواقع. لان الشرائع لم تزل واردة على بني ادم من جهة الرسل. جيلا بعد جيل وقرنا بعد -
01:24:15

بعد قرن والانبياء لم يزالوا موجودين في هذا العالم وهم اكثر او وهم كثر ممكن تكون. وكل ذلك من لدن ادم حتى الشريعة المحمدية الله لم يترك الناس غفلا الفلاسفة متأثرين باديان سابقة. وان لم ينصوا على ذلك - 01:24:35

قال غير ان الشريعة كانت اذا اخذت في الدروس بعد يعني الاختفاء. الدروس عن الاختفاء. نعم. قال بعث الله نبيا من انبيائه يبين للناس ما خلقوا لاجله وهو التعبد فلا بد ان يبقى من الشريعة المفروضة ما بين ما بين زمان اخذها في الاندراست وبين انزال الشريعة بعدها بعض الاصول المعلومة. احسنت بين - 01:24:53

شريعة عيسى عليه السلام وشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. صحيحة زمن فترة وفي تشويه لكن العرب المشركون كانوا يعرفون بقايا دين ابراهيم يعني كان عندهم سماع عن دين ابراهيم وبقياء شف ما بين اختفاء شريعة تماما - 01:25:14

وظهور شريعة اخرى تبقى بعض الاصول. لانه الشريعة اذا اختفت تماما تماما مباشرة يبعث نبي لا يمكن لا يمكن اذا الشريعة اختفت تماما بكل تفاصيلها اندرست تماما مباشرة يبعث نبي - 01:25:32

ولذلك في الاسلام في بعثة النبي عليه الصلاة والسلام لا يمكن ان تدرس الشريعة ابدا ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين. فبعد النبي عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء يبقى ورثة الانبياء من هم؟ العلماء - 01:25:47

الذين يحيون ما فسد من عقائد الناس الى ان خلاص يأذن الله بقيام الساعة فيموت اهل الاسلام جميعا وتقوم الساعة على شرار الناس. هذه في اللحظة الاخيرة. نعم مخالفات الفلاسفة الى تلك الاصول فتلقفوها او تلقفوها منها ما ارادوا ان يخرجوا ان يخرجوه على مقتضى عقولهم وجعلوا ذلك عقليا لا شرعيا. يعني ضحكوا على الناس - 01:26:05

اعملوا انهم هم وصلوا موضوع الدار الآخرة بعقولهم. وانه احنا هاظا استنتجناه. لا لا انت اخذته من اديان سابقة. سواء شعرت او لم تشعر انت متأثر ولابد باديان سمعت عنها. نعم. قال وليس الامر كما زعم. فالعقل غير مستقل البتة. ولا ينبغي على غير اصل. وانما ينبغي على اصل متقدم - 01:26:27

من على الاطلاق ولا يمكن في احوال الآخرة لا ينبغي او لا ينبغي. العقل في هذه الامور ببني على اصل ببني على شرع لا مستقل. لذلك قال فالعقل غير مستقل البت بادراك هذه الامور. ولا ينبغي على غير اصله. في حدا عنده ولا ينبغي - 01:26:47

في نسخة هي بتصلح يعني لكن شرط ولا ولا ينبغي يعني افكار العقل لازم هي مبنية على اصول من الوحي الافكار العقلية المتعلقة بالدار الآخرة هي مبنية على اصول من الشرائع. وانما ينبغي هذا العقل في افكاره عن الدار الآخرة على - 01:27:05

كاصل متقدم متقدم مسلم على الاطلاق ولا يمكن في احوال الآخرة تصور اصل مسلم الا من طريق الوحي انت كيف عدم تعطيني ارسطو طارس؟ كيف تتكلم عن تفاصيل جنة ونار. يعني بدك تقنعني انك ارسطو طاليس. وصلت لها وحدك؟ - 01:27:24

ابدا ما في اي تأثير بشرائع. فهمت انه لازم يكون في جنة وفي نار. هذا لا يمكن. انت سمعت بشيء من ذلك منها المسافرين منها الراعين سمعت بشرائع فالفكرة دخلت دماغك وشفتها منطقية فبنيت عليها. اما تقول لي ما سمعت فيها اصلا وهيك صحيت من النوم انه في جنة ونار - 01:27:44

وعقلك وصل الى هذا هذا غير صحيح. قال ولهذا معنا بس النية ان شاء الله. طيب قال فعل الجملة العقول لا تستقل بادراك مصالحها دون الوحي. فالابتداع مضاد لهذا الاصل لانه ليس له مستند شرعي بالفرط اذا هي الخلاصة. قال فعلا الجملة - 01:28:04

اذا عرفنا ان العقول لا تستقل بادراك مصالحها الدنيوية والآخرية دون وحي الهي فالبدعة فالبدعة مضادة لهذا الاصل البدعة والابتداع في دين الله. يضرب هذا الاصل اللي اتفقنا عليه. ما دمنا اتفقنا ان العقل لا يستقل يا اخواني بالمصالح. ويحتاج الى وحي - 01:28:20

الابتداع يضرب هذا الاصل. ليه؟ قال لان البدعة احنا اتفقنا انها ليست مستندة الى دليل شرعي. بشكل اتفقنا؟ قال لانه اي الابتداع

ليس ليس له مستند شرعي بالفرج. يعني احنا افترضنا انها بدعة. ليه - [01:28:46](#)

يعني انت ما بتفترض انه شي بدعة ما فيش اله دليل تمام؟ فيقول احنا اتفقنا وافترضنا انها ماذا؟ ليس لها مستند شرعي فاذا شو مستندها؟ اذا هي مش مأخوذة من الوحي. طب هي مأخوذة اذا من وين؟ قال فلا يبقى الا ما ادعوه من ايش؟ من العقل. انت جبتته من عقلك - [01:29:03](#)

فالمبتدع اذا ليس على ثقة ببدعته ان ينال بسبب العمل بها ما رام تحصيله من جهتها. شو رامى تحصيل؟ اما مصلحة دنيوية او مصلحة اخروية فصار فعله الابتداء كالعبث ايش يعني هذا الكلام؟ - [01:29:21](#)

لماذا المبتدع ليس على ثقة من بدعته انه سينال بسبب العمل بها ما رام تحصيله اي رام يعني ما قصد تحصيله من مصلحة دنيوية او اخروية. ليه ايوه اللي هي بسكة من الفكرة - [01:29:40](#)

احسنت. ما احنا قلنا العقل لا يستقل في مثل هذه الامور الا بالاتصال بالشرع فلما انت اخترعت عبادة ما الها اي مستند في الشرع بدك تعرف انه عقلك لن يوصلك الى مصلحة حقيقية في امور دينك وديناك - [01:29:57](#)

اذا تريد مصلحة نستنبطها بعقلك صبتها بعقلك تفيدك في امور دينك وديناك لازم عقلك يتأكد ان هاي المصلحة لا تتعارض مع الشرع هذا اول شي فاذا ثبت انها ليس لها مستند في الشرع. فهي معارضة له. اذا انت ضربت هذا الاصل. لانه احنا الاصل ان العقل لا يستقل بادراك - [01:30:15](#)

المصالح بدون وحي فانت لما ابتدعت انت عم تزعم ايش؟ اخترعت اشي ليس له اي مستند شرعي. انتزعم ان عقلك يستطيع ان يحقق لك بهاي البدعة. يا مصلحة دنيوية يا مصلحة اخروية - [01:30:39](#)

احنا اتفقنا انه العقل لا يستقل فكيف انت تخترع؟ فهمتم هذه ان يقول؟ ما دمنا اتفقنا ان العقل لا يستقل فالابتداء هو دعوة للاستقلال. هيك بدي احكي والابتداء هو دعوة للاستقلال ودعوة للاستقلال عبر تاريخ الانسانية رأيتم ماذا اثمرت؟ فسادا ولم توصل ابدأ الى صلاح. فثبت - [01:30:55](#)

هذا ان الابتداء من جهة العقل والمنطق خطأ يقول الابتداء هو ان الانسان يدعي ان عقله قادر على الاستقلال في تحقيق مصالح الدين او الدنيا ونحن عرفنا ان العقل ليس قادرا على الاستقلال في تحقيق مصالح الدين او الدنيا. هاي هي الخلاصة - [01:31:16](#)

اه نعم احنا الان لما نقولن شيء بدعة اذا احنا مفترضين انه الي يسميها مسطرر شرعي. يعني هيك في النقاش العلمي الان. هي موجودة كنقاش. لما افترض انه هذا الشيء بالعيش يعني. انه ايش مستند هيك هيك المفروض. نعم - [01:31:40](#)

قال فمن مبتدع وليس على ثقة من بدأته ان ينال بسبب العمل بها ما رغم تحصيلها من جهتها فصارت فسادا ابتداءه عبثا. انت عم بتضيع عمالك تمسك بالوحي بتستريح وحتى لو بدك تفرق بعقلك احنا ما عنا مشكلة يا اخوان ان تفرق بعقلك في امور طبعا الدنيا المعاملات. بس بتفرع بناء على ايش؟ تحت مظلة الوحي - [01:32:00](#)

مش بتطلع انا وتعمل لي اشي يعارض الوحي. هي مشكلة القانون الوضعي نركز فيها هذا البعد اللي بتكلم فيه. انه هو هذا كلام مهم جدا في هذا. انه انت عم بتستقل بعقلك في مصادمة الشرع. وتظن ان عقلك سيوصلك - [01:32:21](#)

صالح الدنيا والاخرة لم تصل الى شيء. نعم قال وهذا ان قلنا ان الشرائع جاءت لمصالح العباد. واما عن القول الاخر فاحرى الا يكون صاحب البدعة على ثقة منها. لانه لانها اذ ذاك مجرد تعبد - [01:32:36](#)

من جهة الامر للمأمور والعقل بمعزل من هذه الخطة حسب ما تبين في علم الاصول. وناهيك من نحلة من نحلة ينتحلها صاحبها في خليها لحالا دخلنا في مسألة ربما ما بتهمنا كثير. هي الان ما بتهمنا في الكتاب. بس هو لانه هو يعرف الخلاف العقدي - [01:32:50](#)

بين فرق اسلامية من هو اشعري. تمام؟ فهو عارف داخل اروقة الاشاعرة في مشكلة عند الاشعرية بانه هل الشرائع جاءت لتحقيق مصالح العباد ام الشرائع هي مجرد تكاليف امر ونهي؟ وليس من اهدافها تحقيق مصالح العباد - [01:33:10](#)

طبعا انت ممكن تقول في حدا بحكي هيك اه للاسف في حدا بحكي كدا في حدا بحكي انه الشرائع هي فقط تكاليف امر ونهي لم تأتي لتحقيق مصلحة او دفع لتحقيق مصلحة ودفع مفسدة. للاسف يعني هذا خطاب يعم في الفكر الاشعري - [01:33:32](#)

وهذا يعم في الكتب العقدية وان كانوا في كتب اصول الفقه بتركوه بصيروا يطبقوا اصول فقه وقياس ومش قياس. بس من حيث التعطيل العقدي. هذا هو الفكر الطاغي عالاقل عند الفكر الاشعري - [01:33:48](#)

ما هو ان الشرائع ليست لتحقيق المصالح ويرون ان هذا يسمى الشرائع لها اغراض واهداف والله منزه عن الغرض ولا يعني قصة فلسفية عقدية بنقومش داخل فيها وبتهمكش وهي فكرة فاشلة اصلا - [01:34:00](#)

فكرة فاشلة. هو الشاطبي هنا طبعاً هو بطرحها عاساس انه قوي الاخر. لانه هو من الطائفة الاشعرية انه في قولين. بس هي الفكرة الاخرى عبثية جدا ومدمرة ولا يجوز وهي يعني هي بحد ذاتها بدعة. انهم قالوا اما على القول الاخر والقول الاخر اصلا بدعة هذا. ان الشرائع ليس من - [01:34:14](#)

بفضل الله فيها تحقيق مصالح العباد. وانما هي فقط تكليف امر اعمل هيك اترك ليش ما ليش ما تحكيش ليش ؟ هيك يعني هيك رأيهم انه ربنا لما قال لك صلي بس مشان نصلي - [01:34:34](#)

امر قال لك لا بيع لا تشرب الخمر فقط مشان ما تشرب الخمر. انت عبد بدك تعمل ما هو ماشي فيه امر فيه نهى بس انا فاهم انه لما قال لي يصلي لمصلحة الي - [01:34:47](#)

ولما قال لي لا تشرب الخمر بده يدفع مفسدة فهذا القول الاخر هو يشير اليه لانه موجود في الخلاف الاشعري وهو القول الطاغي على الاشاعرة اصلا بس هو لانه اشعر الشاطبي سيشير الي على انه احد الاقوال الموجودة في الساحة. لكن انا بقول لك هذا قول فاسد. لا يقبل عند اهل السنة والجماعة. هذا القول الاخر الذي قال - [01:34:59](#)

واما على القول الاخر اكتب هو قول الاشاعرة فاحرى الا يكون صاحب البدعة على ثقة منها. بس جيد ان نفهم. ليش ؟ على القول الاخر. لو قلنا اما الشريعة ليس الهدف من وضعها تحقيق مصالح العباد - [01:35:18](#)

وانه الشريعة هي فقط ايش ؟ اوامر عسكرية. اوامر نواهي اعمل ما تعمل بس هذا المطلوب منك. اه لماذا حتى على القول الاخر البدعة بتكون غلط اكثر واكثر بقول لك عن هذا القول لسا البدعة بتكون غلط اكثر واكثر. ليه - [01:35:35](#)

اه اللي هي ايش الفكرة ؟ انه اذا احنا حكينا انت اللي هي احسنت اللي هو احسنت والفلسفة الثانية هي ترى ايش ؟ انه الشريعة ما جاءت لتحقيق المصالح انما هي اوامر عسكرية. افعل اترك - [01:35:54](#)

بس اوامر عسكرية اذا من باب اولي اني لازم ما ابتدع. انه انا تحت الامر العسكري. افعل قطنك اذا انا بتدعك انا خالفت الامر. يعني ما بحق لي اعمل امر خلاف الامر - [01:36:14](#)

الموجه اليه فيقول بناء قال فاحرى على هذا القول الثاني ان يكون صاحب البدعة ليس على ثقة منها انه هو عم بورط حاله تمام ؟ لانها اذ ذاك يعني على القول الثاني - [01:36:24](#)

هي الذاك يعني الشريعة على القول الثاني هي مجرد تعبد والزام يعني امر عسكري خليت اسم. من جهة الامر للأمور ما تعمل وليست لتحقيق المصالح وبالتالي ما دامت امر عسكري اعمل لا تعمل. اذا فالعقل بالتأكيد بمعزل عن هذه الخطة. يعني ما لوش علاقة بهذا الموضوع انه خاضع يعني لسا عن طريق - [01:36:36](#)

الاولى لما قلنا ان الشريعة جاءت لتحقيق المصالح ممكن العقل يفكر طب كيف انا ممكن اجيب مصالح ؟ ما دام الله يأمرني اني انزل الشريعة اصلا من اجلي مشان احقق لي مصالح. اذا خليني انا افكر - [01:37:00](#)

عقلي كيف احقق مصالح ؟ لسا هذا مفهوم. وان كان بدعة بس مفهوم انك تفكر في بعد تحقيق المصلحة. لكن على الرأي الثاني ان الشريعة امر عسكري مش مقبول ابدا انك تفكر تخترع اي بدعة. قال وناهيك من نحلة. الان هذه الخلاصة سواء على القول الاول وهو القول الصحيح ان الشريعة - [01:37:14](#)

لتحقيق المصالح او حتى على القول الثاني هو قول باطل اصلا قل وناهيك من نحلة. النحلة يعني الطريقة وناهيك من طريقة ينتحلها صاحبها في ارفع مطالبه لا ثقة بها ويلقي من يده ما هو على ثقة منه - [01:37:34](#)

يقول مسكين هذا الانسان الذي هو ينتحل نحلة يعني يبتدع بدعة هنا في هذا السياق. يبتدع بدعة في ارفع المطالب في العبادات

اللي هي توصل الى الله الاخرة انت بتتعد عم بتتعد بدعة وتنتحل طريقة معينة - [01:37:55](#)

في اخطر الامور وانت مش واثق منها انها توصلك الى الجنة وتارك الشيء اللي انت واثق منه انه بوصلك للجنة هذا معنى قوله ويلقي من يده ما هو على ثقة منه. ايش اللي انت على ثقة من؟ الشريعة الكتاب والسنة. انت تارك الكتاب والسنة بدال ما تعمل بالكتاب والسنة اللي هو - [01:38:14](#)

ومية بالمية بوصلك للجنة ان شاء الله تهجر هذه السنن ومش مشغل حالك في اختراع امور في العبادات انت مش واثق اسمها ايه بتوصلك للجنة ولا لا؟ ليش مش واثق؟ - [01:38:32](#)

لانه انت اخترعتها بعقلك وحكيكنا ان العقل لا يستقل بادراك المصالح. فانت لست على ثقة لو لو قلت لي انت ماشي بس ممكن تكون ناجحة. فرضا فرضا لو كانت ممكن تكون ناجحة - [01:38:47](#)

حابس ممكن تكون فاشلة برضو صح؟ فما دامت ممكن تكون ناجحة طريقتك وممكن تكون فاشلة. ليش ماخذ هذا الاشى المشكوك فيه؟ وتترك الاعتماد على ما هو موثوق منه. وهو الكتاب والسنة الصحيحة. هذا هو المظهر الفلسفي للبدعة. يعني فاهتم من هو؟ ويحاول يقنعك اذا - [01:39:02](#)

الحاديث النبوية مش عم تقنعك انه البدعة يا عمي حرام. بقول لك خليني اناقشك اوعى تفلسفة انه انت بدعة والله بتضرك. ما بتنفعك. نعم من الشاطى يرجح القول الاول في انه الشاطبي هو ليس مع قول جمهور الاشاعرة ان الشريعة - [01:39:20](#)
لم توضع للمصالح بل اصلا كل كتاب والموافقات لا قيمة له اصلا اذا كان مع القول الثاني نعم. يلا قال والثاني ان الدليل الثاني الدليل العقل الثاني على ذم البدع - [01:39:38](#)

قال ان الشريعة جاءت كاملة تامة لا تحتل الزيادة ولا النقصان. لان الله تعالى قال فيها اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وفي حديث العرباض ابن سارية وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت من الاعين ووجنت منها القلوب. فقلنا يا رسول الله ان - [01:39:51](#)

هذه موعظة مودع فما تعهد اليها؟ قال تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها ولا يزيغ عنها بعدي الا هالك. ومن يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرا. فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي الحديث. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى اتى ببيان جميع ما يحتاج اليه في امر الدين والدنيا. وهذا لا - [01:40:11](#)

مخالفة عليه من اهل السنة. طبع المراد اتى بجميع ما يحتاج اليه في امر الدين والدنيا. امر الدين واضح. واما امر الدنيا ممكن الواحد يعترض. نقول ما المراد انه اتى بجميع - [01:40:31](#)

يحتاج في امر الدنيا يعني القواعد العامة التي يسير عليها الانسان لصالح دنياه. مش المراد انه كل مصلحة جزئية اتى بها. فان الكتاب والسنة في موضوع الدنيا ذكر القواعد العامة اللي فكر من خلالها. لتطلعش عنها. فهذا معنى انه اتى بمصالح الدنيا. اما الدين هذا واضح. نعم - [01:40:41](#)

قال فاذا كان كذلك فالمبتدع انما محصول قوله بلسان حاله او مقاله ان الشريعة لم تتم وانه بقي منها اشياء يجب او يستحب استدراكها لانه لو كان معتقدا لكمالها وتامها من كل وجه لم يبتدع ولا استدراك ولا استدراك عليها. وقائل هذا ضال عن الصراط المستقيم. اظن هذا الوجه واضح صح - [01:41:00](#)

ما فيش داعي اعلق عليكم انه اللي ببتدع هو كانه بلسان الحال او بلسان المقال شو بقول انه الشريعة لسا ما اكتملت فانا بدى اكمل. من خلال الابتداء. طب الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم - [01:41:20](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تركتكم على المحجة البيضاء في حديث العربات. من انت حتى تزعم ان الشريعة لم تكتمل وتزيد عليها بالابتداء فالوجه الثاني العقل الذي يدل على ذمش بدع ان الذي يبتدع يقول بلسان الحال او بلسان المقال ان الشريعة لم تكتمل - [01:41:34](#)

فانا عم بخترع طرق صوفية وطرق حياتية حتى اكمل ما بقي من الدين وهذا ابتعاد عن الصراط المستقيم. نعم. قال ابن المادشون

سمعت مالك يقول من ابتدع في الاسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة. شف سبحانه الله - [01:41:54](#)

مالك ابن انس كلماته زي الصوت مالك بن انس هو شيخ الشافعي الشافعي شيخ احمد هذه ذرية بعضها من بعض في العلم مالك اذا تتبعت كلماته رجل عاقل لدرجة كبيرة جدا - [01:42:10](#)

خلص كلمة صغيرة بس تعبر عن معنى كبير يقول ما لك من ابتدع في الاسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة. ليه يعتبر تزعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال الرسالة - [01:42:27](#)

لانه ايه؟ لم يكملها. يعني انت لما بتبتدع بدعة انت بتحكي لسا الدين ما اكتمل. اذا محمد صلى الله عليه وسلم لم يبرغ الرسالة كاملة بانه لم يكمل الرسالة وحاشاه صلى الله عليه وسلم من ذلك بابيه وامه. لان الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم - [01:42:44](#)

وما لم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم دينا كل ما لم يكن دينا في زمن محمد صلى الله عليه وسلم. وزمن الخلفاء الراشدين لا يمكن ان يكون اليوم دينا يتقرب به الى الله. نعم. قال - [01:43:03](#)

حيث ان الدليل الثالث نعم. ان المبتدع معاند للشرع ومشاق له. لان الشارع قد عين لمطالب العبد طرقا خاصة على وجوه خاصة. وقصر الخلق عليها بالامر النهي والوعد والوعيد. نعم. الله سبحانه وتعالى - [01:43:18](#)

عين لمطالب العبد الاشياء اللي انت بتطلبها من مصالح الدين والدنيا الاشياء التي انت تطلبها من امور الدين والدنيا. الله سبحانه وتعالى اعطاك طرق معينة حتى تصل اليها. هو اللي حدد لك الطرق التي لك ان تسلكها - [01:43:31](#)

وقصر الخلق عليها. قال لها خلس تطلعوش عن هاي الطرق تمام من خلال الاوامر والنواهي والوعد والوعيد اعطانا الطرق المسموح سلوكها طيب قال قال وقصر الخلق عليهم الامر والنهي والوادي والعيد. واخبر ان الخير فيها وان الشر في تأديها الى غيرها. لان الله يعلم ونحن لا ونحن لا نعلم. وانه انما ارسل الرسول صلى - [01:43:48](#)

صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. فالمبتدع راد لهذا كله فانه يزعم ان ثمة طرقا اخرى وليس ما حصره الشارع بمحصور. اه فلنبتدع ايش مشكلته يزعم لأ انه لسا في طريق - [01:44:10](#)

ربنا ما ذكره انا وجدته وبحقق لي المطلوب في الدين او الدنيا. هاي كارثة اذا كنت تعتقد انك استطعت ان تصل لطريق اخر يحقق المطلوب لا يمكن ان تحقق المطلوب الا من الطرق التي وضعت لك في الشريعة. فالمبتدع راد لهذا كله لانه يزعم ان هناك - [01:44:22](#)

طريق اخر هو اكتشفه حضرته يوصل الى مصالح الدين او الدنيا وليس ما حصره الشارع بمحصور لما تناقش اهل البدع ولك يا اخي ليش تحصرني بالشريعة؟ يا اخي ما هي كل الطرق توصل الى الله. هذه عبارة منتشرة عند الصوفية - [01:44:45](#)

المهم ان تصل الى الله كل الطرق موصل لا لا يا عمي الله يرضى عليك. مش كل الطرق الموصلة. الموصل هو الطرق التي حددها الله للسلوك. وليست كل الطرق موصلة كما تزعم - [01:45:00](#)

تمام؟ ولا اذا وليس ما حصره الشارع بمحصور. ولا ما عينه الشارع بمتعين. يعني انا لازم متعين علي اسلك الطريق اللي حدده رب العالمين ليش ما اسلك طريق اخر؟ لأ ما حدده الله متعين عليك ان تسلكه. وان الشارع يعلم ونحن ايضا نعلم. طبعاً اللي بيقول كده والعياذ بالله ان نخشى على اسلامه - [01:45:10](#)

بل ربما يفهم من استدراكه الطرق على الشارع انه علم ما لم يعلمه الشارع. بل يمكن يعني انك تقول هذا الذي يستدرك على الله وضع البدع هذا كأنه كأنه طبعاً ما بحكي هيك بس بقول لك يخشى ان يكون يظن - [01:45:34](#)

انه في امور ربنا مش عارفها انا بعرفها. برضه بتوصل للجنة طبعاً اذا احد يعتقد هذا اعتقاداً هذا كفر. قال وهذا ان كان مقصوداً للمبتدع اذا حد بفكر زي هيك قال فهذا ايش؟ كفر - [01:45:52](#)

اذا كان يظن انه علم شيء الله لا يعلمه وان كان غير مقصود طبعاً هو هذا الاكثر حتى نكون منصفين انه المبتدأ في العادة ما بقول انا عرفت اشي ربنا ما بعمل ما بعرفه. فيكون البدع ضلال - [01:46:06](#)

والى هذا المعنى اشار عمر نعم قالوا الى هذا المعنى اشار عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه اذ كتب له عدي بن اوطاه يستشيريه في

بعض القدريّة فكتب اليه اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله والاقتصاد في امره واتباعه - [01:46:19](#)

في سنته وسنة نبيه القدريّة هي فرقة خرجت في اخر زمن الصحابة ينفون آآ مشيئة الله سبحانه وتعالى وعلمه ويرون ان الانسان يفعل الشيء بنفسه. والله لا يعرفه بعد ما تعمل الله عز وجل - [01:46:32](#)

يعلم انه انت بدك تفعل كذا. وليس ان افعال العباد مقدرة سابقا ومكتوبة سابقا. وهي اللي منها نشأة الفرقة المعتزلة. يعني الاعتزالية وما القدريّة عم باستشير الخليفة عمر بن عبدالعزيز - [01:46:49](#)

شو اسوي مع هؤلاء ومع فكر هؤلاء وعمر وعبدالعزيز كتب له رسالة بماء الذهب قال له قال اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله والاقتصاد في امره واتباع سنته وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وترك ما احدث المحدثون فيما قد جرت سنته وكفوا مؤنته -

[01:47:03](#)

وترك ما احدث المحدثون هنا مما وفي نسخ فيما قد تكون فيما اوضح شوي يعني وترك ما احدث المحدثون فيما قد جرت سنته.

يعني وترك ما الاحدث يعني ابتدع المبتدعون - [01:47:21](#)

الاشياء التي جرت السنة فيها يعني اترك ما احدث المحدثون لما ابتدعه المبتدعون في الامور التي وردت فيها السنة وثبتت. نعم. قال فعليك بلزوم السنة فانها لك باذن الله عصمة. واعلم ان الناس لم يحدثوا بدعة الا وقد مضى. عليك بلزوم السنة ايش عندك؟ في في

بين معكفتين. فان السنة ان - [01:47:37](#)

ما سنّها من قد عرف ما في خلافتها من الخطأ قال فعليك بلزوم السنة فانها لك باذن الله عصمة. واعلم ان الناس لم يحدثوا بدعة الا وقد مضى قبلها ما هو دليل عليها وعبرة فيه - [01:47:59](#)

ان السنة انما سنّها من قد عرف ما في اختلافها من الخطأ والزلل. هذا موطن الشاعر في كل الكلام فان السنة انما سنّها من قد عرف ما في خلافتها من الخطأ - [01:48:20](#)

اللي هو سماها الله النبي صلى الله عليه وسلم الذي وضع السنن سنّها بهذه الطريقة وبهذه الهيئة لانه يعلم ان ما يخالفتها خطأ ولا يمكن ان يكون خير فان السنة انما سنّها من قد عرف ما في خلافتها من الخطأ والزلل والحقم والتعمق. التعمق عن التكلف. نعم - [01:48:36](#)

قال فارضى لنفسك ما رضي به القوم لانفسهم. شو ما اجمل هذا الكلام! فارضى لنفسك ما رضي به القوم الصحابة. يا اخي خلص اعمل للعبادات اللي عملها الصحابة الليلة لازم تخترق وتبتدع؟ نعم - [01:48:58](#)

قال فارض لنفسك ما رضي به القوم لانفسهم فانهم السابقون وانهم عن علم وقفوا. وببصر نافذ قد كفوا الصحابة الكرام لعلمهم وقفوا حيث رسم الشارع الخطوط ولم يتجاوزوها وببصيرة النافذة - [01:49:12](#)

ببصيرة نافذة كفوا يعني رفعوا ايديهم عن الابتداع ووقفوا حيث امرهم الله ورسوله ان يقفوا. وليس لقصور عقولهم او ضعف بصائرهم كما تظن. نعم. قال ولهم كانوا على كشف الامور اقوام - [01:49:29](#)

وبفضل لو كانوا فيه اخرى. والصحابة لو كان في فضل في الابتداع لهم اولى ان يبتدعوا منك ولكن لما وقفوا ما ابتدعوا لانهم يعرفون قيمة الوقوف عند السنة واهمية التمسك وعدم تجاوز الخطوط. نعم. قال وبفضل لو كانوا فيه اخرى فلئن قلت امر حدث آآ

امر حدث بعدهم ما احدثه بعد - [01:49:44](#)

لهم الا من اتبع غير سننهم فان قلتهم يعني فكرة جديدة نشأت بعد عصر الصحابة ما كانت عندهم. فماذا نقول ما احدثه بعدهم الا من اتبع غير سننهم هذا مش شيء يمدح به. ما نقول والله امر حدث بعدهم. ما دام وجد المقتضي في زمن الصحابة كما قال ابن تيمية -

[01:50:06](#)

بعد ان وجد المقتضي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ولم يفعل ما عدم المانع اذا هذا اختراعات العقول. طيب قال انهم لهم السابقون. لقد تكلموا فيه بما يكفي ووصفوا منه ما يشفي. فما دونهم مقصر وما فوقهم محسر. الان هذه فيها خلاف في

ضبطها - [01:50:25](#)

المشهورة انها فما دونهم مقصر بالتجديد وما فوقهم محسر يعني فما دونهم الذي يترك السنة وينشغل عنها بالدنيا؟ هذا مقصر صح؟

وما فوقهم اللي يغلو فيبتدع هذا محسر والمحسر هو الهالك - [01:50:44](#)

المتنطع الغالي الهالك. لان المحسر مأخوذة من الحاسر والحاسر هو الذي يدخل في المعركة بدون سلاح واللي بدخل بمعركة بغير صراع شو بصير فيه فشوف هذا التعبير الجميل. ومن فوقهم او ما فوقهم محسر يعني هالك لانه كأنه داخل - [01:51:07](#)
على معمعة بدون سلاح فيهلك. فكأنه تفسير باللازم ويجوز ان تقول فما دونهم مقصر وما فوقهم محصر يعني ما دون الصحابة ما دون التمسك بالسنة. يعني اذا لم تتمسك بالسنة - [01:51:28](#)

قصور. واذا تمسكت بها لكنك ابتدعت وزدت عليها فهذا حصر يعني ماذا؟ ونوع من انواع الغلو والابتداع وسيؤدي الى الهلاك. فانت عليك بالاعتدال. تمسك بالسنة تمسك بالسنة ونعتزل. لقد قصر لاحظ ما هو هذا تفسيرها ما بعدها. قال لقد قصر دونهم اقوام -

[01:51:43](#)

يعني في اقوام اشتغلوا بالدنيا والشهوات ولم يتمسكوا بالسنة فجفوا. يعني ابتعدوا عن الشريعة وطمح عنهم اخرون في ناس طمحو انهم يزيديا على ما عند الصحابة. شو كان طموحهم؟ يزيديا عام عند الصحابة. فايش صار؟ غلوا. والغلو ايضا هلاك -

[01:52:04](#)

وانما السنة اقتصاد اعتدال وانهم بين ذلك. يعني الصحابة بين ذلك. بين الغالي والجافي على صراط مستقيم. رسالة عظيمة جدا من كلام عمر بن عبدالعزيز. نعم. قال ثم ختم من الكتاب بحكم مسألته فقلوه ثم ختم الكتاب يعني بعد ذلك اكمل مسألة القضاء والقدر وكيف يرد على القدريه بس هو اقتبس فقط هذا الموطن لانه هو المهم - [01:52:26](#)

نعم. قال فقلوه فان السنة انما سنها من قد عرف ما في خلافها هو مقصود الشيطان. يعني هذا المقطع من الرسالة هو المقصود. لان السنة انما صنها من عرف ما في خلافها من ماذا؟ في الشرور. وهذا هو موطن الطريقة الثالثة ان الدليل الثالث العقلي على ذم البدع -

[01:52:48](#)

المبتدع معاند للشارع ومشاق له وزاعم انه يعرف طرق توصل الى الله غير الطرق التي حددها الله لنا. وهذه كارثة. نعم والرابع ان المبتدع قد نزل نفسه منزلة المضاهي للشارع. الرابع - [01:53:08](#)

الدليل الرابع اما المبتدع هو يضع نفسه كانه مشرع مع الله صحيح المبتدع نزل نفسه على انه مشرع مع الله يشرع والحق التشريعي لمن الله سبحانه وتعالى. ولا يبرز الانسان ان يزاحم الله في احقية التشريع. نعم - [01:53:27](#)

قال اه فان لان الشارع وضع الشرائع والزم الخلق الجري على سننها. وصار هو المنفرد بذلك لانه حكم بين الخلق فيما كانوا فيه يختلفون. والا فلو كان التشريع من مدركات الخلق لم تنزل الشرائع ولم يقع الخلاف بين الناس. لو كان التشريع - [01:53:46](#)

من مدركات الخلق يعني لو كان التشريع ووضع القوانين هذا شيء بشري انساني لا حاجة فيه للشرائع اذا كان خلص الله عز وجل ما انزل الرسل ولا الشرائع وخلق كل الناس يفكروا وان شاء الله بتوصلوا للحقيقة - [01:54:02](#)

فارسل الرسل والرسالات هو دليل ان العقل اخواني لا يستطيع ان يشرع وانما العقل تابع للوحي. العقل يفرع لا جاي الجنبه. العقل ايش نقول يفرع لا يشرع. شو يعني يفرع - [01:54:19](#)

يعني يبني على قواعد الشريعة ويفرع منها وليس يشرع تمام؟ يعني حتى ما يقول لك اه طب يا شيخ اليوم مع تقدم الحياة وكذا وكذا ومش محتاجين لاجتهادات. ما عنا مشكلة - [01:54:37](#)

العلماء عبر القرون بجهتهدوا. وبستعملوا عقولهم لكن العقل يفرع على قواعد الشارع. ولا يشرع ابتداء. نعم قال ولم يقع الخلاف بين الناس والاحتياج الى بعض الرسل عليهم السلام. فهذا الذي ابتدع في دين الله قد صير نفسه نظيرا ومضاهيا حيث شرع مع الشارع.

[01:54:51](#) - شرع مع الشارع

وفتح للاختلاف بابا ورد قصد الشارع في الانفراد بالتشريع بذلك شرعا. هذا الكلام ورد قصد الشارع في الانفراد بالتشريع الله من مقاصده العليا ان يكون هو المنفرد بالتشريع للبشر في وضع اسس مصالحهم الدينية والاخرية. فالمبتدع هو يزاحم الله في هذا

الانفراد. فلذلك قلنا انه شكل من اشكال الشرك والعياذ بالله - [01:55:11](#)

ابناءهم الشركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. نعم قالوا الخامس انه اتباع للهوى. لان العقل اذا لم يكن متبعاً للشرع لم يبق له الا الهوى والشهوة. نعم من العبارات الرائعة للشاطبي حقيقة - [01:55:37](#)

يعني ما شاء الله. عالي جداً ورائع ومسطرة كنا في اظن في درس التفسير قلنا قاعدة من اعضاء درس التفسير. ايش قلنا في درس سورة عبس الاخير نعم العقل انما يسمى عقلاً - [01:55:52](#)

ما دام متبعاً للشرعة فاذا عارض الشريعة اصبح اسمه هوى العقل في الاسلام العقل في الاسلام يبقى اسمه عقل ما دام ايه متبع للشرع فاذا جاء العقل ليعارض الشرع ويقف امامه وجه لوجه ايش اصبح اسمه؟ - [01:56:11](#)

هوا والشاطبي محتفي جداً بهذا الكلام وبهذا التأصيل وسيعطيك الاثبات في القرآن على هذه القاعدة. نعم قال وانت تعلم ما في اتباع الهوى وانه ضلال مبين. الا ترى الى قول الله تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس - [01:56:32](#)

بالحق ولا تتبع الهوى الاية فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى وضعك بين امرين يا بتتبع الحق وهو الوحي وما تفرع منه يا بتتبع ايش في حالة الثالثة اللي هي العقل المجرد - [01:56:51](#)

في اشي اسمه شرع وهو وعقل؟ ان البعض يحاول يخليهم ثلاث اشياء واحنا بنقول لا لأهم شغلتين. هم يا شرع يا هوى والعقل متبع للشرع هو فقط فرع من الشرع. كما قلنا يفرع ولا يشرع - [01:57:15](#)

تمام فالقسمة الثنائية ليست ثلاثية. ما في اشي اسمه الشارع وعقل وهو فكل من يضع احكاماً او بدعا تعارض شرع الله فيقولش والله هاي بعقلي. لأ احكي هاي بهواي. هيك احكي. احكي هاي بهواي. لا تقول بعقلي. حتى - [01:57:32](#)

حاول تشرعن باطلك. وتقول انه والله عقل كلمة العقل يعني الها لذة في الانسان في النفس البشرية. فلما يستعمله يقول لك انا بعقد اللي استنتج امام. الان اذا عقلك ماشي مع الشريعة احكي بعقلي. لكن اذا خالف الشريعة ما في اشي اسمه عقل هنا في الاسم اسمه هوى - [01:57:51](#)

فحصر الحكم في امرين لا ثالث لهما عنده وهو الحق والهوى. وعزل وعزل العقل عقل مجرد. اذ لا يمكن في الاعداء الا ذلك. شف شف العبارة قال الشاطبي على هذه الاية قال فحصر الله سبحانه وتعالى الحكم قال فاحكم بين الناس ايش؟ قال فحصر الحكم في امرين لا ثالث لهما. ايش هما الامرين - [01:58:11](#)

بنسب الحق ولا تبع الهوا. الحق هو الوحي وسيأتي ان يقول هو الحق هو الوحي تمام؟ اللي هي الشريعة. فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فحصر بين امرين وعزل العقل مجرداً - [01:58:32](#)

اذ لا يمكن في العادة الا ذلك. شو يعني؟ يعني العقل عزل العقل مجرداً يعني لم يجعل العقل المجرد حكماً حالة ثالثة. هو حصرك يا انت مع الشرع يا انت مع الهوى - [01:58:52](#)

وعزل العقل مجرداً ما قال انه في حالة ثالثة. يا انت مع الشرع يا مع العقل يا مع الهوى. هيك حكمت الاية؟ لأ طبعاً الشرع يا انت مع الهوا. وعزل العقل مجرداً. يعني لم يجعله حالة ثالثة - [01:59:05](#)

لم يجعله حالة ثانية. القسمة ثنائية وليست ثلاثية. فهمتم طب العقل ليه؟ لانه العقل المجرد شو يعني عقله مجرداً في عقل يتبع الشريعة ما عنا معه مشكلة. احنا مشكلتنا مع العقل - [01:59:23](#)

المجرد ايش يعني العقد المجرد؟ الذي لا يتبع الشريعة فهذه ليست حالة مفترضة عندنا. لذلك قال وعزل العقل مجرداً اي لم يجعله صورة ثالثة في القسمة. اذ لا يمكن في العادة الا ذلك - [01:59:37](#)

في العادة هي يا شريعة يا هوى ما في اشي اسمه عقل مجرد. العقل الصحيح هو الذي يكون يفر على الشريعة ولا سوى ذلك. نعم. بجوز في اية لسا اصلح من اللي ذكره لي فان لم يستجيبوا لك فاعلم انهم يتبعون اهواءهم. نعم. للموجز في اية لم يستجيبوا لك - [01:59:52](#)

فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ما قال عقولهم لان العقل اذا خالف الشريعة ليس عقلاً هو هوى. نعم بسبعة هواي. نعم. والايات كثيرة انتم يعني لو استقرأتم القرآن القرآن يعالج هذا الموضوع معالجة جذرية. اللي هي مقابلة الشرع بلواء الهوى. لانه القرآن - [02:00:10](#)

هذا من اهم الملفات اللي عاجها. كمكلف كلي شامل. نعم وقال ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. فجعل الامر محصورا بين امرين اتباع الذكر واتباع الهوى. شف الاية لا تطع من اغفلنا قلبك - [02:00:35](#)

عن ذكر ما واتبع هواه. فمن غفل عن الذكر وهو الشريعة هنا. هنا الذكر حمله بمعنى الشريعة. من غفل عن الشريعة خلص اتباع هواه فش اشي اسمه اتبع عقله. هذا كلام فارغ. وان كان بسموه حاله المدرسة العقلانية هي المدرسة الهوائية هاي. هي مش مدرسة عقلانية. وسموا حالهم الحدث - [02:00:49](#)

والمفكرين العرب وكذا. كله كلام فارغ القي في القمامة يا بتتبع الشريعة ولا كل ما تنتج العقول مضادا لشرع الله وهو لا قيمة له. نعم قال وقال ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. وهي مثل ما قبلها. وتأملوا هذه الاية. تأمل هاي الاية هاي فيها لفظة جميلة الاية. شف شو علق - [02:01:09](#)

قال فانها صريحة في ان من لم يتبع هدى الله في هوى نفسه فلا احد اضل فلا احد اضل منه. وهذا شأن مبتدع. فانه اتبع هواه بغير من الله وهدى الله هو القرآن وما بينته الشريعة - [02:01:32](#)

وبينته الاية اكمل قال وبينت الاية ان اتباع الهوى على ضربين. احدهما ان يكون تابعا للامير انت شو عندك فكرة وبينت الاية هذي اظنها احنا عندنا هكذا. وما بينته الشريعة وبينته الاية - [02:01:45](#)

فيما بينته الشريعة عموما وهذه الاية خصوصا ملمح لطيف وهو ماذا؟ ان اتباع الهوى على دربين هل دائما اتباع الهوى خطأ شف هاي الاية بتعطيك منفذ جميل يقول اتباع الهوى على ضربين. الحالة الاولى احدهما قال احدهما ان يكون تابعا للامر والنهي فليس بمذموم ولا صاحبه بضال. اذا اتبعت هواك - [02:02:00](#)

بس هواك كان يدور مع الامر والنهي حيث دار ما في مشكلة انك تتبع هواك في هاي الحالة ترى تمام؟ بل بالعكس النبي عليه الصلاة والسلام الحديث وان كان بعضه ضعفه لا يؤمن احدكم حتى يكون - [02:02:26](#)

هواه تبع لما جئت به. الانسان اللي بيستطيع يطور مستواه الايماني حتى يصبح هواه يعني شغفه وحبه وما تميل اليه نفسه وما يميل اليه الشرع فهو يميل مع الشرع امرا ونهيا. فهذا لو اتبع هواه عنا مشكلة معه - [02:02:41](#)

لانه اصلا هواه تبع للشرع. فاتبع الهوى في هذه الحالة ليس مذموما. لانك جعلت الشرع قائدا والهوى تابع للشرع. هذه ما عنا مشكلة طيب الحالة الثانية قال كيف قد قدم الهدى في السنارة به في طريق هواه وهو شأن المؤمنين المتقي. والآخر ان يكون هواه هو المقدم بالقصد الاول الحالة الثانية العكس - [02:02:59](#)

اللي هو جعل هواه هو المقدم بالقصد الاول سواء جاءت الشريعة موافقة لهواه او لا في بعض الناس ترى هيك بعض الناس هو ايش بده الهواهسا اذا اجى الحكم الشرعي موافق لهواه بروح بعمله - [02:03:22](#)

واذا اجى الحكم الشرعي مخالف لهواه بتركه. فهذا الشخص اذا فعل الحكم الشرعي لانه يوافق هواه. هل هو محمود على فعل الحكم الشرعي؟ لا هو شو قصده؟ قال القصد الاول هو - [02:03:40](#)

حاط هواة على العرش ده فيه احكام شرعية بتمشي مع والله خير وبركة. نأخذ فيها. اذا جاء الحكم الشرعي بخالفها وين ما باخذ فيه. وهذا حال كثير من الناس اللي بيحوا بستفتوا المشايخ - [02:03:58](#)

بستفتيك شيخ شو رأيك في هاي المسألة لسا اذا فتواك مشط على هواه والله هادا مولانا امير المؤمنين. والشيخ ما شاء الله متقن وكذا تعال اليوم الثاني. شيخ شو رأيك بهاي المسألة بس خالف هوا - [02:04:09](#)

الشيخ مش متقن للمادة وانا اظن انه في استدراكات عليه طب ليش يا شيخ ما انت مباحر كان متقن واش هو باش تدخل هواه. هو وضع هواه الها يعبد. اذا جاءت الفتوى الشرعية ماشية مع هواه - [02:04:23](#)

اخذه وعمل بها. واذا جاءت مخالفة لم يعمل بها. وهذا حال المنافقين. في اية في القرآن تشير لحال المنافقين في هاي الفكرة مين يذكرها؟ انهم يأخذون الشريعة اذا وافقت اهوائهم - [02:04:37](#)

فيكم تذكر الاية ايوه اذا اضاء لهم واذا اظلموا عليهم قاموا بس لا في اية صريحة ان المنافق اذا جاءت الشريعة موافق الهواه اخذ

فيها ايوة. سورة النور احسنت وان يكن لهم الحق - [02:04:53](#)

يأتوا اليه مدعين الله عز وجل يقول عن المنافقين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا دعيتم للاسلام ليحكم بينهم المنافق شو بيعمل؟ قال اذا فريق منهم معرضون. بقول لك بدناش الشريعة. وان يكن لهم الحق يعني اذا الاسلام راح يحكموا منهم اتوا اليه -

[02:05:25](#)

ليه ؟ لانه الشريعة راح تحكموا منهم هذه حالة حالة المنافق اللي ربنا حذر. انما كان قول المؤمنين. هذه سورة النور كلها. اذا دعوا الى

الله ورسوله ليحكم بينهم. ان يقولوا سمعنا واطعنا - [02:05:41](#)

سواء الحكم لانا ولا غيرنا دائما سمعنا واطعنا مش لانه اجى على هواي اخذتوا الحكم الشرعي واذا خالفوا هي تركته. فهذا رصد

جميل من الشاطى بهاي الفكرة. يقول الحالة الثانية ان يكون هواه هو المقدم - [02:05:55](#)

بالقصد الاول يعني اهم شي هوا سواء كان الامر والنهي التابعين بالنسبة اليه او غير تابعين هذا بالنسبة اجا الامر والنهي. يعني اجت

الامر والنهي هي الشريعة. اذا كانت الشريعة - [02:06:09](#)

جاءت تابعة لهواء اخذ فيها واذا ما جتش تبع لهواء تركها. فهذا مذموم. ليه ؟ طبعا هو كيف استنبط هذا من الاية؟ شف الاية السابقة

ايش هي قال سبحانه ومن اضل ممن اتبع هواه - [02:06:23](#)

بغير هدى من الله هل الاية ذمت اتباع الهوى مطلقا شف الاية ومن اضل ممن اتبع هواه وهذا كله استنبطه من الاية السابقة. كيف ان

اتباع الهوى مش دائما مذموم. اتباع الهوى قد يكون محمودا - [02:06:37](#)

اذا كان الهواء تبع للشرع ويكون محمودا يكون محمودا اذا كان الهوى تبع للشرع. ومتى يكون اتباع الهوى مذموما؟ بالعكس اذا خليت

الشريعة هي اللي بتتبع هواك فيقول الله عز وجل ماذا قال؟ ومن اضل ممن اتبع هواه بس؟ لا. قال ومن اضل ممن اتبع هواه بغير

هدى من الله - [02:06:53](#)

مفهوم المخالفة وهنا استعمل قاعدة مفهوم المخالفة. الذي يتبع هواه على هدى من الله ما عنا مشكلة معه الله لم يضلله هذا مفهوم

المخالف ان الله ضل من من اتبع هواه بغير هدى. اما من اتبع هواه على هدى وبصيرة من الله فهذا لا مشكلة فيه. لانه جعل الهوى تبعاً

للشرع. قاعدة - [02:07:16](#)

كثير ممتازة. قال قال المبتدع قدم هوى نفسه على هدى ربه فكان اضل الناس. هو يظن انه على هدى هنا معنى يتأكد التنبيه عليه.

وهو ان الايات المذكورة عينت للاتباع في الاحكام التشريعية طريقين. احدهما الشريعة وقد انجر هنا - [02:07:41](#)

معنا يعني استطراد هذا استطراد جرننا اليه الكلام بس مهم. ان التابع في الاحكام الشرعية على طريقتين. نعم. قال اه الطريقين

الشريعة ولا ملية في انها علم وحق وهدى. فالشريعة تسمى في القرآن علم - [02:07:57](#)

الشريعة تسمى في القرآن حق كما جاء في قصة داوود بين الناس بالحق. الشريعة تسمى في القرآن ايش؟ هدى. فمفردة الهدى العلم

الحق في القرآن هاي مفردات يقصد بها ايش؟ الشريعة - [02:08:13](#)

والعقل تبع لها والطريقة الثانية للاحكام الهوا ما فيش غير كده وهو المذموم لانه لم يذكر في القرآن الهوى الا في مساق الذم ولم

يجعل القرآن طريقا ثالثا لادراك الاحكام. يا شريعة يا هواء - [02:08:29](#)

قال ثم العلم الذي احيل عليه وهو الحق الذي حمد انما هو القرآن وما نزل من عند الله. كقوله تعالى قل الذكرين حظ مقام الانثيين اما

حملت عليه اضحى من الانثيين. نبئوني بعلم ان كنتم صادقين. شف شو قال نبئوني بايش - [02:08:48](#)

العلم ما هو العلم هنا يا سالم؟ الشريعة يريد ان يقول لك يدل على ان العلم يأتي في القرآن بمعنى الشريعة. نعم. وقال بعد ذلك ان

كنتم شهداء ان وصاكم الله بهذا فمن - [02:09:05](#)

اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. بغير علم يعني بغير شرع. نعم. وقال قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير

علم سفها بغير علم يعني ما عنده دليل من الكتاب والسنة على فعله. الاية البعدية. قال وهذا كله لاتباع اهوائهم في التشريع. بغير

هدى من الله. كما قال تعالى - [02:09:18](#)

اللهم حيلة ولا سائبة ولا وسيلة ولا عام. ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب هو اتباع الهوى في التشريع هذا هو الافتراء على الله الكذب. الهوى في التشريع. اذ حقيقته افتراء على الله. الهوى في التشريع هو كذب على الله. وقال تعالى - [02:09:43](#) قرأت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم. يعني مع انه يعرف الشريعة اضله الله على علم يعني هو يعرف الشريعة ومع ذلك اتبع هواه قال اه فمن يهديه من بعد الله - [02:10:00](#)

هل يمكن ان يحصل الهداية اللي بعرف الشريعة واتبع هواه هل يمكن احد يهديه بعد الله يعني بعد الشريعة؟ لا يمكن. قال لا يهديه دون الله شيء فمن يهديه من بعد الله هذا استفهام - [02:10:16](#) من وبين بدك تحصل الهداية؟ قال لا يهديه دون الله شيء وذلك بالشرع الى غيره وهو الهدى. فاذا الشريعة تسمى في القرآن هدى. تسمى علم تسمى حق طيب واذا ثبت هذا وان الامر دائر بين الشرع والهوى تزلزلت قاعدة حكم العقل المجرد. قالت اذا عرفت هذا - [02:10:30](#)

تزلزلت قاعدة عجبني هذا تزلزلت قاعدة انه في اشي اسمه عقل مجرد عن الشرع اللي دايم العلماني والليبرالي والحدائي والتنويري وكل هذه القماشات هذه. دايم بقول لك العقل. يعني انتم بس يا مشايخ دين دين. طب في عقل - [02:10:51](#) لأ فش اشي اسمه عقدي. مجرد في اشي اسمه عقل متبع. نعم. نؤمن بالعقل بس اي العقل العقل المتبع وليس العقل المجرد تمام فش هيك اشي اسمه نتحاكم اليه جميعا هيك عقل موجود. الكل يرجع اليه. في عقل ابراهيم وفي عقل فلان وعقل فلان وعقل فلان. العقل ليس شيء هكذا - [02:11:09](#)

موجود في الخارج يتحاكم اليه. العقول كل واحد له عقله وتفكيره ونظرته. فلذلك يقول اذا فهمنا ذلك يرحمك الله. تزلزلت قاعدة حكم العقد المجرد المجرد عن ايش عن الشرف فش اشي اسمه عقد مجرد. قال فكأنه ليس للعقل في هذا الميدان مجال - [02:11:30](#) الا من تحت نظر الهوى. اذا بدك تقول عقل مجرد انت بتحكي فعليا عن ايش ما تحكي ليس عقل. ليس للعقل في هذا الميدان. يعني في ميدان الشريعة فش اشي العقل المجرد في ميدان الشريعة هو يساوي - [02:11:51](#)

وهو اذا اتباع الهوى بعينه في تشريع الاحكام فان قال شخص آآ عن موضوع ما حصل في ازمة الفترات من انه محتاج واحيانا مثلا بان يستعملوا عقولهم المجردة. قال ودع النظر العقلي في المعقولات المحضة - [02:12:10](#) يعني المعقولات المحضة يعني التي هي معقولات خالصة مش مرتبطة بالشرائع. قال فلا كلام فيه هنا. وان كان اهله حتى اهله قد زلوا ايضا بالابتداع. فانما زلوا من حيث ورود الخطاب ومن حيث التشريع. ولذلك عذر الجميع قبل ارسال الرسل. اعني في خطأهم في التشريعات والعقليات - [02:12:28](#)

حتى جاءت الرسل فلم يبق لاحد حجة يستقيم اليها رسل مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وماذا يقول هنا مين بتصور هو هو ماذا يريد ان يقول؟ وضع النظر العقلي في المعقولات المحضة - [02:12:53](#) فلا كلام فيه هنا نعم احسنت الان في امور غاب عنها الخطاب الشرعي خاصة في ازمة الفترات محتاج العقل ان يفكر ايش اسويه حتى يدبر حاله الان في ازمة الفترات الامور التي غاب فيها الخطاب الشرعي - [02:13:11](#) ما كان موجود هم احتاجوا ان يستعملوا عقولهم هو لماذا طرح هاي الشبهة هنا؟ انه ممكن واحد يقول لك يا اخي انت كيف بتحكي انه هي بس يا شرع يا هوى - [02:13:33](#)

مش الناس في ازمة الفترات لما غاب الخطاب الشرعي احتاجوا ان يستعملوا عقولهم. اذا في اشي اسمه عقل مجرد عن الشرع فهمتوا الان هذا كيف يعترض به؟ انه انتم تقولوا ما في اشي اسمه عقل مجرد عن الشرع - [02:13:43](#) وفي ازمة فترات حيث غاب الخطاب شو استعمرت الناس عقولها؟ وهاظا مش هوا. لأ هو في واقعة بده يدبر حاله. ما في خطاب شرعي ويقول في هذه الحالة نعم استعملوا عقولهم - [02:13:57](#) وان كانت عقولهم قد اصلا اوصلتهم الى بدع لا يريدوها الله لكنهم ايش لكنهم معذرون فقط لكنهم ايش؟ معذرون بحكم الاضرار لعدم وصول او ورود الخطاب الشرعي. فاحنا ما منحاكمك لثنائية العقل اه - [02:14:15](#)

الشرع والهوى الا مع ورود الخطاب الشرعي عند عدم ورود الخطاب الشرعي كما حال ازمة الفترات قد يستعمل الانسان عقله وعقله قد يوصل لخطأ وبدع اصلا مخالفة للاديان ولما عليه الايمان. لكن ماذا سنقول لعقله؟ نقول انت عقلك في ازمة الفترات ترى اوصلك لبدع. وحال كفار قريش في هذا كثير - [02:14:35](#)

الجاهلية كثير من البدع اختاروها بعقولهم. بس احنا ايش بنقول لهم؟ لانكم في ازمة الفترات انتم معذورون فيما ابتدعته عقولكم لعدم وجود الخطاب الشرعي. انتم معذورون فيما ابتدعته عقولكم لعدم ورود الخطاب الشرعي - [02:14:57](#)

ان الخطاب الشرعي هو الذي يقيم الحجة وبه يحصل الاثم والعقاب صحيح فيقول وان كان اهله قد زلوا ايضا بالابتداء يعني تفكر ازمة الفترات. يعني ما اخترعته العقول لا يسمى بدع - [02:15:19](#)

وبدعة شتو الفرق انه ما فش غير رسل. بالتالي ربنا عاذرهم انه ما في رسل ورسالات ربنا عاذرهم. قال فانما ذلوا من حيث ورود الخطاب ومن حيث التشريع. واحنا متى منعته - [02:15:34](#)

ثنائية شرع وهوى. لما يكون في شرع لما يكون في خطاب شرعي وتشريع. ساعتها هي ثنائية يا شرع يا هوى. واما قبل ذلك وان كان يبتدع ويخطئ لكنه ايه عذروا قبل ارسال الرسل. خلص هو معذور - [02:15:48](#)

في خطأهم سواء في التشريعات او العقلية يعني سواء في التعبدات اللي اخترعوها او في العقلية اللي اخترعوها في البيوع والشراء وكذلك. هم ابتدعوا لكنهم المعذورين يعني لا يحاسبهم الله يوم القيامة على ذلك - [02:16:06](#)

هذا لا يحاسبهم لعدم ورود الخطاب بعد. اشهدوا باسم اهل الفترة لعدم ورود الخطاب بعد. بس هذا لا يعفيهم من مفهوم ايش؟ انهم ابتدعوا. ما جعل الله من بحيرة ما دي كلها بدع وان كان من مات عليها قد يكون معذورا لعدم وصول الخطاب الشرعي اليه. فلم يبق لاحد بعد ارسال الرسل حجة على الله - [02:16:21](#)

هو بس حب يستدرك هذا حتى لا احد يعترض على قاعدته ان هي ثنائية الشرع والهوى. فيقول في ازمة الفترات طيب كيف اه وبين العقد الجماعة ما عندهم وحى ما فيش شارع. شو بده يسووا - [02:16:43](#)

ويقول لك ماشي حتى في ازمة الفترات. ما احد يعترض عليه. فالعقد المجرد ابتدع وابتدع. واخترع واخترع يعني هي بدع. بس هي الفرق انه قبل الشريعة المبتدعة معذور وبعد وصول الشريعة المبتدعة - [02:16:57](#)

غير معذور. فاذا ستبقى ثنائية العقل والهوى قائمة. نعم يعني الزلل يحسب عليهم كزلل. من لما يرد عليهم الخطاب ويأمرهم انه هذا خطأ اتركوه اما قبل ورود الخطاب انا ما بقدر اقول له انه زل - [02:17:11](#)

لانه انا ما عندي شارع لسا انه الخطاب غائب. فمن حيث ورد الخطاب خلص. قلت هذا زلل بدك تغيره. ولذلك ما جاءت به الكتاب والسنة هو اصلاح الاخطاء وقعت فيها الجاهلية وازالة الابتداع اللي اخترعه سواء في العبادات - [02:17:43](#)

او الاختراع اللي اخترعه في ايش؟ في المعاملات بنقله ان شاء الله وما اشركنا ولا حرمننا كانوا يحرموا اشياء على كيف وبيعملوا اشياء من كيفن. هسا قبل ورود الشارع معفو عنكم - [02:17:58](#)

وان كانت بدع لكن بعد ورود الشرع اصبحتم قامت عليكم الحجة. سريعا نعم تمام ضمن هذا الكلام مقبول. بس لازم نركز ع فكرة انه قبل ورود الخطاب انا لن يحاسب يعني مش راح يقول له انت مبتدأ ما هو بقول لك طب ما هو فش خطاب اصلا مبتدعة ايه -

[02:18:10](#)

تمام بسمعوا دورة الخطاب راح اقول له اه اكتشفنا انه انت مبتدع. وبالتالي بدك تترك هذا اللي استنتجته عقلك في زمن الفترات. طيب فصل الان انتهينا من الادلة العقلية تأتي الان للادلة النقلية. وادي امرها يعني اسهل شوي يعني بخف التعليق عليها. فقرتين قبل

ولذلك عذر الجميع قبل - [02:18:51](#)

فخارتين ما قرأناهم قبل خلاص ما انا قرأت ومشيت. توكل على الله. قال رحمه الله فصل. واما النقل فمن وجوه من ذلك قال احدها ما جاء في القرآن الكريم مما يدل على ذمه الذي ابتدأ. طبعا هو قوله فهذه قاعدة ينبغي ان تكون من الناظر في هذا المقام وان كانت

اصولية - [02:19:09](#)

فهذه نكتة مستنبطة من كتاب الله. يقصد اي فكرة فكرة انه لا أنه هي يا شرع هذا الذي يظل قاعدة انه يا شرع يا هو اقصده هذا الذي يظل انه يقصد عنه. فهذه قاعدة وبتكلم عن اصل القاعدة - [02:19:26](#)

التي جر الكلام اليها مشغول وهنا مقام جر الكلام اليه وهو ان الايات المذكورة عينت للاتباع طريقين لا ثالث لهما الشريعة هو وان القرآن سمي الشريعة علما اظن يتكلم عن كل هذه المقام ان هذه قاعدة ينبغي ان تكون في ذهنك. انه هي شرع يا هو ثنائية لا ثلاثة - [02:19:41](#)

ولا يوجد شيء اسمه عقل مجرد. تمام؟ وان كانت اصولية فهذه نكتتها مستنبطة من كتاب الله سبحانه وتعالى. يعني هذا الذي يظهر. كمل قال فصل واما النقل فمن وجوه احدها ما جاء في القرآن الكريم بالادلة النقلية على دم البدع. نعم. قال مما يدل على دم من ابتدا في دين الله تعالى اولاً من الادلة القرآنية فمن - [02:20:01](#)

النبوية ثم طريقة السلف والصحابة. طيب. قال فمن ذلك قول الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهة فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله - [02:20:22](#) هذه الاية من اعظم الشواهد. وقد جاء في الحديث تفسيرها. فصح من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما - [02:20:42](#)

ما شابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. قال فاذا رأيتهم فاعرفهم قال وصح عنها انها قالت سنل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية. اذا رأيتهم يعني اذا رأيت من يتبع المتشابه - [02:20:52](#)

ويترك المحكم تعرف ان هؤلاء هم الذين ذمهم الله واكثر ان في قلوبهم زيغ قال عن هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب الى اخر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم - [02:21:05](#)

اوضح هاي الرواية اوضح من الرواية السابقة. طيب. قال وقال وهذا تفسير مبهم. الشاطر بيحكي ولسا هذا التفسير مبهم الشاطبي بحب دائما التفصيلات نحب دائما نوصل لاكثر شيء واضح في كلام السلف. قال. قال ولكنه جاء في رواية في رواية عن عائشة ايضا قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك - [02:21:22](#)

منه اية محكمات الاية قال فاذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عن الله فاحذروهم قال وهذا ابين لانه جعل علامة الزيغ الجدل في القرآن. ولماذا اعتبر الشاطبي هذا التفسير اوضح - [02:21:41](#)

قال لانه جعل علامة الزيغ الجدل في القرآن. طب وهذا الجدل ما هو هو مقيد باتباع المتشابه وترك المحكم. فاتباع المتشابه هو الجدل في القرآن المذموم وهو علامة الزيغ. يتركون الايات الواضحات - [02:21:56](#)

ويبقى يناقش في الايات المتشابهات. تمام قال فاذا الذم انما لحق من جادل فيه بترك المحكم هو ام الكتاب ومعظمه. فام الكتاب يعني معظم الكتاب هو ايات محكمة والمتشابهات هي ايات اذا ضمت الى المحكمات ظهرت خلاص صارت محكمة. واذا بقيت وحدها تفكر فيها - [02:22:13](#)

رح تضلك انت وعندك اشكالية مثلا في درس رحلة الانسان آآ المعتزلة من اكثر الايات التي وقفوا عندها في اثبات ان الجنة هي عوض عن العمل فقط. وليست برحمة الله - [02:22:34](#)

قوله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون قالوا هاي الاية تدل على ماذا؟ شو قائد المعتزلة يدل على انه الانسان ليش بيدخل الجنة؟ عوضا عن العمل لا يا جماعة - [02:22:49](#)

الجنة ليست عوض يعني هي مش عقد بيع وشراء. انت عملت يلا يا رب بدي الجنة انت مش عم بتبيع وتشترى وانما العمل هو سبب لنيل رحمة الله ورحمة الله هي اللي بدخلك الجنة. لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. فهو مش لازم اجمع هاي الاية مع هذا الحديث.

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - [02:23:03](#)

الا ان يتغمدني الله برحمته. احنا بنيجي مع هاي الاية اية وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. هسة بنصير نحكي انه هاي

الاية متشابهة. متشابهة. يعني اذا بدك توخذها على الظاهر - [02:23:23](#)

قد يفهم منها انه الجنة عوض عن العمل انه انت داخل ببيع وشراء. انا عملت يلا بدى جنة يا رب لكن اذا ضممته لمحكمات القرآن ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون - [02:23:38](#)

رحمة الله وغيرها من الايات هي تدل على ماذا؟ لا انه العمل الايمان والهجرة والجهاد هو يعطيني الرحمة. سبب للرحمة. والرحمة هي التي راح تدخلني الجنة فالوقوف عند هاي الاية هو ما يسمى مثلا وقوف عند المتشابهات - [02:23:53](#)

اذا وقفت عندها ممكن تفهم الموضوع غلط. لكن لما تقرأ القرآن كاملا اه بتفهم انه العمل مش هو سلعة بقدمها مقابل و بعدين جنة. معاوضة بيع وشراء وانما العمل قصارى كل الاعمال الصالحة - [02:24:13](#)

انه ربنا يرحمني والا كل عملي لا يسوى نعمة من نعم الله علي. وان تعدوا نعمة الله لا تحصون تفكر انه عملك راح يدخلك الجنة؟ مسكين صلاة لا خشوع فيها واذا خشوع نص كمه. وتقصير وذنوب وخطايا. اي عمل هذا الذي يكون فعلا يقابل الجنة - [02:24:29](#) اعطيني شو في عمل واحد بعمله كمخلوق يقابل جنة الله ان سلعة الله غالية لان سلعة الله الجنة. الجنة لو لو سجدت طول نهارك وليك عملك لا يكافئه لا يكافئها - [02:24:48](#)

وباش ربنا بيرحمنا وبستر ذنوبنا وخطايانا بقول لك خلص برحب. برحمك لانك عملت اعمالا صالحة لا تظن انه في معاوضة حقيقية. فالمعتزلة وقفوا مع المتشابه كنت اشعل متشابه. الاية اذا وقفت عندها وحدها نعم ممكن تفهم خطأ - [02:25:03](#)

رد على المحكمات بتنكشف امورا قال وهذا ولكنه باعد مفتقر الى تفسير اظهر. لسا الشرطي بيقول لك بس لسا يعني لأ بدى تفسير اوضح للاية. لساته الشاطبي يقنع او يحاول الوصول لما هو افضل - [02:25:23](#)

قال فجاء عن ابي غالب واسمه حزور قال كنت بالشام فبعث المهلب سبعين رأسا من الخوارج. المهلب بن ابي صفرة هو احد قيادات الامويين اللي كان مسؤول عن مقاتلة الخوارج - [02:25:36](#)

احد قيادات الخلافة الاموية المهلب بن ابي صفرة هذا كان من اشجع في القادة الامويين او اشجع الامراءنا. وكان شغال في الخوارج طحن قتل عن جنبه طرف والله بيعث الى الشام الى مقر الخلافة الاممية. بعثوا لهم سبعين رأس من رؤوس الخوارج. قال لهم تفضلوا هاي سبعين رأس - [02:25:46](#)

قالوا كان دموي يعني بس كان واقف مع الخلافة الاموية وكان يقتل الخوارج. وهذا قتلهم مشروع سبعين رأس مقطوع قل لهم

تفضلوا هاي سبعين رأس. طيب رجل رأسا من الخوارج فنصبوا على درج دمشق. وكنت على ظهر بيت لي تعليقهم - [02:26:09](#) حتى يكونوا عبرة للخوارج الآخرين. نعم قال فمر ابو امامة فنزلت فاتبعته. فالصحابي الجليل ابو امامة مر على رؤوس الخوارج وهي منصوبة فبكى على هؤلاء الشباب الذين اضاعهم الغلو. نعم. قال فلما وقف عليهم دمعتيناه وقال سبحان الله ما يصنع الشيطان ببني ادم قالها ثلاثة. كلاب جهنم كلاب جهنم شر قتلى تحت ظل - [02:26:30](#)

في السماء ثلاث مرات. خير قتلة خير قتلى من قتلوه. نعم الذي يقتله الخوارج وخير الشهداء عند الله من يقتله الخوارج وقال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن قتلهم - [02:26:54](#)

او قتلوه حد يقول لك ان الخوارج ظاهرة مخيفة في الامة. نعم. قال ثم التفت الي فقال يا ابا غالب انك بارض هم بها كثير فاعاذك الله منهم. ابو امامة الله - [02:27:07](#)

التفت الى ابي غالب تلميذه انا ما بعرف ابو غالب وين كان مقيم. الله اعلم. لكن هو قال له يا ابا غالب انت تسكن في ارض الخوارج فيها كثر اعاذك الله منهم - [02:27:18](#)

اعاذك الله منهم. نعم. قال قلت رأيك قلت رأيك بكيت حين رأيتهم. ابو غالب بسأل شيخه. بسأل ابا امامة. شفتك بكيت لما رأيت رؤوس الخوارج ما سر هذه الدمعات؟ قال - [02:27:30](#)

قال بكيت رحمة حين رأيتهم كانوا من اهل الاسلام. هل تقرأ سورة ال عمران؟ بكيت رحمة عليهم. كانوا من اهل الاسلام بعض الصحابة كان يرى ان الخوارج كفار اصلا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يمرقون من الديم - [02:27:45](#)

طبعاً بنقص السحب من الرمية فبعض الصحابة كان يرى ان الخوارج كفار اصلاً هكذا فهم الحديث. المسألة فيها خلاف ترى. هذه الخوارج يكفرون بغلوهم. وهذا اخواني مسألة ينتمي لها الانسان. ان غلوك - [02:27:59](#)

مش مجرد انه يلا مش مشكلة في احد الاراء الفقهية والعقدية ان الغلو الذي يصل لمرحلة ان يحكم عليك انك على عقيدة الخوارج كفر اطلع من الاسلام اصلاً انا مش مشكل يعني انحاسبنا مع الخوارج ولا ما نحاسبناش معهم؟ لأ هو المسألة مخيفة لانه هي -

[02:28:14](#)

يعني في احد الاحتمالين ان احد القولين انك كافر يا شيخ طب ما انا بقرأ قرآن وبصلي وكذا وكذا. اه ماشي بس انت سفكت دماء اخوانك المسلمين تجرأت على دماء المسلمين - [02:28:36](#)

وقد يكون هذا ناقل لانه قد يقول قد يكون ناقد من نواقض الاسلام على احد القولين بعض الناس هو لا يرى هذا البعد يعني بعض الشباب لما تحذره من عقيدة الخوارج او ان يكون عنده هذا الفكر - [02:28:48](#)

هو يظن انه المسألة سهلة ولا يتعامل معها بكامل الجدية مع انه قد تكون انتقد على احد القولين. ماشي ومش رأي الجمهور انا عارف. رأي الجمهور ان الخوارج ليسوا كفار. وان كانوا مبتدعة ويقتلون. لكن انت قد - [02:29:00](#)

تكون على احد القولين واقع في ناقض النواقض الاسلام. وحضرتك حامل حالك انه انت بتدافع عن الاسلام. انت فاهم شو المشكلة؟ انه هو الخوارج شو اوقاعهم في هو يفكر حاله بدافع عن الاسلام وعن الشريعة وعن كذا وكذا ونازل يقتل المسلمين المخالفين له من الفرق الاسلامية بس انت - [02:29:14](#)

انت ممكن تكون مرتكب ناقد. يعني انت بتحارب الناس بحجتك انه مرتكب ونواقض وانت نفسك قد تكون مرتقب ناقض من نواقض الاسلام لانك خارجي بس هذا البعد خاف منه عالاقول وعلم الناس انه مش شيء سهل انك تكون خارجي. او تعتبر انه موضوع مش محتاج كثير افكر - [02:29:34](#)

ايش عقيدة الخوارج حتى لا اكل منهم؟ لازم تفكر. انه قد تكون ناقض من نواقض الاسلام. نعم قال قال قلت نعم فقرأ هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب حتى بلغ. وما يعلم تأويله الا الله. وان هؤلاء كان في قلوبهم - [02:29:55](#)

زي الغزيغ بهم. اه. ايش يقول ابو امامة؟ شاف هذول الرسوم معلقة هؤلاء الشباب كان في قلوبهم زيغ فزيغ بهم ايش اللي خلاهم يصيروا خوارج فيه مرض خفي في القلب هو ما كان ملاحظه - [02:30:12](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم اثم في الصلاة الائمة في قراءة القرآن. طب شو صار معهم؟ في قلبهم مرض خفي مثلاً شهوة. شهوة الكلام مثلاً شهوة التفرد بالرأي - [02:30:28](#)

شهوة اني ما بدي اتبع العلما شهوة انه انا بفهم القرآن وحدي. مش محتاج هاي الشهوات الخفية اوصلتهم الى في قلوبهم زيغ فزيغ بهم لما زاغوا ازاع الله قلوبهم نعم - [02:30:46](#)

قال ثم اقرأ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات الى قوله ففي رحمة الله هم فيها خالدون. قلت هم هؤلاء يا ابو امامة. قال نعم. الذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات - [02:31:03](#)

هذه الاية كان يسقطها السلف على اهل البدع وعلى رأسهم الخوارج المتفرق عن طريقة اهل السنة والجماعة بعدما جاءتهم البينات والادلة الواضحات والعلماء خاصة في زمنهم يعني. يزم علماء الصحابة. تخيل انت في زمن عندك الصحابة وعندك بقاء موجود. في حدا بترك الصحابة وبروح لفلان وعلان. وهكذا - [02:31:18](#)

الشاب لما يكون هناك اهل علم افنوا حياتهم في طلب العلم وتحصيله. بتركهم بروح بيتبع اسماء مجهولة على السوشيال ميديا وبقل لك ابو فلان الابصري ايوا ابو فلان الابصر شو. طب انت عارف مين هو هذا ابو فلان اللي انت بتبعه. قال هو من اهل العلم الراسخين وهل افنى حياته في طلب العلم؟ ولا هوى شبع - [02:31:38](#)

في قلبك فاتبعته فهمتم خطورة الموضوع. لما يكون عندك اهل العلم الذين هم اهل العلم. انت الان كيف وحتى اطبق الاية انا في الواقع؟ وكيف جاءتهم البينات؟ العلم الواضح بالعلم الواضح من اين سيأخذ الشاب المعاصر؟ - [02:31:57](#)

من اهل العلم الراسخين تمام الذين عرف اشغالهم بالعلم وقراءتهم المطولة وانشغالهم بالمصنفات. انا ما بقول لك عالم السلطان بس بقول لك الامة لا تخلع من قائم من العلماء المتوازنين. اليس كذلك؟ فانت مجبر انك تطوف معاه. اي نعم مجبر. والاسماء الغربية هذي دحك منها - [02:32:12](#)

وانت امام الله معذور. طب افرض يا شيخ الصواب كان مع هذا الشخص اللي اسمه غريب. انت مش مكلف لانه انت كعامي ايش مكلف يا رب انا حاولت ابحت عن اهل العلم - [02:32:33](#)

وهاي طاقتي. صحيح؟ اعذر نفسك امام الله اما اذا اتبعت المجهولين والالقاب المجهولة ترى انت ما عذرت نفسك امام الله. انك تتبع شيء وهمي وحسابات وهمية. نعم قال قلت من قبلك تقول او شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اني اذا لجرى بل سمعته من رسول ايش يقول لابي امامة؟ اسقاطك هاي الاية - [02:32:43](#)

ولا تكونوا على اهل الاهواء وهذا اشي انت هيكا اجتهد منك انك اسقطت الاية على اهل الاهواء ولا شيء سمعته من النبي عليه الصلاة والسلام يشقى ابو امامة اني اذا لجرى معقول انا بدي اسقط الاية على اهل الاهواء من عندي اهل البدع؟ لأ قال - [02:33:06](#) قال اني اذا لجدير بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرة ولا مرتين حتى اعد سبعا. قال مش مرة ولا مرتين سبع مرات سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من طريقة اهل الاهواء واهل البدع. نعم. قال ثم قال ان بني اسرائيل تفرقوا على احدى وسبعين فرقة. وان هذه الامة تزيد عليها فرقة كلها - [02:33:25](#)

في النار الا السواد الاعظم. قلت يا ابا امامة الا ترى ما يفعلون؟ الان شف شو الاشكالية اللي صارت عند ابي غالب اه الان لما حدث بهذا الحديث ابو امامة كلهم في النار الا السواد الاعظم - [02:33:42](#)

ابو غالب لا شو السواد الاعظم في زمنهم الخلافة الاموية اللي اجتمع عليها الناس. صحيح هي السواد الاعظم ابو غالب قال يا ابا امامة طب مش شايف السواد الاعظم اللي هم الخلافة الاموية. اللي استقرت كيف بسفكوا الدماء البريئة؟ وفعلنا يعني الخلافة الاموية كان فيها اخطاء - [02:33:56](#)

عبدالله بن الزبير محاصرة الحرم المكي وقتل الحسين يعني كان في اخطاء. فابو غالب يقول لابي امامة طب يعني هذا السواد الاعظم اللي بدنا نتمسك فيه يا ابا امامة. الا ترى ما يفعل الامويون من سفك احيانا للدماء - [02:34:15](#) وش فعلوا بجرائم؟ فقال ابو امامة عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم يعني انت ما لك علاقة انت لم تسأل امام الله عن الجرائم التي يرتكبها بعض قادة الامويين عليهم ما حملوا الجرائم اللي بيرتكبونها - [02:34:29](#)

كبعض القيادات انت مش محاسب عنها. لكن خليك مع ماذا؟ مع جمهور علماء الامة. الذين بايعوا الخلافة الاموية وفهمت ماذا يقول له؟ الان مش جمهور السلف خلص استقروا على مبايعة الخلافة الاموية - [02:34:45](#)

خلص انت اتبع هذا السواد الاعظم اما قضية انه بعض الخلفاء الامويين او القيادات الاموية زي الحجاج وغيرهم. السفك الدماء عليه هو بتحملها يوم القيامة. انت مش مسؤول. لكن خليك مع العلما ما دام العلما بايعوا الخلافة الاموية - [02:35:00](#)

ما تطلعش ما تجيش تطلع لي انت برأيي؟ لانه الخوارج شو همة. شباب متحمسين ما قبلوا ان يدخلوا مع العلماء في ذاك الزمن مبايعة الخلافة الاموية. لأ ما فش وهدولا وظالمين - [02:35:16](#)

طارقات للخلافة الاموية والناس ويخوفوا وما شابه ويكفروا كفروا من بايع الخلافة الاموية كفروا من بايع الخير. وصاروا يكفروا في علماء الزمان ويسفكوا الدماء سبحانه الله. نعم خرج اسماعيل القاضي وغيره. وفي رواية قال قال الا ترى ما فيه السواد الاعظم؟ وذلك في اول خلافة عبد الملك والقتل يومئذ ظاهر - [02:35:31](#)

اول خلافة عبد الملك بن مروان كان عبد الملك من وران الله يسامحه بقتل عن جنبه طرف ابو حسن والزبير وعبدالله حتى تستقر له الخلافة يعني بتعرفوا ايش صارت كقصص. طيب والقتل يومئذ ظاهر في الناس. نعم. قال واخرجه الترمذي مختصرا وقال فيه حديث حسن. فقال ابو امامة عليه ما حمله وعليكم ما حملتم - [02:35:55](#)

بتحملها يوم القيامة. اما انت خلص خلك مع العلما فيما وقفوا لان العلماء لما بايعوا عبد الملك بقرار مصلحي. انه خلص الرجل هو

الذي استولى على اكثر البلاد. فالمصلحة وحقق الدماء يقتضي - 02:36:16

ساعة وعدم الخروج عن الخلافة. نعم. قال وخرجه الطهاني ايضا باختلاف في بعض الالفاظ وفيه. فقيل له يا ابا امامة تقول لهم هذا القول ثم تبكي يعني قوله الى اخره. يعني انت بتقول كلاب اهل النار كلاب اهل النار عنهم. بعدين بتبكي عليهم - 02:36:30
ابو غالب ما فهمش انت بتحكي عنهم كلاب اهل النار. بعدين بتبكي يعني كيف هاي صارت؟ قال له. قالها رحمة لهم انهم كانوا من اهل الاسلام فخرجوا منه. ثم تلاه هو الذي انزل عليك الكتاب - 02:36:45

ختمها ثم قال هم هؤلاء ثم تلا هذه الاية. يوم تبيض وجوههم وتسود وجوه حتى ختمها ثم قال هم هؤلاء. الاية من اولها ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد - 02:36:56

البيئات اولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه هي نفس الاية اللي موجودة في الرواية السابقة فلما قرأ قرأ ابو امامة هذه الاية واسقطها على اهل الاهواء قال ثم هم هؤلاء - 02:37:06

الذين اختلفوا وتفرقوا من بعد ما جاءهم البيئات وتسود وجوههم يوم القيامة اسقطها ابو امامة على من؟ على الاقل هم هؤلاء يعني على الخوارج قس علي غيرهم. يعني هي ليست خاصة بالخوارج. هي عامة في اهل البدع عموما. هو لذلك الشاطبي اتى بهذه القصة. حتى يخبرك انه الصحابة - 02:37:21

بالخوارج لانه هم اللي خرجوا في زمانهم بس في كل زمان يأتي نوع جديد من البدع. فالمرجنة والجهمية وهكذا. تدخل تحت هذه الرافضة المعتزلة. نعم. قال وذكر الاجري عن طاووس - 02:37:41

قال ذكر لابن عباس عن الخوارج وما يصيبهم عند قراءة القرآن فقال وما يصيبهم عند قراءة القرآن يعني الخوارج كانوا اذا قرأ فيهم القرآن بكوا شباب ايش كان يقرأ القرآن وهو يبكي مع عند قراءة القرآن - 02:37:54

وكان اصلا زعيم الخوارج عبدالله بن ابي الراسبي كان يسمى يعني او كان في جبينه علامة من كثرة السجود عم تتطلع في وجهه اخي رجل صالح رأس الخوارج عبد الله بن رازمي - 02:38:07

قال فقال يؤمنون بمحكمه ويضلون عند متشابهين. يؤمنون بمحكمه لكن يضلون عند المتشابه. ما يعرفوا يجمعوا الايات المتشابهة للايات المحكمة فعند متشابهات القرآن بضيعوا وامنين بالمحكمات بس بضيعوا عندي الايات والاحاديث ليه؟ لانهم مش اهل علم. شباب مش طلاب علم - 02:38:21

متحمسين مندفعين لذلك هم مآمنين بالقرآن المحكم واضح للجميع ما هو. لكن وين بضيعوا؟ طب و شو موقف طالب العلم او الانسان العامي شو موقفه؟ عند المتشابه؟ والراسخون في العلم يقولون امنا به وظيفتك ترجع للعالم وربنا اعطاك الطريقة. انها مش انا عم بخترع لك طريقة. فهو ربنا قال لك في اخر الاية والراسخون في العلم يقولون - 02:38:45

هو يقول لك ارجع للراسخين في العلم بعرفك كيف الاية المتشابهة تجمعها مع المحكمة فبتتضح الامور اما اذا انت مصر وانت مش طالب علم متمكن ولا عالم تضل عند المتشابه اكيد راح يصير خارج وبصير غالي وتفتي للناس بالتكفير والتبديع والتفسيخ ونازل - 02:39:09

في هذه الامة سفكا وتكفيرا وتبديعا. لانك لست من الراسخين في العلم. نعم قال فقد ظهر بهذا التفسير انهم اهل البدع لان ابا امامة رضي الله عنه جعل الخوارج داخلين في عموم الاية وانها تنزل عليهم. وهم من اهل البدع عند العلماء اما على معنى انهم خرجوا ببعد - 02:39:27

عن اهل الاسلام واما على انهم من اهل الاسلام لم يخرجوا عنهم. الاختلاف العلماء فيهم. على اختلاف العلماء اللي هو الذي ذكرته لكم انه اختلف هل الخوارج كفار ولا غير كفار؟ نعم - 02:39:44

قال وجعل هذه الطائفة ممن في قلوبهم زيغ فزيغ بهم وهذا الوصف موجود في اهل البدع كلهم. فهذا مش خاص بالخوارج الذين في قلوبهم زيغ هل هي خاصة بالخوارج كل اهل البدع - 02:39:55

الرافضة الجهمية المعتزلة تمام مع ان لفظ الاية عام فيهم وفي غيرهم ممن كان على صفتهم. تمام؟ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا

من بعد ما جاءهم البينات نعم قال الا ترى ان صدر هذه السورة انما نزلت عفوا هو بيتكلم عن اية هذا - [02:40:07](#)

مش اية الذين تفرقوا اية ال عمران اما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشاء منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. هو اللي يتكلم عن

هذه الاية. نعم. ان هي الذي فيها ذكر الزين - [02:40:29](#)

الا ترى ان صدر هذه الصورة لآل عمران انما نزلت في نصارى نجران. صحيح ومناظرتهم الى النبي صلى الله عليه وسلم. في اعتقادهم

في عيسى حيث تأولوا انه ان عيسى - [02:40:41](#)

هو الاله او انه ابن الاله. او انه ثالث ثلاثة باوجه متشابهة. وتركوا ما هو الواضح في حال عيسى. وهو عبوديته حسب ما نقله اهل السياق ثم تأوله العلماء من السلف الصالح على قضايا دخل اصحابها تحت حكم اللفظ. يعني وهذي قضية مهمة جدا وهي ما يسمى

اثارة القرآن. انه احنا هاي الاية هو - [02:40:51](#)

الذي انزل عليك الكتاب من ايات محكمات وامور متشابهات هي كان نزولها ابتداء في نصارى نجران. كيف انهم يتركون يتركون المحكم ويتبعون لكن اصبح الصحابة والسلف يعرفون انه القرآن ما بكلمنا عن النصارى بالتحديد. ويعطينا من النصارى ومن سار على

دربهم من هذه الامة - [02:41:11](#)

فهذه الاية كما تسقط تصدق على النصارى الذين يتبعون المتشابهات تصدق على من سلك طريقهم بدليل ان ابا امامة انزلها على مين

الخوارج وغيرهم انزلها على طوائف اخرى. فالاية عامة - [02:41:31](#)

لذلك قال ثم تأوله العلماء من السلف الصالح يعني انزلوا هذه الاية وفسروها على قضايا اي على فرق واصحاب دخل اصحابها تحت حكم اللفظ يعني هم داخلون تحت عموم الاية في قلوبهم زيغ. كالخوارج وغيرهم. فهي ظاهرة في العموم. طيب. قال ثم تلا ابو امامة

الاية الاخرى وهي قوله - [02:41:46](#)

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. الى قوله ففي رحمة الله هم فيها خالدون. وفسرها بمعنى ما فسر به

الاية الاخرى بس خلينا نقرأ هذه ايضا الاولى اللي هي يعني جعل هذه الاية مصداق لاية ال عمران فهي تقتضي اذا الوعيد والتهديد

لمن تلك صفته الاختلاف والابتعاد - [02:42:06](#)

ونقل عبده بن حميد عن حميد بن وهران قال سألت الحسن البصري كيف يصنع اهل هذه الالهواء الخبيثة بهذه الاية؟ ولا تكونوا

كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما دعم البينات - [02:42:26](#)

قال الحسن البصري نبذوها ورب الكعبة. وراء ظهورهم ونهتتم بهذه الاية. وعن ابي امامة ايضا قال عن ولا تكونوا كالذي نفرهم الحرورية الخوارج وقال ابن وهب سمعت مالكا يقول ما اية في كتاب الله هي اشد على اهل الاختلاف من اهل الالهواء من اهل البدع

من هذه - [02:42:36](#)

اية ولا تكونوا كالذين تفرقوا الى قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. الى قوله بما كنتم تكفرون. قال مالك فاي كلام ابين من هذا

واي اوضح منها لاهل الالهواء لان اهل الالهواء تفرقوا عن الايات الواضحات وعن اهل العلم الذين يشرحون الايات الواضحات -

[02:42:56](#)

فرايته يتأول يعني يقول ابن وهب رأيت مالك يحمل هذه الاية يوم تبيض الوجوه على اهل الالهواء. وابن القاسم تلميذ ما لك زاد في هذه في الرواية قال لي مالك انما هذه الاية لاهل البدع اهل الالهواء. وما ذكره في هذه الاية نقل عن غير واحد كالذي تقدم عن الحسن

البصري - [02:43:16](#)

انه اسقطها على اهل البدع. وعن قتادة في قوله كالذين تفرقوا واختلفوا اهل البدع. وعن ابن عباس يوم تبيض النجوم قال تبيض وجوه اهل السنة. وتسود وجوه اهل البداية اذا هناك عدد وافر من السلف اسقط الاية على مين؟ على اهل البدع. هذه الاية الاولى او

الايتين اللي هو اية ال عمران - [02:43:36](#)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نكمل ان شاء الله ما نحن فيه من الدالة النقلية على ذم البدعتين من الاية الاولى

هي اية ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات. وتضيف اليها الاية الثانية في نصف ال عمران - [02:43:56](#)

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. يعني كلا الايتين جمعهما في سياق واحد الان قال ومن الايات يعني اي ومن الايات الدالة على ذم البدع قوله نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله تعالى ومن الايات قوله تعالى وان هذا صراطي - [02:44:13](#)

تقينا فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. فالصراط المستقيم هو سبيل الله الذي دعا اليه وهو السنة. والسبل هي سبل اهل الاختلاف الحائضين عن الصراط المستقيم وهم اهل البدع. وليس المراد سبل المعاصي لان المعاصي من حيث هي معاص لم يضعها - [02:44:30](#)

طريقا طريقا تسلك دائما على مضاهاة التشريع. وانما هذا الوصف خاص بالبدع المحدثات. اذا يرى الشاطبي رحمة الله عليه ان قوله تعالى ولا تتبعوا السبل المراد بالسبل هنا ماذا البدع - [02:44:50](#)

والطرق المنحرفة عن الدين عموما سواء ديان او معتقدات او تصورات وليس المراد ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ليس المراد بها الزنا والخمر والفواحش. قال لان هذه معاصي وليست سبيلا مقصودا - [02:45:04](#)

انما هو للطريق المقصود هكذا يقول هو. الطريق المقصود الذي يوضع مضاهاة لدين الله فلذلك الاية ليس المراد بها ولا تتبع السبل يعني لا تفعلوا المعاصي. لا. يقول الاية ولا تتبعوا السبل يعني لا تفعلوا البدع - [02:45:19](#)

ذلك قال وليس المراد بالسبل هنا سبل المعاصي كالخمر والزنا. لان المعاصي من حيث هي معاصي هي لم يضعها احد سبيل يعني. ليست سبيلا وضع ليكون متبعا ومقصودا. حتى تفسر الاية بها. وانما هذا الوصف وصف - [02:45:35](#)

قل خاص بالبدع المحدثه. فيكون في الاية نهى عن البدع في قوله ولا تتبعوا السبل يعني البدع. طيب. قال ويدل على ذلك ما روى اسماعيل عن سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن عاصم ابن بهدلة عن ابي وائل عن مسعود نعم - [02:45:52](#)

قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وخط لنا سليمان خطا طويلا. وخط عن يمينه وعن يساره فقال هذا سبيل الله. ثم خط لنا خطوطا عن يمينه ويساره - [02:46:07](#)

الهرابي الحديث لما روى الحديث لاصحابه صار يخط لهم كما خط النبي صلى الله عليه وسلم من باب ان يحاكي لهم. نعم قال ثم خط لنا خطوط عن يمينه ويساره وقال هذه سبل. على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. ثم تلا هذه الاية وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا - [02:46:17](#)

تتبع السبل يعني الخطوط فتفرق بكم عن سبيله قال بكر ابن العداء احسبه اراد شيطانا من الانس وهي البدع والله اعلم. نعم. اذا بكر ابن العلاء يقول معلقا على هذا الحديث مش في الحديث - [02:46:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خط خطا طويلا وقال هذا سبيل الله ثم خط الطرق على اليمين والشمال وقال هذا السبل على كل سبيلهم هاي الخطط اللي على اليمين ولا الشمال على كل سبيل منها شيطان - [02:46:51](#)

يدعو اليها. فبكر بن العلاء يقول هذا الشيطان ليس من الجن. هذا الشيطان من الانس يعني زعيم الطائفة البدعية زعيم الطائفة البدعية قائم على سبيله يدعو الناس الى طريقته هؤلاء هم اهل البدع وحقيقة هي يعني محتمل يعني تشمل شيطان الانس والجن. نعم - [02:47:04](#)

والحديث مخرج من طريقه قال عن عمر بن سلمة الهمداني قال كنا جلوسا في حلقة ابن مسعود مسعود في المسجد وهو بطحاء قبل ان يحصد. نعم كان المساجد قديمة احيانا كان يكون فيها - [02:47:23](#)

الحصبة واحيانا كانت تكون بطحاء. يعني مجرد ارض فاضية لسه لم توضع عليها هذا معنا كان المسجد ما زال بطحاء يعني ما زال ارض رملية لم توضع عليها الحصباء فقال له نعم. قال فقال له عبيد الله بن عمر بن الخطاب وكان اتي غازيا ما الصراط المستقيم يا ابا

عبدالرحمن؟ قال هو ورب الكعبة الذي ثبت عليه ابوك - [02:47:35](#)

حتى دخل الجنة. شحمين. عبدالله بن مسعود عبيد الله بن عمر بن الخطاب. هذا ابن سيدنا عمر. اله ابن اسمه عبيد الله ايش يقول؟ يقول يا ابا عبد الرحمن يا عبد الله بن مسعود - [02:47:59](#)

ما هو الصراط المستقيم قال هو اللي عاش على ابوك اللي هو عمر ابن الخطاب وعاش عليه ابوك. نعم قال ثم حلف على ذلك ثلاث ايمان ولاء ثم خط في البطحاء خطا اقسام بالله اقسام بالله اقسام بالله متتابعات قال وخط بجنبه خطوطا - [02:48:12](#) ثم استغل عبد الله بن مسعود انه المسجد رمل فخط له في الارض ماذا حتى لو في الارض خطا بيده وخط بجنبه خطوطا وقال. قال وقال ترككم نبيكم صلى الله عليه وسلم الى طرفه وطرفه الاخر في الجنة. فمن ثبت عليه دخل الجنة ومن اخذ في هذه الخطوط هلك. نعم - [02:48:29](#)

وفي رواية يا ابا عبد الرحمن ما الصراط المستقيم؟ قال تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادناه وطرفوه في الجنة. وعن يمينه جواد وعن يسيره وعن يساره جواد مواد بالجمع جمعه جادة - [02:48:47](#)

الجادة هي الطرق جمعها ماذا؟ جواد بالتجديد قالوا عن يمينه جواد يعني طرق وعن يساره جواد يعني طرق. نعم. قالوا عليها رجال يدعون من مر بهم هلم لك هلم لك فمن اخذ منهم في تلك الطرق انتهت به الى - [02:49:01](#)

كلام اهل بدع مع زعماء الطرق ستضل وتهلك. نعم. قال ومن استقام الى الطريق الاعظم انتهى به الى الجنة. ثم تلى ابن مسعود وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. الاية كلها. وعن مجاهد في قوله ولا - [02:49:17](#)

تتبع السبل قال البدع والشبهات. وعن عبد الرحمن بن مهدي قال سئل ابن مالك ابن انس عن السنة. قال هي ما ما لسم له غير السنة. وتلا وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ما معنى جواب مالك هنا - [02:49:31](#)

سئل ما لك ما هي السنة يا مالك قال هي ما لا اسم له غير السنة الان شو يعني يعني كيف اعرف انه على السنة قال السنة هي ما لا اسم له غير السنة هو سنة. الاولى اسماء اخرى مش سنة - [02:49:48](#)

ما المراد به؟ ها المتابعة ما كانت تباعا. المشكلة انه كل اهل البدع بقول لك انه احنا عم نهاج السلف ما بينتسبوا لاي حدا غير النبي صلى الله عليه وسلم - [02:50:07](#)

نعم يعني لم يختصوا باسم خاص بهم تجد الفرق عادة تنتسب الى اسمائها تمام معتزلة قدرية مرجئة تمام اشعرية تنسب لاشخاص او افكار اهل السنة ليس لها الا اسم السنة - [02:50:22](#)

ان انت لا تنتسب الى شخص وانما تنتسب الى السنة. هذا الحديث. ما فيش غير كده يعني عنا. نعم قال قال بكر ابن يزيد ان شاء الله حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم خطا له خطا وذكر الحديث - [02:50:43](#)

قال هذا تفسيره يدل على شمول الاية لجميع طرق البدع لا تختص ببدعة دون اخرى. قال ومن آيات قول الله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء هل هداكم اجمعين؟ الاية الثانية التي استدل بها على ذم البدع - [02:50:57](#)

ان هذا صلاتي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل ثم هاي طريقة الشواطب يذكر لك من الذي فسر من السلف السبل بانها البدع والشبهات ليؤكد على هذا المعنى الذي وصل اليه. طب الاية الثالثة قال - [02:51:14](#)

قال قال قول الله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر. ولو شاء لهداكم اجمعين. فالسبيل القصد هو طريق الحق. هذا من اضافة الصفة الى الموصوف يعني هي حتى تفهمها هي مضافة مضاف اليها لكن حتى تفهمها اضافة الصيف الى الموصول بدك تعكس المكان - [02:51:29](#)

معتقلة بمكان الكلمتين. فعلى الله قصد السبيل ايش يعني قصد السبيل؟ يعني السبيل القصد هي صفة وموصوف. لكن جاءت على صورة مضاف ومضاف اليه. يعني على الله السبيل القصد سبيل القصد يعني السبيل المعتدل - [02:51:49](#)

القصد ما هو في اللغة؟ الاعتدال على الله السبيل المعتدل يعني السبيل المعتدل على الله بيانه. هكذا ذكر البعض والبعض يقول السبيل المعتدل على الله يعني يوصلك الى الله ومنها جائر - [02:52:07](#)

ايوة من السبل وهو جائر. نعم. هاي مثل اية هذا صراط علي مستقيم. نعم. صراط علي مستقيم. يعني بوصلك الي والطرق الاخرى لن توصلك الى الله اذا فالسبيل القصد هو حولها من اضافة لوصف - [02:52:25](#)

السبيل القصد هو طريق الحق وما سواه من الطرق جاء ارشاد جائر يعني ماء الخارج عن الصواب جائر عن الحق يعني عادل عنه

وهي طرق البدع والضلالات. اعاذنا الله من سلوك فضله امين. وكفى بالجائر ان يحذر منه. يعني يكفي انه اسمه جائر حتى -

02:52:41

تتفر منه بكفي انه اسمه جائر قال في المساق يدل على التحذير من البدع لانه وصفها بانها جور ويكفي هذا دما له. ثالثا ذكر ابن وضاح قال سئل عاصم بن مهندة وقيل له يا ابا بكر ارايت قول الله تعالى وان الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء ان هداكم اجمعين قال حدثنا ابو وائل عن عبد الله ابن مسعود - 02:52:59

قال خط لنا خط لنا خط غطى عبد الله بن مسعود خط مستقيما وخط خطوطا عن يمينه وخطوطا عن شماله. فقال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. فقال للخط المستقيم هذا سبيل الله. وللخطوط التي انيميني - 02:53:21 هذه سبل متفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه والسبيل مشتركة. قال قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الى اخرها. ايوة السبيل مشترك في حدا عنده اشي ثاني في النسخة؟ - 02:53:34

قديش عندك بالتاء المربوطة؟ نعم المربوطة سبيل مشترك نعم مشتركة احنا عندنا مشترك بدون تاء مربوطة على كل زميل مدعو شيطان والسبيل مشترك يعني الكلمة شوي هيك غريبة في مكانها. طب اكمل - 02:53:49

قال معين الدستوري قصد السبيل طريق السنة ومنها جائر يعني الى النار وذلك الملل والبدع. نعم. وعن مجاهد قصد السبيل اي المقتصد منها بين الغلو والتقصير ذلك يفيد ان الجائر هو الغالي او المقصر وكلاهما من اوصاف البدع - 02:54:18 قالوا عن علي رضي الله عنه انه كان يقرأها فممنكم جائر. قالوا يعني هذه الامة هذه قراءة شاذة له. طيب قال قالوا يعني هذه الامة فكأن هذه الاية مع الاية قبلها يتواردان على معنى واحد. يعني هذه الاية وعلى الله قصد الصبير ومنها جائر. مع اية ان هذا صراطي مستقيم - 02:54:32

تتبعون تتبعوا السبل. يعني هي نفس الفكرة بتقول لك. تتواردان على معنى واحد. نفس الفكرة انه في هناك سبيل واحد الى الله وكل السبل الاخرى جائرة مخوفة فلا تتبعوها. طيب - 02:54:51

قال ومنها قوله تعالى. اي ومن الادلة القرآنية نعم. قل ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. نعم. انما امرهم الى الله ثم نبئهم بما كانوا يفعلون. هذه الاية قد جاء تفسيرها في بعض الاحاديث من طريق عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين فرقوا دينهم كانوا شيعا - 02:55:04

منهم قلت الله ورسوله اعلم. قال هم اصحاب الاهواء واصحاب البدع واصحاب الضلالة من هذه الامة. يا عائشة ان لكل ذنب توبة ما خلا اصحاب الاهواء والبدع ليس لهم توبة وانا بريء منهم وهم مني براء. طبعا حديث ضعيف حقيقة هذا الحديث الذي اتى به الشاطبي كما قلنا - 02:55:24

الشاطبي ليس متقنا كثيرا في استخراج الاحاديث تمام حديث ضعيف لكن قوله ان كل ذنب ليس كل ذنب له توبة ما خلق اصحاب الاهواء والبدع ليس لهم توبة عالجناه في تراث ابن تيمية قضية ان عدد البدع - 02:55:40

مبتدع له يتوب ايش قلنا المبتدع شيخ الاسلام رحمة الله عليه اذا عمل بشيء من الحق الذي معه من غير البدع قد يوفقه الله الى التوبة صحيح لكن بشكل عام يعني في الجملة لماذا المبتدأ ليس له توبة؟ ليس المراد ليس له توبة. يعني اذا تاب ربنا ما يقبل توبته.

لا - 02:55:56

المراد ان المبتدع في العادة لا يوفق الى التوبة هذا المعنى ليس له توبة. انه احنا الكافر اله توبة وكيف نبتدى ليس له توبة؟ صح؟ الكافر اذا تاب تقبل توبته واسلم. فكيف ان كل ذنب له توبة ما قال اصحابنا وهو البدع ليس لهم توبة؟ المراد انهم لا - 02:56:18

الى التوبة. لان المبتدع اصلا هو مقتنع طول عمره انه عصم مو اصلا كل الفرق كل واحد بقول لك انا الصواب. فهو حتى لو كان مبتدأ هو مش راح يفكر انه على خطأ حتى يروح يتوب - 02:56:36

المعنى ليس لهم توبة يعني لا يوفقون الى التوبة. وهذا في العادة ان ابن تيمية اصلا قيد هذا بفكرة انه يمكن ان يوفق الى توبة اذا كان يعمل بجانب من الحق قد يوفقه الله الى التوبة. واصلا الحديث ثبوته عن النبي عليه الصلاة والسلام مشكوك - 02:56:50

قال قال ابن عطية هذه الآية تعم اهل الاهواء والبدع والشذوذ في الفروع. يعني حتى الشاذين في الفروع الفقهية يدخل تحت هذه الآية سبحانه الله. قال وغير هذه الآية ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء يدخل فيه اهل الاهواء والبدع في العقديات والبدعيات ويدخل فيها ايضا الشاذ في الفروع الفقهية - [02:57:07](#)

يعني اللي بيفتي فتوى مخالفة لما استقر عليه علماء الامة عبر تاريخها تمام؟ كفتوة مثلا اه جواز المعازف فش اجماع بس الفتوى بجوازها شاذة. يعني ليست قولاً حقيقة مستقر في الامة جيلاً بعد جيل - [02:57:31](#)

اتباع الشذوذ من الفتاوى وبالاختلاف في الدين. نعم قال وبغير ذلك من اهل التعمق في الجدل والخوض في الكلام. هذه كلها عرضة للزلل ومظنة لسوء المعتقد. اريد الله اعلم باهل التعمق في الفروع ما ذكره ابو عمر - [02:57:51](#)

وابن عبدالبر في فصل ذم الرأي من كتاب العلم له. وسيأتي ذكره بحول الله طبعاً هو طبعاً هذا ابن عبد البر احنا قرأنا كتابه كله ان شاء الله. كتاب جامع بيان العلم وفضله. فبين من هم الذين يتعمقون التعمق في الجدل في الفروع - [02:58:06](#)

يعلن ايش قال والشذوذ في الفروع وغير ذلك من اهل التعمق في الجدل هنا يقول ويريد والله اعلم باهل التعمق بالجدل بالفروع ما ذكره ابو عمر ابن عبدالبر في فصل ذم الرأي - [02:58:22](#)

الرأي في الفقهيات الذي لا يكون مستنداً لقواعد صحيحة. وهذه مدرسة يعني بعض من شذ من مدرسة اهل الرأي كان يسلك هذا المسلك في الفقهيات. فيكون مذموماً. نعم قال وحكى ابن بطال في شرح البخاري عن ابي حنيفة انه قال لقيت عطاء بن ابي رباح

بمكة فسألته عن شيء فقال من اين انت؟ قلت من اهل الكوفة. قال انت من اهل القرية الذين فرقوا - [02:58:36](#)

انه مكان شيعة؟ قلت نعم. ابو حنيفة كان ذهب الى مكة الحج فمر على عطاء بن ابي رباح التلميذ ابن عباس واحد كبار اهل العلم فقال له من انت؟ يعني يسأل عن مسألة يتعلم فقال من اهل الكوفة فقال له عطاء انت من اهل القرية الذين فرقوا دينهم -

[02:58:58](#)

وكانوا شيعة لانه اهل الكوفة في تلك الفترة كانوا مختلفين على معتزلة على شي عرافض على مية فرقة وفرقة. على اهل رأي فقال له قلت نعم يعني ابو حنيفة قال له نعم انا من اهل القرية - [02:59:17](#)

قال من اي الاصناف انت؟ قال ابو حنيفة شف ابو حنيفة من هو ابو حنيفة قال انا ممن لا يسب السلف ويؤمن بالقدر ولا يكفر احدا بذنب على طريقة الخوارج والمعتزلة. فقال له عطاء عرفت فالزم - [02:59:33](#)

يعني انت على السنة فالزمها. هذا ابو حنيفة وليس الذي يشوه لكم بصوره انه الرجل المنحرف الضال خالف طريقة السلف وهذا الكلام الفارغ الذي وانما كلام مقامه وسياقه في كلام السلف. والا فالرجل في جملة احاديثه كما قال شيخ الاسلام. هو من اهل ائمة

الهدى والنور - [02:59:49](#)

قال ابن تيمية في احد النصوص له عن ابي حنيفة قال هو يعدد اقواله من ائمة الهدى والنور فذكر احمد والشافعي ومالك والسياني وحامد وابو حنيفة من ائمة الاسلام الكبار. فيعني هذا فقط تنبيه سريع حتى - [03:00:08](#)

نعالج هذه القضية كمل قال عن الحسن قال خرج علينا عثمان بن عفان بن عفان رضي الله عنه يوما يخطبنا فقطعوا عليه كلامه. فتراموا بالوطحاء حتى جعلتما عثمان لما كان عثمان خليفة - [03:00:26](#)

الله يرضى عنه وفي اخر زمنه بلشت الاعتراضات والخوارج تخرج على عثمان في احدى الخطب في اخر عمره كان يخطب الناس صار بعض الخوارج يخرج في اثناء الخطبة يقطع كلام عثمان يهاوش عليه وبعدين بطلعوا انصار عثمان رضي يدافعوا عنه وبصير

ترامي كانت اخر خلافة عثمان - [03:00:40](#)

بدأت البلابل تظهر. طيب قال حتى جعلت ما ابصر اديم السماء. يعني لما صار الناس ترمي على بعض حجارة في الخطبة كل الدنيا صارت غبرة وقال ما شفت السما راحت عتمت - [03:00:59](#)

من كثرة الغبرة التي خرجت في المسجد. نعم. قال وقال سمعنا وسمعنا صوتاً من بعض حجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فقيل هذا صوت ام المؤمنين. قال فسمعتها وهي تقول - [03:01:13](#)

قال ان نبيكم قد برأ ممن فرق دينه واحتسب وتلت. احنا عندنا واحترب ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء
يعني حذرته من هذا التصرف الاختلاف على كبار الصحابة - [03:01:23](#)

هادي ام سلمة رضي الله عنها نعم قال قال القاضي اسماعيل احسبه يعني بقوله ام المؤمنين ام سلمة. وان ذلك قد ذكر في بعض
الحديث وقد كانت عائشة في ذلك الوقت حاجة - [03:01:41](#)

ليست هي عائشة لانها لم تكن موجودة في ذلك الوقت كانت خرجت حاجة الى مكة قال عن ابي هريرة انها نزلت في هذه الامة. وعن
ابي امامة هم الخوارج. قال القاضي تفسير الاية الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا - [03:01:54](#)

قال ابو هريرة نزلت في هذه الامة في امة الاسلام. يعني ليست في الامم السابقة. هذه لامتنا نحن عن ابي امامة هم الخوارج. واضح
ان ابو امامة الخوارج يعني كانت متعبة في حياته. نعم - [03:02:08](#)

قال قال القاضي ظاهر القرآن يدل على ان كل من ابتدع في الدين بدعة من الخوارج وغيرهم فهو داخل في هذه الاية لانهم اذا
ابتدعوا تجادلوا وتخاصموا وتفرقوا وكانوا شيعا - [03:02:21](#)

ومنها قوله تعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين فاطلقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب بما لديهم فرحون فارقوا دينهم. بالالف
فرقوا وفارقوا. نعم فسر عن ابي هريرة انهم الخوارج. وروى ابو امامة مرفوعة. نعم. قال وقيل هم اصحاب الاهواء والبدع قالوا روته
عائشة رضي الله عنها - [03:02:30](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم. مرفوعا هو لا يصح مرفوعا تفسير واضحة للاهواء ليس مشهورا في الاحاديث الصحيحة ان النبي
صلى الله عليه وسلم يستعمل لفظة اهل الاهواء ليس مشهورا في الاحاديث الصحيحة - [03:02:54](#)

انه صلى الله عليه وسلم يستعمل اهل القهوة. اعادة هذه العبارة ترد في الاحاديث الضعيفة. نعم. قال وذلك لان هذا شأن من ابتدع.
حسب ما حسب ما قاله اسماعيل القاضي وكتب - [03:03:10](#)

ما تقدم في الاية شأن من ابتدع ان كل فرقة بما لديهم فرحون. المبتدعة كل حزب بما لديهم فرحون. هاي الطائفة فرحة بمعتقداتها.
وهذه الطائفة فرحة بمعتقداتها. فهذه الاية او يعني - [03:03:20](#)

من اعلى من تصدق عليه اهل البدع. نعم. ومنها قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت الارجل
ويذيق بعضكم بأس بعض عن ابن عباس ان لبسهم شيعا هو الاهواء المختلفة. ان يلبسكم شيعا - [03:03:34](#)

ان يجعل اهوائكم ومعتقداتكم مختلفة اول ابتداء نعم. قال ويكون على هذا قوله ويذيق بعضكم بأس بعض تكفيره ويكون على هذا
قوله ان يكفر البعض بعضا. ما هو لما اختلفنا في العقائد - [03:03:55](#)

هذا يكفر هذا وهذا يكفر هذا. نعم. وهذا تكفير البعض لبعضه حتى يتقاتل وكما جرى كما جرى للخوارج حين خرجوا عن اهل السنة
والجماعة. وقيل معنى او يلبس عام فيه الباس من الاختلاف. وقال ابو مجاهد ابو العالية ان الاية لامة محمد صلى الله عليه وسلم -

[03:04:09](#)

قال قال ابو العالية عن ابي بن كعب هن هن اربع ظهر اثنتان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة فالبس فالبس
شيعا واذيق بعضهم بأس بعض. وبقيت اثنتان فهما ولا بد واقعتان. القصف من تحت ارجلكم والمسح من فوقكم. وهذا كله صريح في
ان اختلاف الاهواء - [03:04:27](#)

غير محبوب ومذموم غير محمود. نعم قال قال وفيما نقل عن مجاهد في قول الله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك
خلقهم. قال في المختلفين انهم اهل الباطل الا من رحم ربك. قال اهل الحق - [03:04:47](#)

ليس فيهم اختلاف قال وروي عن مطرف بن الشخيرى انه قال لو كانت الاهواء كلها واحدة لقال القائل لان الحق فيه. فلما تشعبت
وتفرقت عرف كل ذي عقل ان الحق لا - [03:05:01](#)

ما معنى هذا الكلام يقول مطرف ابن الشخيرى لو كانت الاهواء كلها واحدا لقال القائل لعل الحق فيه فلما تشعبت وتفرقت عرف كل ذي
عقل ان الحق لا يتفرق طبعا هذه القاعدة - [03:05:12](#)

طيب ايوه نعم اهل الاهواء دائما اهل البدع فرقهم تشاظرية يعني المعتزلة أنفسهم داخل بعضهم ينشطون لاقوال في المسألة الواحدة اه الجهمية ينشطون بينهم في المسألة الواحدة. الاشاعة تجد عندهم مدارس داخلهم. ولا يتفقون - [03:05:33](#)
تمام وقس على ذلك الفراق. فاهل الفرق يعني لو كانت كل اهل الاهواء كلهم متفقين عرأي واحد اذا كان العامي ولا لبس عليه انه في قول لاهل الحديث. وفي مقابله قول واحد - [03:06:14](#)

فبالتالي ممكن يقول العام لعل الحق في القول الاخر لكن انت فعليا اذا نظرت في الفرق المخالفة لاهل الحديث وفتشت في اقوالها تجد كل فرقة داخلها داخلها في اربع خمس اقوال في المسألة عند الاشاعة. وخمس اقوال عند المعتزلة واربع اقوال وهذا داخل الفرقة - [03:06:28](#)

هذا بيخالف هذا في استدلال وهذا بنقض استدلال هذا. وهذا يعترض على هذا. فاهل وحتى الخوارج. الخوارج عبارة عن فرق انشطارية عبر التاريخ عشرات الافرة وكل فرقة بعدين بتتنشطر بخرج منها فرقة جديدة اعلى منها وبعديها بطلع منها اسوأ واسوأ واسوأ. فيقول لك اهل الاهواء اذا اردت ان تعرفهم امر كيف - [03:06:48](#)
وهم ينشطون داخلهم ويتفككون الى جزئيات اصغر واصغر. واما اهل السنة فممنذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم ما في عنا شطارة اهل الحديث ما فيهم انشطارات. طبعا بتجيش اليوم تتطلع انه السلفية خمسطعشر فرقة. لانه ليس كل من نتزع من السلف - [03:07:10](#)

يصدق علي هذا الكلام يعني انسى اليوم. حطها شوي حالة استثنائية. انا بتكلم قبل واقعنا المعاصر. اهل الحديث هم فرقة واحدة. اهل الحديث بمعنى الصحيح هم فرقة واحدة ما فش داخل اروقة اهل الحديث انه احمد بن حنبل مختلف مع الشافعي في قضايا عقدية. ومالك مختلف عن اه كذا. وعبدالغني المقدسي - [03:07:29](#)
العكس ما يقرر بانتمي له الكل على نفس العقيدة على نفس الطريقة من محمد صلى الله عليه وسلم وكابرا عن كابر حتى نصل الى يومنا هذا المكان على طريقة اهل الحديث حقا. اما - [03:07:48](#)
تسمي نفسك على طريقة كذا وكذا وكل يدعي وصلا بليلة وليلة نحتقر له بذاك. طيب. ولو ان يكرمه ولا يزالون مختلفين يعني في الاهواء. الا من رحم ربك هم اهل السنة. ونقل ابو بكر - [03:08:02](#)

ابن ثابت الخطيب عن منصور ابن عبد الرحمن قال كنت جالسا عند الحسن ورجل خلفي عند الحسن البصري يعني. نعم قال عند الحسن ورجل خلفي قائد فجعل يأمرني ان اسأله عن قول الله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. قال نعم ولا يزالون مختلفين على اديان شتى الا من رحم ربك - [03:08:15](#)

من رحم فمن رحم غير مختلف. نعم فاهل السنة لا يختلفون بين بعضهم البعض في عقائدهم وافكارهم. نعم قال وروى وروى ابن وهب عن عمر ابن عبد العزيز ومالك ابن انس ان اهل الرحمة لا يختلفون - [03:08:32](#)

يعني فيها نقاشات كثيرة مثل هذه الايات كمل قال وفي البخاري عن عمر ابن مصعب قال سألت ابي عن قوله تعالى سألت ابي مصعب اللي هو ابن سعد بن ابي وقاص مصعب هذا ابن الصحابي الجليل سعد بن ابي - [03:08:46](#)

ابن وقاص اله عدة ابناء منهم مصعب. نعم قال قال سألت ابي عن قوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ قال ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - [03:09:01](#)

من المراد بهذه الاية قال هم الحرورية قال لا. فابنه بسأله هل هؤلاء هم الحرورين هم الخوارج سعد ابن ابي وقاص كان رأيته انه لا يعني الخوارج اللي مش هم المقصودين ابتداء. بس راح يجي معنا انه علي بن ابي طالب لا يرى ان هاي الاية تصدق في الخوارج -

[03:09:17](#)

خليني نشوف رأي سعد ابن ابي وقاص قال. قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمد صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكذبوا بالجنة. وقالوا لا طعام فيها ولا شراب. والحرورية - [03:09:36](#)

الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه. وكان سعد يسميهم الفاسقين. فهو سعد ابن ابي وقاص كان يقول ان الخوارج الاية التي

تصدق عليهم هي اية الذين ينقضون عهد الله - 03:09:46

من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل يرسلون في الارض. انا الذي يظهر لي ان سعد يرى ان هذه الاية انسب ان تصدق

على الخوارج واما اية الذين ضل سعيهم هم من - 03:09:57

اليهود والنصارى فاليهود كذبوا محمد صلى الله عليه وسلم ويقول نحن ابناء الله واحباؤه والنصارى كذبوا بالجنة لما قالوا انه لا طعام

فيها ولا شراب ضل في الجنة اذا فش فيها طعام ولا شر. طيب - 03:10:10

قال وفي تفسير سعيد بن منصور عن مصعب بن سعد قال قلت لابي الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون

صنعنا اهم الحرورية؟ قال لا اولئك اصحاب - 03:10:24

ولكن هناك اصحاب الصوامع يعني النصارى يعني اية النصارى هي موافق للحديث السابق. نعم. قال ولكن الحرورية الذين قال الله

فلما ازاغ الله قلوبهم قال وخرج عبد ابن حميد في تفسيره هذا المعنى بلفظ اخر عن مصاب ابن سعد. فأتى على هذه الاية قل هل

نبتنكم بالاخسرين اعمالا الى قوله يحسننا صنعنا؟ قلت اهم الحرورية؟ قال لا - 03:10:34

هم اليهود والنصارى اما اليهود فكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم. واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا ليس فيها طعام ولا شراب

ولكن الحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما - 03:10:56

الله به ان يوصل ويفسدون في الارض. ففي هذه الروايات عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان قوله تعالى الذين ينقضون عهد

الله من بعد ميثاقه. الاية يشمل اهل - 03:11:06

البدعة لان اهل حوروراء اجتمعت فيهم هذه الاوصاف التي هي نقضوا لهم الخوارج اجتمع فيه معي الاوصاف فقدوا عهد الله من بعد

ميثاقه وقطعوا ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض - 03:11:16

هاي الثلاث اوصاف تصدق عليهم التفصيلا قال فالاول لانهم خرجوا عن طريق الحق بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاول

يعني نقض عهد الله من بعد ميثاقه انه خرجوا - 03:11:30

عن طريق الحق فهذا نقد لعهد الله يعني بعد ان اسلموا والاسلام يقتضي الاتباع في الحقيقة لم يتبعوا طريقة النبي صلى الله عليه

وسلم وطريقة علماء الصحابة خرجوا عن طريق الحق لانهم تأولوا هذه التأويلات الفاسدة - 03:11:44

يتأول ان الصحابة كفروا لما حكموا موسى الاشعري وكذا في قضية صفين وكذا فعل المبتدعة فالمبتدعة نقضوا عهد الله من بعد

ميثاقه. والنقض هنا بمغادرة طريقة السنة طريقة السلف وابتداع طريق اخر - 03:11:59

وهو بابهم الذي دخلوا منه. نعم. يعني الابتداع. نعم عفوا وهو بابهم الذي دخلوا منه يعني الاسلام والسنة والباب اللي دخلوا منه لكنه

رجعوا خرجوا لما لم يتبعوا الحق لذلك من بعد ميثاقه - 03:12:17

هذا الذي تأولوا فيه التأويلات الفاسدة وكذا فعل المبتدعة وهو الباب هم الذي دخلوا انتم دخلتم من باب الاسلام من باب اتباع النبي

عليه الصلاة والسلام لكنكم خرجتم نعم يكون التأول هو الباب الذي دخلوا منه - 03:12:37

تأول فيه التأويلات الفاسدة وكذا فعل المبتدع وهو باب الذي دخلوا من الممكن. ان يكون وهو يعود على التأول. يعني دخل عليهم

الابتداع من باب التأويلات اه تفضل وهو بابهم الذي دخلوا - 03:12:56

فيه وبابهم الذي دخلوا فيه يعني وهذا يؤكد ان يمكن يكون وهو يعود على التأويلات. يعني هو ما الذي يجعلهم يقع في الابتداع

تأويلاتهم الفاسدة. محتمل قوي. نعم الثاني لانهم تصرفوا في احكام القرآن والسنة هذا التصرف. الثاني الصفة الثانية ايش هو -

03:13:14

قطعوا ما امر الله به ان يوصل. كيف الخوارج واهل البدع عموما؟ يقطعون ما امر الله به ان يوصل عندما يقفون عند متشابه القرآن

ولا يصلونه بمحكمه الذي امر الله بان يوصل امرنا ان نوصي المتشابهات القرآن بايش - 03:13:39

بمحكماتها حتى نفهمها فقطع العلاقة بين متشابهات القرآن ومحكماتها وفهم المتشابه وحده هو قطع لما امر الله به ان يوصل. فاهتم؟

نعم قال فاهل حراء وغيرهم من الخوارج قطعوا قوله تعالى ان الحكم الا لله عن قوله يحكم به ذو عدل منكم وغيرها. شوف هذا

المثال التطبيقي - 03:13:59

كيف لم يوصلوا آيات القرآن بعضها ببعض حتى يفهموا القرآن فهما متكاملًا في الخوارج قطعوا آية أن الحكم إلا لله عن آية يحكم به ذوى عدل منكم ويشير إلى أي مسألة - 03:14:22

انتم بتعرفوا أهل حورورة الخوارج الذين خرجوا على علي وليش خرجوا عليه؟ نعم لأنه رضي بالتحكيم بينه وبين معاوية بن أبي سفيان حتى ينهي الخلاف جابوا أبو موسى الأشعري وجابوا عمرو بن العاص وجابوا صحابي آخر. وصار في نوع من التحاكم اللي احنا بنسميها اليوم اصلاح - 03:14:39

يعني تحاكم من أجل أن نصلح الأمور. فالخوارج كانوا أولًا في جيش علي بن أبي طالب وقالوا أنت كيف ترضى بالاصلاح ويصير حكم وتجب مبعوث منك ومبعوث من معاوية ويصير بينكم تحاكم؟ انه الحكم إلا لله - 03:15:03

لقد حكمت الرجال يا علي بن أبي طالب فحكموا عليه وعلى كل الصحابة والكفار. ليه حكمت الرجال وش يعني حكم الرجال؟ يعني صار بيني وبين أخوي خلاف بدي أروح عند واحد تحاكم اله - 03:15:20

مش لما يشيل بينك وبين أخوك خلاف بتروحه عند شيخ أو واحد بتتحاكموا عنده هم عقولهم قاصرة الخوارج. قالوا أنت كيف ترضى بتحكيم؟ لازم ترجع للقرآن والسنة. قال يعني وأنا لما حكمت الرجال هؤلاء هم إلى وين راح يرجعوا يعني؟ فهم في عقلهم الصغير - 03:15:33

قالوا أن تحكمت الرجال حكمت الرجال ولم تحكم الله. والله يقول أن الحكم إلا لله. أنت كفرت مع جماعتك وهم في فهمهم القاصر لو أنهم ربطوا آية أن الحكم إلا لله - 03:15:49

مع آية يحكم به ذوى عدل منكم الله عز وجل في جزاء الصيد أمرنا في جزاء الصيد إذا كان الصيد بتعرفوا اللي في إنسان كان محرم وفي الأحرام زي ما أخذنا في الفقه - 03:16:05

إذا صاد صيدا بده يعرف اله مثل ولا ما اله مثل بده يرجع لمين؟ لقول عدلين خيرين طب مش هاضا عودة للرجال وتحكيمهم في أمر شرعي إنما الله ومن الذي أمرنا في هذه الآية أن نحكم الرجال - 03:16:19

الله الله بيقول لك إذا صدت صيدا فعليك أن ترجع إلى قول عدلين خيرين يقول لك هل الصيد مثلي ولا غير مثلي؟ وإذا كان مثلي ما الذي يماثله إذا الله يأمرنا أن نعود إلى الرجال في بعض الأحيان. في المسائل الاجتهادية. فكيف أنت لو أنكم يا خوارج جمعتم بين آية أن الحكم إلا لله - 03:16:39

مع آية يحكم به ذوى عدل منكم. فهتمم أنه لا معارضة بين هذه الآية وهذه الآية وأنه أن الحكم إلا لله لا تنافي أن يحكم الإنسان عالما أو قاضيا ليحكم بينه وبين أخيه في خلاف إذا كان هذا الذي - 03:17:00

حكمه سيحكم بشرع الله فبقول لك فهم قطعوا ما أمر الله به أن يوصل. ما عرفوا يجمعوا بين آيات القرآن. لو جمعوا بين الآيات كلها لفهموا الجماعة مش من أهل العلم - 03:17:19

فوقفوا مع آية أن الحكم إلا لله ولم يقفوا عند آية يحكموا به ذوى عدل منكم. فما فهموا أن هذا لا يتعارض مع هذا. فهتمم؟ فالعالم هذه فكرة مهمة. العالم هو الذي يستطيع - 03:17:33

أن يجمع كل النصوص فيعطيك الرأي الشرعي الصح. أما الخارجي والغالي هو الذي يقف مع نص معين ويرفض النظر إلى باقي النصوص الأخرى وبالتأكيد سينتج غلو هنا. نعم قال ومنه ما روي قال وكذا فعل سائل المبتدئة حسب ما يأتيك بحول الله ومنه ما روي عن عمر ابن مهاجر قال بلغ عمر ابن عبد العزيز رحمه الله أن غلان القديم - 03:17:46

وغيرهم وقفوا مع قوله ليس كمثله شيء ما كملوش الآية لما إذا بدهم يفهموها. وهو السميع البصير. كان دايمًا ابن تيمية يقول لو أنهم اكملوا الآية فعرفوا أن الآيات لا يعارض - 03:18:10

نفي التشبيه. انتم بس ليس كمثله شيء ليس طب مو ليس كمثله شيء. بعدين أثبت وهو السميع البصير كمل الآية. مش تقطع لي الآية من النص. فما فعله وأهل البدع كلهم يفعلونه بممارساتهم. لذلك قال وكذلك فعل سائر المبتدعة. أنهم لا يجمعون بين الآيات -

تمام؟ فاما مشبهة واما معطلة اما اهل السنة جمعوا بين الاية كاملة. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اثبات مع نفي التشبيه والتنفير. نعم قال ومنهم ما روي عن عمرو بن مهاجر قال بلغ عمر ابن عبد العزيز رحمه الله ان غيلان القدري يقول في القدر فبعث اليه اي شخص دار ايام السلف - [03:18:45](#)

اسمه غيلان وكان هذا يقول بقول القدرية ينفي علم الله السابق بالاشياء والعياذ بالله فبعث اليه عمر عبد العزيز قال جيبوا لي اياه جيبوا لي غيلان اتفاهم معه فحجبه اياما - [03:19:08](#)

وصل غيلان الى مكان الخلافة فعجبه اياما يعني منعه من الدخول عليه اياما ثم اذن له بعد ايام. طيب قال ثم ادخله عليه فقال يا غيلان ما هذا الذي بلغني عنك؟ قال عمر بن هاجر فاشرت اليه الا يقول شيئا. هاجر اشرت قال اشرت لغيلان اسكت ولا تحكي شيء. وعك تحكي - [03:19:24](#)

يعني اذا حكيت انك تقول بالقدر رح يشيل راسك اسكت وخلص يعني هو بده ينصحه انه اه لا تخربط كلام قدام عمر بن عبد العزيز. نعم قال فقال نعم يا امير المؤمنين ان الله عز وجل يقول هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبت اليه فجعل - [03:19:43](#)

سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. قال عمر. غيلان القدري ما سكت هداك اشار له ايش قال له الذي يظهر من غيره ما سكت؟ قال نعم يعني ما بلغك عني صحيح - [03:20:05](#)

انني اقول بالقدر وان الله ليس له علاقة باعمالنا ايش استدل؟ وعدم وطن الشاهد؟ بايش استدل؟ استدل باول سورة الانسان انه ايش؟ ربنا يقول انا هديناه السبيل. يعني بينا له سبيل الخير وسبيل الشر. اما يدخل سبيل الخير اما شاكرا. واما كفورا - [03:20:23](#) القدر وقف عند اول صورة الانسان ولم يكملها للاخر. فاول سورة الانسان ظاهره ان الانسان بارادته بدون علم الله هيك تصور هيك فيها ما غيلان انه ربنا ما اله دخل في اعمالنا. انت بتختار تماما بدون علم الله السابق. يا بتسلك طريق الخير يا بتسلك طريق الشر. هسا صح هسا انت بتختار. بس احنا اهل - [03:20:45](#)

والجماعة شو بنحكي؟ هسا انا بختار طريق الخير وطريق الشر. بس ربنا عارف شو راح اختار شربنا ايه عارف يعلم سبحانه ماذا ساختار هم عند هدول القدرية شو بقول لك لأ. ربنا ما بعرف - [03:21:10](#)

بعد ما انت تعمل ربنا بيعرفه. وهذا اتهام الله بالجهل والعياذ بالله غيلان لماذا وقع في هاي الشبهة لما قرأ انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا هيك ربنا بيحكي. انه الانسان ربنا وضع له سبيل الخير وسبيل الشر. والانسان وحده بختار وربنا ما بعرف. بعدين بحاسبه على ما يخرج منه - [03:21:25](#)

لاحظ ماذا قال له عمر بن عبد العزيز كمل الصورة لآخرها انت قطعت اول سورة الانسان يعني هذا نموذج اخر كيف ان اهل البدع لا يكملون الايات يقفون مع اية ويقطعونها عن تكملتها. فقال له عمر - [03:21:44](#)

اقرأ السورة لآخرها. شو اخر سورة الانسان؟ وما تشاؤون اما ان يشاء الله اذا كل ما ستشاءه يا انسان من سلوك طريق الخير او طريق الشر الله علمه سابقا وقدره سابقا. فقال له لو انت يا غيلان قرأت اول السورة وآخرها وجمعت بين اوله وآخرها. ما صار عندك هذه -

لكن حضرتك وقفت عند اول خمس ايات وما تدبرت اخر خمس ايات. فلو قرأت السورة كاملة لما اشكل عليك ولعرفت ان الانسان وان كان يمتلك ارادة حرة للاختيار. لكن هذا لا يتعارض مع كونه - [03:22:28](#)

مرتبط بمشيئة الله السابقة كل شيء. نعم هذا مثال عنهم يقطعون ما امر الله به ان يوصل قال ثم قال ما تقول يا غيلان؟ قال اقول قد كنت امن فبصرتني واصمت - [03:22:43](#)

لقد كنت عاما فبسطني واصمت فاسمعتني وضالا فهديتني. قال له جزاك الله خير. والله يا عمر بن عبدالعزيز انا كنت اعمى انت بصرتني وعلمتني وكنت اصام فاسمعتني وكنت ضال فهديتني. بس مش راح تزبط معي. هسا شف شو صار. طيب - [03:22:55](#)

قال فقال عمر اللهم ان كان عبدك غيلان صادقا والا فاصليه. وعمر قال يا رب اذا كان غيلان صادق في هذا الكلام مش تقى قال ذلك يا رب يعني اذا كان صادق تقبل منه. واذا كان كاذب بس سقيا يا رب انه يصلب - [03:23:10](#)

ويعلق صلبه. طيب قال فامسك عن الكلام في القدر. فعليا قالوا غيلان زمن عمر بن عبدالعزيز بطل يحكي في القدر واطهر انه موافق لعقيدة اهل السنة قال فولاه عمر ابن عبد العزيز دار الضرب بدمشق. حتى عمر يعني يعني اراد ان يؤلف قلبه على الاسلام يعني - [03:23:27](#)

فخلاه مسؤول عن دار الضرب اللي هي بتسكن نقود شو دار الضرب؟ ومكان صك النقود سموها دار الضرب لأ دار الضرب يعني ضرب النقود. بتعرفوا لازم يختتم عليها شعار الخلافة الاموية. طيب. قال فلما مات عمر بن عبدالعزيز وافضت الخلافة اليه - [03:23:45](#)

تكلم في القدر. اه مات عمر بن عبدالعزيز صارت الخلافة لهشام بن عبد الملك رجع تكلم في القطر. يعني رجع على طريقته الاولى الفاسدة في الاعتقاد ان يقول ان الله ما عنده علم ولا مشية - [03:24:05](#)

هنا هشام بن عبد الملك مسكه زقطه فقطع يده طيب قطع يده اه فمر به رجل والذباب على يده رجل وهو على صورة شنيعة. الذباب مجتمع على ايدهم بتعرفوا الذباب لما يكون في دم وكذا - [03:24:19](#)

نجتمع فمر به رجل غيلان قال فقال يا غيلان هذا قضاء وقدر. عم يستهزئ علي قالوا يا غيلان هو قيلان يؤمنش بالقضاء والقدر. فهو عم بتسلى عليه هذا الرجل. قال له يا خيلان هاي ايديك مقطوعة قضاء وقدر احكي الحمد لله - [03:24:36](#)

القضاء والقدر. طيب. قال كذبت لعمر الله هذا لا قضاء ولا قدر هو يكفر الرجل خلص وعند على عقيدته الفاسدة. قال له هذا مش قضاء ولا قدر. قال فبعث اليه هشام فصلبه. قال له هشام هي مطولة معك. اخذه فصلبه وقتله - [03:24:55](#)

وهذي اجابة دعوة مين عمر عبد العزيز وقال اللهم ان كان صادقا والا فاصليه فصلب في زمن هشام بن عبد الملك اه هذا اقيمت عليه الحجة وناقشه يعني عالم اكثر من عمر بن عبدالعزيز يناقش - [03:25:14](#)

ولما عمر ناقشه والجمه احنا بالنسبة انا ما بدي اخش في هذي المقامات. لكن الذي يظهر انه مات كافرا ان الحجة قامت عليه لان الحجة قامت عليه. وزمن السلف مش عالم ولا عالمين - [03:25:33](#)

عشرات العلماء والائمة ويكفي ان عمر وهو من العلماء ناظره وهو لم يستطع ان يجيب بالتالي واضح ان هذا الرجل لا يريد الحق يريد الهوى وعقيدته كفرية. طيب قال والثالث والثالث اللي هو ايش ويفسدون في الارض. اذا عرفنا ما معنى يقطع - [03:25:50](#)

ينقضون عهد الله بعد ميثاقه. عرفنا ما معنى يقطعون ما امر الله ليوصل. الصفة الثالثة يفسدون في الارض والخوارج من ابرز الامثلة على الفساد في الارض. نعم لان الحرورية جردوا السيوف على عباد الله وهو غاية الفساد في الارض. وذلك في كثير من اهل البدع شائع. وسائرهم يفسدون الحرورية. فالروافض - [03:26:11](#)

سفكوا دماء اهل السنة. يعني مش فقط الخوارج يسفكون الدماء حتى الروافض وغيرهم. من اهل البدع. نعم. قال وسائرهم يفسدون بوجوههم من ايقاع العداوة والبغضاء بين بين اهل الاسلام. المعتزلة اش فعلوا - [03:26:30](#)

مش قتلوا خلوا المأمون يعلق رؤوس العلماء من اجل خلق القرآن يعذب احمد ابن حنبل فكرة سفك الدماء هي مش خاصة بالخوارج بس. يعني الخوارج نموذج بارد والروافض زبيهم. المعتزلة زبيهم - [03:26:43](#)

واصحاب ولذلك ارحم الناس بالمخالفين واهل السنة ارحم الناس بالمخالفين هم اهل السنة حتى احمد بن حنبل كما ذكر ابن مفلح في الاداب الشرعية. سئل هل يسجن اهل البدع؟ قال لا - [03:26:57](#)

انهم امهات واخوات ما اجمل هذا الجواب قالوا يا امام هل ترى ان يسجن اهل البدع في السجون؟ ايش قال؟ لا ما نسجنهم نعمل اقامة جبرية نمنع من التدريس ماشي - [03:27:10](#)

لما نسجنه لأ ليه امهات واخوات انه راح تبكي عليه واخوته راح تبكي عليه. شف رحمة احمد بن حنبل بهذه البدع. بفكر اذا سجنناه شو راح يصير في امه واخوته من الحزن واولاده. بس احنا - [03:27:24](#)

تمنعه من التدريس اقامة جبرية هذا معقول. اما انك تسجنه شف رحمة اهل السنة بالمخالفين اما هم شو عملوا في احمد الحنبل؟

علقوه وضربوه البدع. نعم قالوا هذه الاوصاف الثلاثة تقتضيها الفرقة التي نبه عليها الكتاب والسنة كقوله تعالى ولا تكونوا كالذين

تفرقوا واختلفوا وكقوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا - [03:27:36](#)

واشبهه ذلك. وفي وفي الحديث ان الامة تتفرق على بضع وسبعين فرقة. وهذا التفسير في الرواية الاولى لمصعب بن سادة ايضا فقد وافق اباه على المال المذكور. ثم فسر سعد ابن ابي وقاص في رواية سعيد ابن منصور ان ذلك بسبب الزيغ الحاصل فيه. اذا مصعب

بن سعد مشى مع والده ان اية هل ننبئكم بالآخرين اعمالا - [03:28:01](#)

ليست في الخوارج وانه سعد يرى ان الاية التي تصدق على اهل البدع اية البقرة الذين يقضون عهد الله ويقطعون في الارض. طيب ثم فسر سعد بن ابي وقاص في رواية سعيد بن منصور ان ذلك يعني لماذا الخوارج واهل البدع ينقضون عهد الله ويقطعون ما امر

الله به ويفسدون لماذا - [03:28:21](#)

بين في رواية اخرى ان ذلك بسبب الزيغ الحاصل في قلوبهم ونفوسهم. لذلك تصدر منهم هذه الافعال وذلك قوله تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. وهي سورة الصف. وهو راجع الى اية ال عمران التي مرت معنا قبل شوي اصلا في البدايات. فاما الذين في قلوبهم

زيغ فهي اذا - [03:28:41](#)

اهل البدع في قلوبهم مرض اخواني ولذلك ابتدعوا والا انسان قلبه صافي على السنة ما يبتدع لكن اهل البدع في قلوبهم زيغ بدك تفهم هذا شو طبيعة هذا الزيغ الله اعلم كل انسان على حسب طبيئته - [03:29:04](#)

قال فانه رضي الله عنه يقرأ وقال فانه فكانه رضي الله عنه ادخل الحجر عندنا فانه مدخل الحرورية فانه ادخل الحروري الخوارج في الايتين في اية فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وفي اية الذين ينقضون عهد الله - [03:29:20](#)

او او في الايتين اللي هي فلما زاغ وزاغ الله قلوبهم واية ال عمران فاما الذين في قلوبهم زيغ يتكلم عن هذين الايتين صح فانه

ادخل الحروري في في الايتين بالمعنى وهو الزيغ في احدهما - [03:29:35](#)

والاوصاف المذكورة اية البقرة صح؟ في البقر والاوصاف المذكورة في الاخرى لاية البقرة لانها فيه موجودة اية الرعد الذين ينقضون عهد الله ما بعد ميثاقه. سنن اية الوعد وما جعل اية البقرة - [03:29:51](#)

الذين يقودون عهد الله بعد ميثاقه هي موجودة برضو في الرعد موجودة في الراب بس هو اني انا اصلا قررت قبل شوي هو كان حاطط البقرة الفاسقون الذين ينقضون الان هي في الصفحة الرابعة من البقرة الذين ينقضون عهد الله بميثاقه ويقطعون ما امر الله

في الارض - [03:30:15](#)

لكن هنا هو قال فاية الرعد غاية الرعب فيها والذين ينقضون عنها. يعني هي بتصلح ان تكون اية الرعد واية البقرة. ان كلاهما يعني واردة في كلا الصورتين. بس نهاية الة الرعد - [03:30:34](#)

ويرسلون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار بس هو نفسه الشاطبي هو معتمدها انها اية ايش ومش معتمدها نهاية البقرة هو نفس الشاطبي لما اتى بهاي الاية هو مش معتمد سياق سورة البقرة. ومعتمد سياق سورة - [03:30:47](#)

الرعد في العاشرة رقم اثنين. والذين يقودون عهد الله ما عدم ميثاقه. قال وفيها الاوصاف الثلاثة التي ذكرت ايضا في سورة البقرة في اية سبعة وعشرين طيب اذا هو قال فانه رضي الله عنه اي سعد بن ابي وقاص ادخل الحرورية الحرورية في الايتين بالمعنى -

[03:31:06](#)

خلاص واضح انه يغسل بالايدين فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اية الصف. والاية الاخرى اللي هي اية الذين ينقضون عهد الله من بعد

ميثاقه وقال فاية الرعد تشمل الحرورية بلفظها - [03:31:24](#)

ينقضون عهد الله ويقطعون ما امر الله بان يوصل ويفسدون في الارض. لان اللفظ فيها يقتضي العموم لغة وان حملناها على الكفار خصوصا لكنها فهي تعطي ايضا فيهم حكما من جهة ترتب الجزاء على الاوصاف المذكورة حسب ما بان هو مبين في الاصول. لانه اية

- [03:31:37](#)

الذين ينقضون عهد الله. الذين صيغة من صيغ العموم في علم اصول الفقه فهي وان كانت نزلة الكفار ابتداء لكن تشمل كل من توجد

فيه هذه الصفات ولو كان منتسبا الى اهل الاسلام. فيقول فالخوارج - [03:31:57](#)

يدخلون تحت هذه الاية الذين ينقضون عهد الله من جهة عمومها لغة وان كانت ابتداء هي نازلة في الكفار خصوصا لكنها تعطي حكما عاما في كل ان من وجدت فيه هذه الاوصاف سواء من كافر او من مسلم فهو - [03:32:12](#)

يدخل تحت حكمه انه فاسق وانه مبتدع. وكذلك اية الصف. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم فهي وان كانت نازلة في الكفار ابتداء في اليهود لانها خاصة بقوم موسى لكنها تشمل كل من وقع فيه ايضا الزيف من هذه الامة. ومن هنا كان سعد ابن ابي وقاص يسمى

الخوارج فاسقين. لانه شو ختام الاية؟ فلما - [03:32:28](#)

ازاغ الله قلوبهم. والله لا يهدي القوم الفاسقين. فالسعد لماذا سمي الخوارج فاسقين؟ من هذه الاية؟ لانهم زاغوا وازاغ الله قلوبهم اعني الحرورية لان معنى الاية واقع عليهم وان كان - [03:32:52](#)

ابتداء نزولها كان يتكلم عن اليهود. وقد جاء فيها والله ولا يهدر قوم فاسقين. والزيف ايضا كان موجودا فيهم في الخوارج كما كان موجود في بني اسرائيل. فدخلوا في كان قوله فلما زاغوا ازاغوا الله قلوبهم. ومن هنا يفهم ايوه اقرأ - [03:33:06](#)

ومن هنا يفهم ومن هنا يفهم انها لا تختص من اهل بدأت بالحرورية فلما زاغ وزاغ الله قلوبهم هي مش خاصة بالحرورية فقط بل تشمل كل اهل البدع بل تعم كل من اتصف بتلك الاوصاف التي اصلها الزيف وهو الميل عن الحق اتباعا للهوى. هو شو بعمل الشاطبي؟

هو يبجي على ايات - [03:33:21](#)

نزلت في الكفار او في اليهود اسقطها السلف على فرق من فرق البدع في زمانهم ثم يقيس الشاطبي على سائر اهل البدع. فهمتوا

ايش بعمل؟ حتى يثبت لك ذم البدع في القرآن. شو بسوي هو؟ - [03:33:46](#)

ايات نزلت في الكفار او في اليهود السلف اسقطوها على اهل البدع في زمانهم خوارج الشاطبي يقول لك شايفين هاي الايات السلف

اسقطوها على من؟ على نوع معين من اهل البدع - [03:34:01](#)

الشاطر شو بقول لك. ويقاس سائر اهل البدع على هؤلاء سواء على القدرية او على الخوارج فتكون الاية الشاملة للجميع اهل البدع

فتكون دليلا على ذم البدع. قال وانما سعد نعم. وانما في السراء سعد رضي الله عنه بالحرورية لانه انما سئل عنهم - [03:34:16](#)

هو الذي سئل عنهم وليس قصد سعد هي خاصة بالحرورية وهذا ما يسميه ابن تيمية كما اخذنا في قواعد التفسير. التفسير بذكر المثال الحرورية ذكرها مثالا لا حصرا. نعم قال على الخصوص والله اعلم انهم اول من ابتدئ في دين الله فلا يقتضي اصلا ظهرت من

فرق البدع في التاريخ الاسلامي الخوارج. نعم - [03:34:33](#)

ومن وهي اية الكهف قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ فان سعد في اجتهاده يرى انها لا تصدق على الخوارج. لكن علي

بن ابي طالب يرى ان اية الكهف - [03:34:54](#)

اصدق على الخوارج وانهم يدخلون تحت عموم الاخسرين اعمالا. اقرأ وقد جاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه فسر الاخ

بالاخسرين امال بالاخسرين اعمالا بالحروضية ايضا. فروى عبد بن حميد عن ابي الطفيل رضي الله عنه قال قال قام ابن - [03:35:09](#)

كان احد رؤوس الخوارج وقيل انه تاب وعاد الى علي بن ابي طالب. نعم قال فقال يا امير المؤمنين من الذين ضل سعيهم في الحياة

الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا؟ قال منهم اهل حرورا. قال هم اهل الحرورية يعني الخوارج - [03:35:24](#)

عشان هيك راح تيجي معنا الرواية بعد قليلة ثانية. قال انت واصحابك هي قل له اياه شو قال قال مما هو ايضا من قول في

تفسير سفيان الثوري وفي جامع ابن وهب انه سأل عن الاية فقال له ارق الي اخبرك وكان على المنبر فرق الي - [03:35:40](#)

تناوله بعضا كانت في يده فجعله يضربه بها ثم قال له علي انت واصحابك. لان علي بن ابي طالب كان على المنبر. فقرأ القرآن بينكم

بالاخسرين اعمالا ابن القواء احد رؤوس الخوارج قال له هاي الاية من المراد بها؟ قال له اطلع لي عالمنبر اقول لك مين المراد بها؟

فطلع على المنبر نزل علي في خبط قال له هاي انت واصحابك الخوارج - [03:35:57](#)

فلو خرج عبد ابن حميد ايضا عن محمد بن جبير بن مطعم ابن مطعم قال اخبرني رجل من من بني اود من بني اود ان ان عليا خطب

الناس بالعراق وهو - [03:36:18](#)

فصاح به ابن الكواء احد رؤوس الخوارج. من من اقصى المسجد؟ من اخر المسجد عمي صادق. يا علي يا امير المؤمنين. من الاخسرين اعمالا؟ قال انت واصحابك طيب قال فقتل ابن الكواشي يوم الخوارج. فقتل ابن القواء انا الذي اعرفه ان ابن القواء -

03:36:29

يعني مشهور انه ترك طريقة الخوارج وعاد الى صحبة علي بن ابي طالب ولا ادري يعني هو من اين اخذ معلومة انه قتل ابن القواء مع الخوارج؟ الله اعلم. نعم. قالوا ونقل بعض اهل التفسير ان من الكوائس الا فقال انتم اهل حوراء يا اهل حاراء - 03:36:46 نعم. قال واهل الرياء والذين يحبطون الصنيعة بالمنة. قال فهذه الاية تشمل الخوارج تشمل المرأين الذين ظل سائلا. انه برائي وكذلك تشمل الذي يفعل المعروف ويمن احبط عمله بالمنة. في الرواية الاولى تدل على انها هاروناء بعض من شملته الاية. اذا اهل نبيكم بالاقصين اعمال علي بن ابي طالب يرى ان الخوارج وبالتالي - 03:37:00

عليه جميع اهل البدع انه الخوارج ذكرها عليك مثال وانت تعممها على جميع هذه البدع. ولما قال سبحانه وتعالى في وصفهم الذين ظل صائمون في الحياة الدنيا ووصفهم بالضلال مع ظنهم انهم على هدى. دل على انهم - 03:37:25 مبتدعون في اعمالهم عموما وهذا حقيقة اقوى من كلام سعد بن ابي وقاص. كلام علي بن ابي طالب هنا اقوى من كلام سعد بن ابي وقاص. فكانوا من اهل الكتاب سواء كانوا من اهل الكتاب - 03:37:39

او من غيرهم لان النبي عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلالة وسيأتي شرح ذلك وعبد الله. فقد يجتمع التفسيران في الاية تفسير سعد يعني تفسير سعد ان الاخسرين اعمالا هم اليهود والنصارى مش خطأ. لكن نفيه ان يكون الخوارج يدخلون في عمومها هذا الذي -

03:37:49

قد يكون يحتاج الى نظر تمام ولذلك فسر سعد كفر النصارى بانهم تأولوا في الجنة غير ما هي عليه. لما قالوا ان فش فيها طعام ولا شراب. وهو التأويل بالرأي - 03:38:07

وهذا من طرق اهل البدع حتى في هاي الامة التأويل بالرأي فاجتمعت الايات الثلاث على ذم البدع واهلها. ايش الايات الثلاث؟ اية الكهف هل نبيكم بالاخسرين اعمالا؟ اية الصف را ما زاغوا وزاغ الله قلوبهم واية الرعد - 03:38:19

ينقضون عهد الله مع الميثاق. واشعر كلام صعب بن ابي وقاص بان كل اية اقتضت وصفا من اوصاف المبتدعة فهم مقصودون بما فيها من الذم والخزي وسوء الجزاء اما بعموم اللفظ واما بمعنى الوصف. طيب - 03:38:35

اما بعموم اللفظ يعني اللفظ يشملهم. واما بالمعنى ان الوصف الذي وان كان خاصا في طائفة لكنه يصدق عليهم. وروى ابن وهب ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي في كتاب في كتف - 03:38:51

كتف خروف يعني او كتف يعني عظم فقال كفى بقوم حمقا قال او ضللا ان يرغوا عما جاءهم به نبيهم الى غير نبيهم او كتاب الى غير معنى النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يحب ان الصحابة ينشغلوا بقراءة الكتب السابقة. وبين ايديهم الكتاب والسنة. قال سبحانه او لم يكفي منا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - 03:39:02

وخرج عبد ابن حميد عن الحسن البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ريب عن سنتي فليس مني فمثل هذه الاية يقول ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحكمكم الله. وخرجوا وغيره عن عبدالله بن عباس قوله تعالى - 03:39:22

علمت نفس ما قدمت واخرت. قال ابن عباس في تفسير هذه الاية ما قدمت من عمل خير من عمل خير او شر. وما اخرت من يعمل بها من بعدها. شو تفسير ابن عباس؟ علمت نفس ما قدمت واخرت. ما قدمت يعني ما عملته في حياتها - 03:39:32

وما اخرت ما يعمل به بعد موتها مما هي سنته من خير او شر. مش في الاسلام من احيا سنة حسنة كان له واجرها واجر من عمل بها. ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر ما عمل بها. فجعل ابن عباس معنى ما اخرت يعني ما يقتدي به الناس - 03:39:51

من بعدك ما يقتضي به الناس بك من بعدك. من خير عملته او شر عملته. وهذا التفسير قد يحتاج الى تفسير. جميلة هذه العبارة. يقول لك هذا التفسير يحتاج الى تفسير - 03:40:11

فاروق يعني عبد الله بن عباس انه قال ما قدمت من خير وما اخرت من سنة صالحة يعمل بها من بعدها طبعاً. فان له مثل اجر من

عمل بها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. وما اخرت من سنة سيئة - [03:40:23](#)

كان عليه مثل بزر من عمل بها واقتدى به فيها. لا ينقص من اوزارهم شيء وهذا يدل على ماذا؟ هو معطى كيف تدل الاية على ذم

البدع ان من عمل بدعة - [03:40:41](#)

ليست في الاسلام فعلية وزرها ووزر من سيقنتي به في هذه البدعة الى يوم القيامة طيب وجاء عن سفيان ابن عيينة وابي قلابة

غيرهما انهما قالوا كل صاحب بدعة او فرية ذليل - [03:40:54](#)

واستدلوا باية اخرى وهي ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضبا من ربهم وذلة في الحياة الدنيا اتخذ العجل هو بدعة حتى اتخذ

اليهود العجل هو بدعة ليست في شريعة موسى. فالله توعده اصحاب هذه البدعة بالذلة في الحياة الدنيا. ففاس عليها السلف كل

اصحاب - [03:41:06](#)

لأنها كلها بدع في اتخاذ الاجر. وخرج النواب عن الوداد انا نحن نحبي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم ما قدموا في حياتهم واثارهم

ما سيقنتى به بعد موتهم. زي ما قدمت واخرت. فيقول ما قدموا من خير اي في حياتهم واثارهم هي التي اورثوها للناس من بعد -

[03:41:25](#)

شو اورثت الناس؟ من خير او شر. عبدالرحيم كتب عليك يوم القيامة. وخرج ايضا عن ابن عوين عن محمد ابن سيرين انه قال اني

ارى اسرع الناس ردة والعياذ بالله. اصحاب الاهواء - [03:41:46](#)

لذلك يكثر تكثر الردة في الفرق الاخرى اكثر من اهل الاسلام اهل السنة. قال ابن عون وكان ابن سيرين يرى ان هذه الاية في اصحاب

الاهواء اذا واذا رأيت الذين - [03:41:58](#)

في اياتنا واعرض عنهم وذكر الاجور يعني ابي الجوزاء انه ذكر اصحاب الاهواء فقال والذي نفسي بالجوزاء بيده بان تم تالي دار قردة

وخنازير احب الي من ان يجاورني رجل - [03:42:08](#)

منهم ايها البدع ولقد دخلوا في هذه الاية ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب لموطن الشاب وتؤمنون بالكتاب كله

يعني نحن نربط بين المحكم والمتشابه. كل القرآن ينظر الي وحدة واحدة. اما اهل الاهواء - [03:42:20](#)

لا يأخذون بالقرآن كله. يأخذون ببعض ويقطعون بعض. والايات المصروفة والمشييرة الى ذمهم والنهي عن ملابسة احوالهم كثيرة.

فلنقتصر على ما ذكرنا فيه ان شاء الله موعدا من التعب. ان شاء الله في الدرس - [03:42:39](#)

بعد ما ندخل في الوجه الثاني وهي الاحاديث النبوية في ذم اهل البدع وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. غراس

العلم طريقك وعلم شرعي راسخ - [03:42:49](#)